Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 29 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2619
الاربعاء ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٩

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الموقف "الوطني" ضمن إطار "النظام" "العجيب" (ص٩) بقلم: حافظ إبراهيم خيرالله
أمير الباحة يتحدث لـ"الشرق الأوسط" عن "مدينة التاريخ والغابات والرياحين" (ص٦)
كيف تأثر النحت والتصوير بمواجهة الإسلام للوثنية؟ (ص١٠)
معتقلو أنصار يحاربون إسرائيل في العالم (ص٦)
المعارضة الأسبانية وقرار إقامة العلاقات مع إسرائيل (ص٧)

كارثة الفضاء: "المتحدي" ينفجر!

مصرع ٧ رواد بينهم امرأتان بعد ٦٠ ثانية من إطلاق "تشالنجر"

كيب كنافيرال (فلوريدا) - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

في ابشع كارثة فضائية والاولى من نوعها لقي سبعة من رواد الفضاء الامريكيين مصرعهم اثر انفجار المكوك تشالنجر في الجو بعد ستين ثانية من انطلاقه صباح امس من قاعدة كيب كنافيرال بولاية فلوريدا.. وقعت الكارثة فيما كان اهل الرواد يتابعون - على الطبيعة - انطلاق اول مركبة فضائية تتحطم وهي في الجو. وجلس الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، في ذهول امس، يتابع على شريط فيديو الكارثة المروعة فيما اكدت وكالة الفضاء الامريكية - ناسا - النبأ المؤلم قائلة: «ولم يبق احد من الرواد على قيد الحياة».



دخان ابيض هو كل ما تبقى من المكوك الفضائي «تشالنجر» بعد لحظة من انفجاره عندما كان يتسلق الفضاء بعد اطلاقه من مركز كيندي الفضائي في فلوريدا.

وكان تشالنجر قد انطلق من منصته في كيب كانافيرال بولاية فلوريدا في تمام الساعة الحادية عشرة و٣٨ دقيقة بالتوقيت المحلي (١٦٣٨ بتوقيت جرينتش) واخذ المكوك يتسلق طريقه الى عنان السماء في مشهد رائع مهيب ويقذف وراءه بكرة النار المألوفة التي تشكل عادم الاحتراق للوقود الصلب الذي يعطي المكوك طاقة انطلاقه للخروج من قشرة الجاذبية الارضية.

وفي لمح البصر - ودون مقدمات كان المكوك ذاته قد تحول الى كرة هائلة من اللهب وخرج عن نطاق سيطرة محطة المتابعة الارضية التي تيقنت على الفور ان كارثة مفجعة قد وقعت.

كانت كرة اللهب التي لفت المكوك هذه اللحظة اشبه بالضوء المتوهج الذي يخطف الابصار، ومن هذه الكرة انحرفت قطعة من السفينة الفضائية في اتجاه فيما تابعت السفينة خلالها في اتجاه آخر والنار تأتي عليها، وخلال ثوان اخرى كانت قطع من المكوك قد توزعت بسرعة صاروخية في اتجاهات متعددة فوق سماء الأطلسي فيما نكس المكوك مقدمته ليسبق شظاياه الى مياه المحيط.

رواية الكارثة

وفي اللحظة التي تبينت فيها محطة المتابعة الأرضية ان كارثة قد وقعت سمع صوت منها يتحدث الى الصحفيين قائلا: نحن على اتصال مع اجهزة (قوات) الانتشال علنا نرى ما يمكن ان نفعله في هذا الموقف..

ومضى الصوت يقول: وقد بدأت اجراءات التحسب (يقصد الطوارىء) عملها.

واستطرد يعلن الحقيقة المرة: لقد انفجرت المركبة ونحن بانتظار كلمة من قوات الانتشال على الطرف الآخر.

واردف يقول ان حطام المكوك تناثر على اتساع عدة اميال فوق الأطلسي وقوات

(التتمة على الصفحة ٢)



إلتقطت هذه الصورة لرواد الفضاء لحظة خروجهم من مقر اقامتهم متجهين الى المكوك تشالينجر الذي كان - آنذاك - جاثما فوق منصة الانطلاق. ولم يكن المصور او اي من الرواد يتوقع المصير الحزين الذي انتهوا إليه. ويرى الرواد السبعة في الصورة الأصغر وهم من اليسار في المقدمة: مايكل سميث، وفرانسيس سكوبي، ورونالد ماكنير. ومن اليسار في الخلف: اليسون اونيزوكا، وشارون كريستا ماكوليف، وجريجوري جارفيس، وجوديث ريزنيك. وينكر ان ماكوليف وجارفيس هما اختصاصيا الحمولة - التعبير الفني المقصود به المشروع التعليمي في الفضاء، حيث كان المقرر ان تلقي ماكوليف دروسا تعليمية على متن المكوك في مساره حول الأرض. (صور اخرى: ص ٥)

الأمير سلطان: توقيع اتفاقية المشروع الحيوي لإعادة بناء وعمرة الطائرات

الرياض - واس: صرح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لوكالة الانباء السعودية بأن لجنة التوازن الاقتصادي قد انهت نقاشها الاول مع الشركاء المستثمرين في مشروع اعادة بناء وعمرة الطائرات بمختلف انواعها في مقر سكرتارية التوازن الاقتصادي واكد ان هذا المشروع يعتبر احد مشاريع برنامج التوازن الاقتصادي الذي حظي باهتمام الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واثر هذا الاجتماع قام الشركاء وهم مجموعة بوينج ومؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة التصنيع الوطنية ومؤسسة الخليج للاستثمار بالتوقيع على اتفاقية المشروع المشترك.

والجدير بالذكر ان راسمال هذا المشروع التجاري الحيوي يتعدى ٤٨٠ مليون ريال وسيساهم هذا المشروع في عمرة واعادة بناء الطائرات في المنطقة بأفضل الوسائل التقنية.

بن جديد والقذافي إجتمعا أمس على الحدود

عين ميناس (الجزائر) - وكالات الانباء: عقد الرئيسان الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي ظهر امس اجتماعا هنا في هذه البلدة الجزائرية القريبة من الحدود الليبية، وهذا هو اول لقاء بين الرئيسين منذ ١٨ شهرا، بعد الازمة التي نشأت في اعقاب توقيع اتفاقية الاتحاد المغربي الليبي في اغسطس (آب) ١٩٨٤.

ويعتقد ان الاجتماع تناول الوضع في منطقة حوض البحر المتوسط في اعقاب قيام الولايات المتحدة بمناورات عسكرية قبالة السواحل الليبية.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان المباحثات جرت، في جو مواتٍ، واختتمت دون اصدار بيان مشترك.

واوضحت الوكالة ان المباحثات التي تمثلت في اجتماعين مطولين عقدا على انفراد بين رئيسي الدولتين ثم وسعت بانضمام وفدي البلدين للمباحثات بعد ظهر امس هي مباحثات تناولت بحث آفاق ومستقبل العلاقات الثنائية في المدى الطويل كما تطرقت الى قضايا الساعة الدولية وخاصة الموقف في العالم العربي والصحراء الغربية والقارة الافريقية.

ويذكر ان ترتيبات استمرت عدة اسابيع للاعداد لهذا اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي ووزير الداخلية محمد الحاج يعلا ووزير النفط محمد نابي، واعضاء الوفد المرافق للرئيس الليبي.

الاسترليني يسترد قوته وانخفاض الدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق الاسترليني امس ارتفاعا مفاجئا، وعاد ليتجاوز معدل ١٫٤ دولار في معاملات نشطة. وسجل اقصى قيمة له عندما وصل خلال الساعات الاولى للمعاملات الى ١٫٤١٢٠ دولار بزيادة ٢٫٥ سنت عن اقفال امس الاول.

وكان وراء ارتفاع الاسترليني عوامل قوية اهمها ارتفاع اسعار النفط بالسوق الفورية الى ٢٠ دولارا للبرميل، واعلان تحقيق فائض بميزان التجارة البريطاني، واستبعاد انهيار حكومة المحافظين بسبب ازمة ويستلاند.

وعلى العكس من الاسترليني استمر تدهور قيمة الدولار وتراجع مقابل كافة العملات الرئيسية كذلك انخفضت اسعار الذهب بحوالي دولارين ليصل سعر الاونصة الى ٣٥٣٫٢٠ دولار.

(التفاصيل ص٤)

الأمير ممدوح أمير لتبوك

جدة - الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

صدر امس امر ملكي بتعيين الامير ممدوح بن عبد العزيز أميرا لمنطقة تبوك بمرتبة وزير.

وعبر الامير ممدوح في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن فخره واعتزازه بأن يكون خادما لمنطقة (تبوك) في ظل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين، وقال: «لقد شرفني اليوم جلالة الملك فهد بتعييني اميرا لمنطقة تبوك وإني أعتبر نفسي جنديا في خدمة الوطن والمواطنين».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تطلعاته لمستقبل منطقة تبوك بعد صدور الامر السامي بتعيينه اميرا عليها قال:

«انني اتطلع الى مواصلة ما بدأه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز في تحقيق آمال وطموحات جلالة الملك فهد المفدى وسمو ولي عهده الامين لما يجب ان تكون عليه منطقة (تبوك) وهي منطقة عزيزة من هذه البلاد المقدسة وثغر من ثغور الاسلام التي ارتبطت بأغلى واعز وانصع صفحات التاريخ الاسلامي المجيد فهي بوابة الفتوح الاسلامية التي انطلقت لنشر رسالة الاسلام والسلام والعدل في جميع انحاء المعمورة، وهي عروس الشمال المضمخة بعبق الماضي الوضاء والحاضر الرغيد والمستقبل الافضل

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

الاتفاق الذي تم بين بعض الفرقاء في دولة عربية بواسطة مساعي دولة عربية اخرى حاز قبول وتأييد احدى القوى العظمى.

حرب الموجات الإذاعية مستمرة ومحاولات سوفياتية لشراء قيادات الموالين للرئيس ناصر

صنعاء - «الشرق الاوسط» - عدن - باريس - موسكو - وكالات الانباء:

استمرت حرب الموجات الاذاعية امس بين «راديو عدن» الناطق بلسان المتمردين برئاسة حيدر ابو بكر العطاس، و «راديو عدن» الناطق بلسان الرئيس علي ناصر محمد، وسط انباء ترجح وجود مساع «للترضية» بين الفريقين (أو شراء لقيادات الموالية) تجنبا لحرب قبلية شرسة طويلة الأمد بعد حرب الايام الاثني عشر التي كلفت عدن وحدها ما يصل الى ١٣ الف قتيل - وفقا لتقديرات محافظة - فضلا عن الدمار الذي قدرت كلفته بآلاف الملايين من الدولارات. وكان السفير الفرنسي في عدن قد قدر محصلة الخسائر البشرية بنحو مئة الف قتيل !!

وقد اكد المتمردون على اية حال الوجود العسكري لقوات الرئيس علي ناصر في بيانات اذاعتهم - فيما أعلن راديو الموالين عن اسقاط طائرتين للمتمردين.

فمن ناحية زعم راديو العطاس ان «القوات المسلحة اليمنية الجنوبية برئاسة «القيادة الجماعية» للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي قامت صباح امس بتصفية آخر جيوب المقاومة في محافظة أبين الكائنة على بعد ١٣٠ كليومترا شرقي عدن».

وأذاع الراديو رسالة تهنئة بعثت بها القيادة الجماعية الى اللواء الرابع عشر لنجاحه في ابادة انصار الرئيس علي ناصر محمد - حسب قوله.

والواقع ان رسالة «التهنئة» جاءت اعترافا ضمنيا وتأكيدا على الوجود العسكري للرئيس علي ناصر. لكن الراديو الناطق بلسان الرئيس علي ناصر يؤكد ان عملية حشد اكثر من ٤٠ الف مقاتل للزحف على عدن ماتزال جارية في أبين.

وقال الراديو بان قوات الجيش والمليشيات والأمن قد صدت - يوم امس - هجوما عنيفا جويا وبريا تركز على محافظة أبين وبالذات على مدينتي زنجبار وجعار استهدف تدمير المنشآت السكنية والحكومية وبالأخص جسر الصداقة وروضة الاطفال.

ومضى الراديو يقول ان قوات الرئيس قد تمكنت - اثناء صدها للهجوم - من اسقاط طائرتين، ورد القوات المهاجمة.

واكد بيان لجنة التنظيم في أبين بأن قوات الجيش والأمن - بمساعدة دعم المواطنين - على اهبة الاستعداد لافشال كل هجمات المعارضين، وعلى الاستمرار في القتال.

ويبدو ان كلا الجانبين يعمل - بسرعة فائقة وبكل الوسائل - للمواجهة العسكرية التي ستظهر بوادرها بصورة أوضح وأوسع خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة، والتي قد تتمحور - على ضوء آخر الانباء - في محافظتي أبين وشبوة.

ومع ذلك تشير انباء الى ان الاتحاد السوفياتي يسعى حاليا الى تنفيذ «صيغة ترضية» باستقطاب او بالاحرى شراء بعض قيادات الموالين للرئيس علي ناصر وضمها الى «تحالف مع المتمردين» كمحاولة للالتفاف على مأزق الحرب القبلية الذي يخيم شبحه على البلاد.

كذلك تشير الدوائر الفلسطينية الوثيقة الصلة بالقيادة في عدن الى ان السوفيات يريدون تيسير تشكيل فريق وزاري حول العطاس يضم انصارا للرئيس علي ناصر محمد وعددا من الكوادر التي تم تدريبها في دول الكوميكون (السوق المشتركة لدول شرق اوروبا) لهذا الغرض.

وقد بدأت الاتصالات بين اليمن الجنوبي والعالم الخارجي في العودة تدريجيا.

وقال مسؤول كبير بوزارة المواصلات لوكالة رويتر ان الخطوط الجوية الوطنية «اليمدا» استأنفت رحلاتها الخارجية اول امس برحلة الى دمشق واستعد مطار عدن امس لاستقبال عدد من الطائرات.

نواب البرلمان المصري يطالبون بحسم قضية هروب شقيق المحجوب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فشلت جهود الوساطة التي جرت خلال الايام الماضية بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ونواب المعارضة الوفدية يتزعمهم المستشار ممتاز نصار، وعلوي حافظ واحمد طه الذين سارعوا بتقديم طلبات احاطه عاجلة واسئلة الى الحكومة للوقوف على آخر تطورات الموقف بالنسبة لقضية عبد الخالق المحجوب شقيق الدكتور رفعت المحجوب الذي حكم عليه بعشر سنوات سجن.

وكانت الوساطة التي تدخل فيها عدد كبير من نواب الحزب الوطني واحد قيادات الحزب تهدف الى سحب طلبات الاحاطة والاسئلة وعدم اثارة الموضوع تحت قبة البرلمان، وقد رفض مقدموها سحبها مؤكدين انه لا بد من كشف الحقائق كاملة امام شعب مصر.

بطل اندونيسيا الثالث ببطولة الاندية الاسيوية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

فاز فريق (تيجابرليان) الاندونيسي على فريق (الاتحاد الحلبي) السوري بهدف واحد مقابل لا شيء، أحرزه مهاجمه «سعود توبينق» في الدقيقة ٦٧ من المباراة التي اقيمت مساء امس على ملعب الامير عبدالله الفيصل بالنادي الاهلي بجدة لتحديد المركزين الثالث والرابع لبطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم.

وسيلتقي مساء اليوم فريقا النادي (الاهلي) السعودي وفريق (دايوو) الكوري الجنوبي لتحديد بطل آسيا..

(تفاصيل اخرى في الصفحة الرياضية)

ريمون بار لـ «الشرق الاوسط»
محادثات مثمرة مع القادة السعوديين ومشروع الملك فهد هو اساس السلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد الرجيعي:

اعرب ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الاسبق عن اعجابه الشديد بما شاهده من المنجزات المذهلة التي تمت في السعودية خلال العشر سنوات الاخيرة، وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بانه اتيحت له الفرصة للاطلاع عن قرب عما يجري تحقيقه في المملكة من تقدم مهم جدا في جميع المجالات نظرا لما تمتلكه السعودية من مصادر قيمة للثروات الطبيعية وخاصة البترول.

واكد على ان هذه الثروات قد وضعت واستغلت بطريقة مفيدة جدا من اجل الاقتصاد وخير المجتمع السعودي. وقال ان مشروع الملك فهد هو القاعدة الحقيقية لاحلال السلام بالشرق الاوسط.

واشار بار الى ان استقبال الملك فهد له يعد شرفا كبيرا وكذلك الامير سلطان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير التخطيط ووزير المالية.

وقال انه استعرض مع كبار المسؤولين السعوديين الذين اجتمع معهم المشاكل الرئيسية المطروحة في الوقت الحاضر بالشرق الاوسط، كما تناولت المباحثات بشكل مركز المشاكل الاقتصادية التي تهم البلدين. واوضح انه حدثت تطورات مهمة خلال الايام الماضية تؤثر تأثيرا كبيرا على الاقتصاد الدولي وهي الانخفاضات الكبيرة والسريعة لاسعار البترول ولن تزول هذه التطورات قبل ان تخلق مصاعب ضخمة لعدد كبير من الدول.

وعن العلاقات الاقتصادية بين السعودية وفرنسا اشار الى انها علاقات قوية ومتينة وتتوفر لها جميع المقومات الرئيسية التي تساعد على النمو في المستقبل وخاصة الفكرة التي عمل من اجلها كبار المسؤولين في المملكة والتي تتعلق بتنويع مصادر التقنية سواء في القطاع العام او الخاص والتي ساعدت في انشاء الكثير من المصانع والتي سوف تساعد على تقدم برامج التنمية بشكل عام.

واضاف ان المؤسسات والمصانع الفرنسية تستطيع ان تجد في السعودية فرصا متعددة للاستثمار والاستقرار، وفي مجال البترول اكد على ان فرنسا ستظل بحاجة دائمة الى استيراد البترول وفي المقابل فان العلاقات الموجودة بينها وبين المملكة منذ زمن طويل يجب ان تكون على مستوى مرض قدر الامكان لكلا البلدين.

وبالنسبة لقرب موعد الانتخابات التشريعية في فرنسا فإن الرئيس بار ياتي دائما كأفضل المرشحين للفوز بهذه الانتخابات ممثلا لاحزاب المعارضة، وذلك تبعا للاستفتاءات المطروحة امام الشعب الفرنسي.

وكشف بار لـ «الشرق الاوسط» النقاط المهمة والرئيسية في برنامجه الانتخابي والتي يحرص دائما على التمسك بها والعمل على تحقيقها، فأشار الى انه لا يعير كثيرا من الاهتمام لاستفتاءات الراي العام الفرنسي التي تنشرها الصحافة بين فترة واخرى لانها حسب قوله متأرجحة ودلالاتها محدودة.

وقال ان فرنسا لديها اليوم الكثير من المشاكل المهمة جدا التي تبحث عن حلول وان المشكلة الاكثر اهمية لبلده هي ان تستطيع العثور على طريق النمو كقوة اقتصادية متوازنة وبذلك تساعد على انخفاض نسبة البطالة وهي من المشاكل الرئيسية التي تعترض الاقتصاد الفرنسي وخاصة بطالة الشباب صغار السن.

وقال انه يأمل في السادس عشر من مارس القادم ـ وهو موعد الانتخابات في فرنسا ـ البدء في حل المشاكل القادمة مؤكدا على القول «اننا في بلد ديمقراطي والمهم قبل كل شيء هو استطاعة فرنسا ان تكون لها حكومة تمتلك التأثير والقوة والاستقرار والاستمرارية وكل ذلك في ظل الاحترام الكامل لدستور الجمهورية الفرنسية الخامسة».

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قال رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق في معرض اجابته على سؤال حول السبل الكفيلة لاحلال السلام بالشرق الاوسط «ان الحالة ستظل معقدة في الشرق الاوسط ولا يعتقد انه بالامكان التغلب سريعا على التوتر الموجود»، واعرب عن امنيته في محاولة الاتفاق على الخطة التي اقترحها الملك فهد منذ حوالي ثلاث سنوات والتي يمكن ان تعتبر كقاعدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية.

الامير نايف يقلد ضباط سلاح الحدود اوسمة وميداليات

الرياض ـ واس: احتفلت المديرية العامة لسلاح الحدود ظهر امس تحت رعاية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بتقليد الاوسمة والميداليات لعدد من ضباط المديرية.

وقد وصل الامير الى مقر الحفل عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس حيث كان في استقباله لدى وصوله مدير عام سلاح الحدود الفريق محمد بن هلال وكبار قادة وضباط سلاح الحدود.

والقى الامير نايف بن عبد العزيز كلمة خلال الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم اعرب فيها عن سعادته لتشريفه هذا الحفل الذي يعتبر تكريما من قائد هذه الامة لرجاله العاملين وترجمة لما لمسه الملك فهد في رجاله العاملين من اخلاص وتفان في اداء الواجب لخدمة العقيدة وحكومة الوطن.

وقال الامير نايف ان مسؤوليتكم كبيرة جدا وانتم موجودون على حدود بلادنا الكبيرة برية كانت او بحرية فانتم خط الدفاع الاول بالنسبة لقواتنا المسلحة وانتم الذين عليكم مسؤولية حفظ هذه البلاد من كل شر يضر النفس او يسيء الى بلادنا في كل مجال وفي كل امر يلحق ضررا بالانسان السعودي.

واردف قائلا ان مسؤوليتكم الكبيرة تحظى بتقدير الجميع لكم فانتم ان شاء الله اهل لها فديتكم ومواطنتكم تدفعكم لان تتفانوا كما انكم جزء من رجال الامن في كل مكان سواء في المدن والقرى او على الحدود فكل يؤدي واجبه وكل يحظى بهذا التكريم للعاملين المنتجين في اداء واجبهم.

واعرب الامير نايف عن امله بان يحظى كل قطاع من قطاعات الامن بمثل هذه المناسبة فهي دلالة كبيرة وترجمة عملية يقدمها القائد الاعلى للقوات المسلحة لابنائه العسكريين ورجاله واخوانه المدنيين في كل قطاع من قطاعات الدولة، كما قدم تهنئته الشخصية وتهنئة جميع منسوبي وزارة الداخلية للذين حظوا بتكريم الملك فهد من منسوبي سلاح الحدود حيث يعتبر ذلك دافعا لهم لان يؤدوا واجباتهم على خير ما ينبغي ان يؤدوه وان يكونوا اهلا للمسؤولية والتي هي امانة في اعناقهم يلاقون بها رب العزة والجلال.

كما دعاهم الى المحافظة على دينهم وعلى وطنهم وعلى امتهم فهم الامل بعد الله في الحفاظ على حدود الوطن الكبير راجيا من الله عز وجل بأن تتكرر مثل هذه المناسبات التقديرية لكل قطاع من قطاعات الامن ولكل قطاع من قطاعات القوات المسلحة سواء في الجيش او الحرس الوطني وكل مخلص لهذه البلاد.

وقال في ختام كلمته: الحمد لله الذي من على هذه البلاد بهذا الامن الذي هو نعمة من نعم الله عز وجل على هذا البلد نتيجة لتحكيم كتاب الله ونتاجاً لعمل ابناء هذا الوطن للحفاظ على الامن.

وكان مدير عام سلاح الحدود الفريق محمد بن هلال قد القى خلال الحفل كلمة رحب فيها بالامير نايف لتشريفه حفل تكريم مجموعة من ضباط سلاح الحدود.. وقال ان هذا اليوم يعتبر من الايام الخالدة في حياة منسوبي سلاح الحدود وشاهدا على الرعاية التي يحظى بها رجال الامن من قبل سموه الكريم.

بعد ذلك اعلن مدير ادارة شؤون الضباط المقدم علي عبد الله العمرو اسماء الضباط الممنوحين الاوسمة والميداليات، والبالغ عددهم ١٨٤ ضابطا حصل منهم خمسة ضباط على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة وضابط واحد على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة وثلاثة واربعون ضابطا على وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة..

كما حصل تسعة وثلاثون ضابطا على ميدالية التقدير العسكري من الدرجة الاولى.. وستة عشر ضابطا على ميدالية سلاح البحرية الاولى والثانية وثمانية ضباط على ميدالية التقدير العسكري من الدرجة الثانية.. ثم قام الامير نايف بن عبد العزيز بعد ذلك بتقليد الاوسمة والميداليات للضباط وتسليم قادة سلاح الحدود الاوسمة والميداليات الخاصة بضباط القيادات من مختلف الرتب.

بعد ذلك غادر الامير مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

شكر الى الملك فهد وحكومته على مساعدات السعودية لمالي

الرياض ـ واس: باشر فريق من جمعية الهلال الاحمر السعودي في توزيع سبعة الاف وخمسمائة طن من المواد الغذائية التي تتمثل في الدقيق، الذرة، السكر، الزيت، والحليب على المتضررين من الجفاف والمجاعة في جمهورية مالي.

وتم توزيع اكثر من الفي طن من هذه المواد على المتضررين في ولايتي موبتي وقاوا بمالي كما تم شحن الفين وخمسمائة طن من المواد بواسطة القوارب النهرية الى ولاية تمبكتو شمال مالي تمهيدا لتوزيعها على المتضررين في هذه الولاية والمديريات التابعة لها.

وجاء توزيع هذه الدفعة من التبرعات بناء على توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز التي تقضي بوجوب الاستمرار في تقييم الاوضاع في الدول الافريقية المتضررة والعمل على ايصال المعونات الى المناطق المتضررة حيث اصدر الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس اللجنة المركزية للاغاثة تعليماته الى اللجنة التنفيذية للاغاثة بشحن وتوزيع المواد المذكورة والتي بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من اثني عشر مليون ريال، وكان لهذه المساعدات اثر كبير في نفوس المسؤولين والمواطنين بجمهورية مالي حيث عبروا للسفير السعودي في باماكو ولفريق الهلال الاحمر ان المملكة هي الدولة الاسلامية الوحيدة التي شاركتهم محنتهم ومدت لهم يد العون بكل اخلاص وسخاء، كما عبروا عن تقديرهم العظيم للملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على المساعدات المستمرة التي تقدمها المملكة لجمهورية مالي في مختلف المجالات واكدوا ان برنامج الاغاثة السعودية الذي يصل مباشرة الى مواطنيهم المتضررين من المجاعة والجفاف ما هو الا اضافة جديدة لما تقدمه المملكة من مساهمات انسانية كبيرة.

أمام برلمان السوق المشتركة:
مبارك يطالب بدور أوروبي مؤثر في تحركات السلام

القاهرة ـ ستراسبورج ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وذلك في اللقاء الثالث عشر بينهما، وسوف يتم خلال اللقاء بحث مشكلة الشرق الاوسط على ضوء التطورات التي حدثت اخيرا، وضرورة مشاركة المجموعة الاوروبية بدور اكثر نشاطا في الوصول الى حل عادل للمشكلة.

وسيواصل مبارك جولته الاوروبية بعد ذلك بزيارة عمل لبون غدا للالتقاء مع الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر، كما يستقبل المستشار الالماني السابق فيلي برانت في مقر السفير المصري ويجتمع ايضا مع المستشار هيلموت كول ومع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر بعد غد.

وتأتي جولة الرئيس حسني مبارك الى اوروبا في اطار التحرك السياسي المصري من اجل دفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط واعطاء دفعة اكبر للدور الاوروبي خلال المرحلة القادمة.

ويرافق الرئيس في جولته الاوروبية كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات.

وتقدم الرئيس المصري في خطابه امام البرلمان الاوروبي امس باقتراحات حول مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ومواجهة الارهاب والحالة الاقتصادية التي تعاني منها دول العالم الثالث.

وذكر الرئيس مبارك ان هناك حاجة ماسة الى دور اوروبي حركي مؤثر فيما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط «ان اي حديث عن دور جدي لاي طرف في المرحلة الحالية يجب ان يرتكز على الاسهام في الاتفاق على عقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

واعرب الرئيس المصري عن اعتقاده بأن دول القارة الاوروبية «تستطيع ان تلعب دورا نشطا في الترتيب لعقد المؤتمر عن طريق تشكيل مجموعة تكون مهمتها الاتصال بالاطراف المعنية ومحاولة التقريب بين وجهات نظرها في المسائل التي لاتزال تشكل عقبة امام الاتفاق على عقد المؤتمر».

واكد على ان هذا الدور لا يترتب عليه الانتقاص من اي دور «تضطلع به قوى اخرى فالمجال مفتوح امام جهود متعددة كما ان التنسيق ممكن بين هذه الادوار».

وربط الرئيس مبارك بين قضية السلام بالشرق الاوسط والحرب الدائرة بين ايران والعراق وقال انه «ليس هناك ما يبرر استمرارها وتصعيدها على النحو الذي نشهده كما انها تحمل مخاطر لجميع الاطراف حتى اولئك الذين يظنون انهم يستطيعون ان يحققوا بعض المكاسب الذاتية من استمرار الحرب واشتعال لهيبها».

وقال ان هذه الحرب والمضاعفات التي ولدتها وكذلك الاحداث الدامية التي يشهدها لبنان واقطار عربية اخرى ادت الى اهتزاز صورة العالم الاسلامي والوطن العربي في اذهان اصدقائنا في ارجاء العالم المختلفة نظرا لعجزهم عن التوفيق بين هذا الواقع المتردي وبين وجود عوامل جذب قوية كانت كفيلة بتحقيق قدر كبير من التماسك والترابط داخل هاتين الاسرتين، وأشار الى «خطأ افتراض استمرار الحال على ما هو عليه على الصعيدين العربي والاسلامي وضرورة التعامل مع هاتين الامتين على اساس ان الظروف القائمة في الوقت الحاضر لن تتمكن من وقف حركة التاريخ واعاقة التطور الطبيعي للامور».

وتعرض الرئيس المصري لظاهرة الارهاب المتزايد على الصعيد الدولي وضرورة تبني المجتمع الدولي لسياسة حازمة فعالة لمواجهتها، واستعرض الرئيس الاتفاقيات الدولية التي تم توقيعها لمواجهة الارهاب وقال ان «من الخطأ الجسيم ان تلصق تهمة الارهاب بالشعب الفلسطيني

الامير سلطان يستقبل وفدا تركيا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه صباح اليوم وفد المستشارين برئاسة الجمهورية التركية الذي يرأسه الفريق اول نور الدين ارسين، وتم خلال المقابلة بحث التعاون بين المملكة وتركيا وسبل تدعيمه بالاضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

تسوية قضية اذاعة «الشرق»

باريس: «الشرق الاوسط»

حدث تطور مفاجيء في قضية اذاعة «الشرق» التي ترفض اخلاء موجتها الحالية لصالح اذاعة تجارية بناء على قرار حكومي، اذ اتخذ مدير المكتب الاعلامي بقصر الايليزية جون كلود كوليار خطوات عدة قربت وجهات النظر بين الاطراف المعنية اي بين وزارة الاتصالات الفرنسية من جهة والمشرفين على اذاعة «الشرق» من جهة اخرى، وتم الاتفاق على نقاط عدة:

اولها: تعهد اذاعة «الشرق» الخطي باخلاء موجتها الحالية والعودة الى موجتها القديمة.

ثانيا: تعمل وزارة الاتصالات الفرنسية على تأمين جودة الاستماع والارسال لاذاعة «الشرق» على موجتها القديمة

"لقاءات حاسمة" في عمان أطرافها الأردن والمنظمة وسفارتا واشنطن وموسكو

عمان ـ القاهرة ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

تشهد العاصمة الاردنية نشاطا دبلوماسيا مكثفا يتم بهدوء بالغ بين اربعة فرقاء هم الحكومة الاردنية، برئاسة زيد الرفاعي، ومنظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات. والسفارة الامريكية والسفارة السوفياتية. وموضوع البحث هو كيفية تنشيط عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط.

فقد عقد الملك اجتماعا آخر امس مع السيد ياسر عرفات وجرى خلال الاجتماع بحث آخر المستجدات في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية اضافة الى المسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

والتقى الوفدان الاردني والفلسطيني برئاسة الرفاعي وعرفات مدة ثلاث ساعات ليلة امس بعد لقائين يوم الاحد بين العاهل الاردني الملك حسين وعرفات.

وتذكر وكالة انباء «الاسوشيتيدبرس» ان الرفاعي خرج من لقائه مع عرفات في وقت متأخر وتوجه الى السفارة الامريكية، لكن المسؤولين في الحكومة الاردنية والسفارة رفضوا الافصاح عن اي معلومات تتعلق بالزيارة.

وتقول «الاسوشيتيدبرس» ايضا ان السفير السوفياتي، الكساندر زينشوك، اجتمع ـ قبل وصول الرفاعي الى السفارة الامريكية ـ مع طاهر المصري، وزير الخارجية الاردني، وعرفات، كل على حدة. وتنسب الوكالة الى مصدر فلسطيني مطلع ـ طلب عدم الافصاح عن هويته ـ ان هذه اللقاءات ستكون «الحاسمة»، وانها قد تستمر حتى يوم السبت.

ومضى المصدر يقول ان المباحثات تدور حول صيغة جديدة من شأنها ان تكون تطويرا للاتفاق الاردني الفلسطيني الذي يعرض السلام مع اسرائيل، وان هذه الصيغة المتطورة تقضي بقيام دولة فلسطينية في اطار الكونفيدرالية الاردنية الفلسطينية.

عرفات يزور القاهرة

● على الصعيد نفسه، علمت «الشرق الاوسط» ان عرفات يعتزم زيارة القاهرة عقب عودة الرئيس المصري، حسني مبارك، من جولته الاوروبية الحالية.

● في واشنطن، اشار الناطق بلسان الخارجية الامريكية برنارد كالب الى ان مباحثات المبعوث ريتشارد مورفي الاخيرة، خاصة مع الملك حسين، أحرزت بعض التقدم.

وأوضح الناطق ان المباحثات ركزت على مسألة المؤتمر الدولي وطبيعة المشاركة الفلسطينية فيه.

من جهة اخرى، كشف مصدر فلسطيني لـ «الشرق الاوسط» النقاب عن ان زيارة السيد صلاح خلف (ابواياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» للمغرب جاءت بدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة «تنقية الاجواء العربية». وسيلتقي السيد خلف خلال وجوده بالمغرب السيد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية بناء على طلب جلود.

الازمة اللبنانية تدخل مرحلة دقيقة
فرنجية يطالب باستقالة الجميل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

دخلت الأزمة اللبنانية أمس مرحلة بالغة الدقة والتعقيد مع بدء ما يتمكن وصفها بـ «الحملة السياسية المنظمة» لاسقاط الرئيس امين الجميل وشل قدرة القوى الموالية له التي عطلت تنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي والتي يبدو ان الرئيس سليمان فرنجية قد افتتحها رسميا أمس عندما طالب الجميل بالاستقالة من منصبه فورا، «لأن ذلك هو المدخل الوحيد للانقاذ» على حد تعبيره، في الوقت الذي لا يبدو فيه الرئيس اللبناني، حتى الان على الأقل، مستعدا لتلبية هذا الطلب خاصة وانه تابع ما اعلنه حول الاتفاق ووجهه رسميا الى السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب من أجل عرضه على مجلسه وبحثه حسب الأصول الدستورية.

وأعلن الرئيس فرنجية طلبه باستقالة الجميل في مؤتمر صحافي عقده في بلدة زغرتا الشمالية وأوضح فيه انه اذا لم يستقل الرئيس الجميل فورا «فاننا سنعتمد جميع الوسائل لتحقيق ذلك، وهذا الأمر هو المدخل الوحيد للانقاذ».

وتقول مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان الرئيس حلو طلب من فرنجية أثناء لقائهما في زغرتا يوم أمس الأول تأمين موعد له وللرئيس كميل شمعون من أجل زيارة دمشق والبحث مع المسؤولين السوريين في الاتفاق الثلاثي، الا ان دمشق رفضت ذلك وابلغت من يعنيهم الأمر انه لم يعد هناك من مجال لاعادة البحث بالاتفاق وان المطلوب هو الموافقة عليه كما هو.

كما تقول المصادر المذكورة ان حلو طلب باسم المؤتمر الماروني أن يتفاوض الرئيس فرنجية مع القيادة السورية باسم المسيحيين الا ان ذلك رفض ايضا.

ويذكر ان مجلس النواب الذي عقد امس جلسة عامة جدد فيها ولايته لسنتين اخريين لاستحالة اجراء انتخابات جديدة في الوقت الراهن، لا يستطيع ان يناقش الاتفاق الثلاثي الا اذا عرض عليه من قبل الحكومة مجتمعة او اذا وافق رئيسه على بحثه بناء على طلب رسمي ولكنه غير دستوري من رئيس الجمهورية، وبما ان الحكومة لم تجتمع لهذا الغرض واعلن الرئيس الحسيني عدم وجود اي مبرر لقبوله طلب الجميل ولذا فقضية بحث الاتفاق في المجلس ليست واردة أبدا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

الأمير ممدوح

بإذن الله».

واضاف : «وارجو من الله العلي القدير ان اكون عند حسن ظن جلالة الملك المفدى وفي مستوى ثقته السامية وسأبذل بعون الله وتوفيقه كل جهودي وطاقاتي لترسم الاهداف العليا والغايات السامية التي تسعى لتحقيقها القيادة السعودية الرشيدة في بناء واعمار ونماء جميع مناطق بلادنا ومواطنينا نحو مدارج الرقي والسؤدد. واسأل الله ان يمد الجميع بالعون والسؤدد».

هذا.. وقد تشرف الامير ممدوح امس بالسلام على العاهل السعودي حيث زوده بتوجيهاته السديدة. كما تشرف بالسلام على ولي العهد الامين.

ومن المقرر ان يصل الامير ممدوح الى جدة مساء اليوم قادما من الرياض استعدادا للسفر الى (تبوك) لتولي مهام عمله في الاسبوع القادم.

وكان قد صدر امس الامر الملكي التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

امر ملكي

الرقم أ/٢٠٠ وتاريخ ١٤٠٦/٥/١٨ هـ

بعون الله تعالى..

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨ هـ.

أمرنا بما هو آت:

اولا: يعين صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبد العزيز أميرا لمنطقة تبوك بمرتبة وزير.

ثانيا: يبلغ أمرنا هذا الى الجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

من هو

● ولد في مدينة الرياض عام ١٣٦٠هـ ـ ١٩٤١م.

● درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس المملكة.

● حصل على البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة من كلية الاقتصاد ـ قسم الادارة العامة عام ١٣٩٧ ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨م.

● حصل على الماجستير من كلية الاداب والعلوم الانسانية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة تخصص تاريخ بتقدير جيد جدا عام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤م.

● يحضر الان لنيل درجة الدكتوراة في العلوم السياسية بجامعة الاسكندرية وعنوان الرسالة هو «سياسة المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة».

● متزوج وله خمسة ابناء اكبرهم مقرن ـ ١٩ عاما طالب في المرحلة الثانوية ثم طلال ونايف وسلطان وعبد العزيز.

كارثة الفضاء

الانتشال تهرول الآن في اتجاه الحطام وقد سقطت منه اجزاء عند خط عرض ٢٨,٦٤ شمالا وخط طول ٨٠,٢٨ غربا ، اي على بعد اميال قليلة من كيب كانافيرال .

وشوهدت السفن وطائرات الهليكوبتر وطائرات سي ـ ١٣٠ العملاقة تهرع الى مكان السقوط دون علمها في هذه اللحظة بالمدى الذي وصل اليه تفتت الجسم الرئيسي للمركبة او بقاؤه متماسكا . كما شوهد رجال الاسعاف العسكري يقفزون في الماء .

لحظة الانفجار

واوضحت وكالة الفضاء الامريكية ان الانفجار وقع بعد ستين ثانية من الاقلاع وكان ذلك في اللحظة التي بدأ فيها الرواد مهمة فتح ما يسمى بـ «مخانق» المحركات الى المدى الاقصى لتحقيق قوة الدفع القصوى باتجاه الفضاء بعد مرحلة فتح المخانق الأولى بواقع ستين بالمئة ، وهي التي تتم بعد مرور ٣٥ ثانية من الانطلاق بغرض التقليل من قوة شد الجاذبية الارضية للمكوك .

كذلك وقع الانفجار في اللحظة التي يصفها المهندسون بلحظة الضغط «الايروديناميكي» القصوى ، وهي تلك اللحظة التي تكون فيها قوة ضغط الريح والمؤثرات الجوية الاخرى عند منسوبها الاقصى فوق السطح الخارجي للمركبة الفضائية .

واجمالا فقد تضافرت ظروف لحظة الانفجار ليقع في اخطر لحظات رحلة المكوك ـ اي اللحظات التي يتزامن فيها فتح «المخانق» عند الاتساع الاقصى مع حدوث الأثر الاقصى للضغط الايروديناميكي.

وقد تضاربت تقديرات محطة المتابعة الأولى للحظة الانفجار اذ تصورت ان الانفجار ربما وقع للمركبة ذاتها او وقع لصاروخ من صاروخي التعزيز ، اي الصاروخين اللذين يعطيان قوة الدفع الاضافية بعد اللحظات الحرجة للاطلاق .

وفي ذلك قالت وكالة الفضاء الامريكية ان اللحظات الأولى بعد الاقلاع بدت طبيعية تماما ، ثم بدا ان واحدا من صاروخي التعزيز المستخدمين للوقود الصلب قد انفجر .

ورجح فريق من الخبراء ان يكون سبب الانفجار طبقة من الجليد غطت السطح الخارجي للصاروخ .

الطاقم والاهل

وكان على متن المكوك سبعة من رواد الفضاء بينهم المعلمة كريستا ماكوليف، التي تبلغ من العمر ٣٧ عاما واختيرت لتكون أول مواطنة امريكية تحلق في الفضاء. اما بقية افراد الطاقم فهم القبطان فرانسيس سكوبي (٤٦ سنة) والطيار مايكل سميث (٤٠ سنة) وجوديث ريزنيك (٣٦ سنة) ورونالد ماكنير (٣٥) واليسون اونيزوكا (٣٩) وجريجوري جارفيس.

وكان الغرض من هذه المهمة للمكوك اداء درس تعليمي في الفضاء.

وزاد من هول الكارثة ان كان اهالي افراد الطاقم يتابعون على الطبيعة لحظة انطلاقه من كيب كانافيرال، وكانوا ـ مثل كل الاهل وجلين خلال اللحظات الطبيعية للانطلاق. وسرعان ما تحول الوجل الى ذهول وصراخ وهلع وجزع ودموع وهم يرون المركبة تتفتت وسط كرة اللهب الخاطف للانظار ويداخلها اهلهم آباء كانوا أو امهات او فلذات اكباد او اشقاء أو أزواجا يحترقون بين السماء والأرض. وكان الحزن له دلالته الخاصة بين تلاميذ المعلمة على سطح الأرض حيث كانوا ينتظرون وصولها الى مسارها فوق الأرض لتبدأ في القاء دروسها من هناك ليتلقاها التلاميذ في فصولهم.

تشالنجر

وتشالنجر، الذي يعني بالعربية «المتحدي» تكلف بناؤه الفا ومئتي مليون دولار ، وهو واحد من أسطول مكوك الفضاء الأمريكي الذي يضم اربع مركبات. وكانت رحلة امس ثاني رحلة من اصل ١٥ رحلة اعتزمت وكالة الفضاء الأمريكية تنفيذها للعام الجاري.

وتعتبر الكارثة ـ على النحو الذي وقعت به ـ الأولى بين ٥٦ رحلة اطلقتها الولايات المتحدة حاملة بشرا الى الفضاء، ووقعت الكارثة في الرحلة رقم ٢٥ من برنامج رحلات اسطول المكوك الأمريكي والرحلة رقم ١٠ للمكوك تشالنجر في حد ذاته.

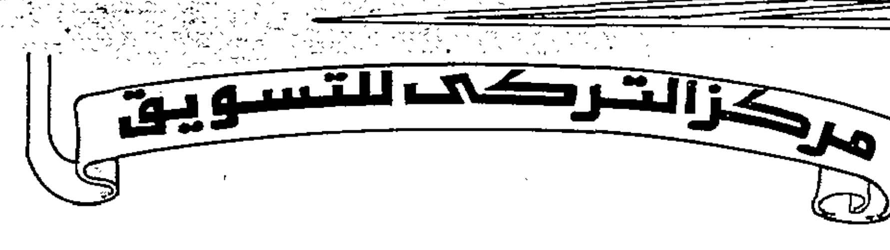
وكان انطلاق المكوك قد تعطل اكثر من مرة بسبب سوء الأحوال الجوية.

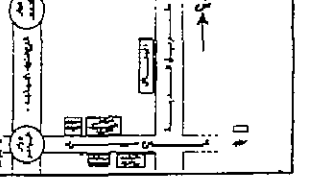
● وكانت أول حادثة تقع لبرامج الفضاء الامريكية هي تلك التي وقعت يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٧ حين انفجرت كبسولة المركبة ابولو التي كانت في طريقها الى القمر. واسفر الحادث عن مصرع ثلاثة رواد.

وعلى الفور عقد الرئيس رونالد ريجان وكبار مستشاريه اجتماعا في البيت الابيض لمتابعة الكارثة حين اعرب الرئيس الامريكي عن بالغ حزنه وتأثره لهذه الكارثة.

وتحدث الناطق الرسمي باسم البيت الابيض، في مؤتمر صحفي على الفور لكنه كغيره ومثل كبار المسؤولين في وكالة ناسا لم يقل شيئا ولم يعط تفسيرا للكارثة.







مخطط طموح يرعـاه الـوزيـر البصــري لهيـكلة المؤسسـات الاعلاميـة بالمغـرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حين أسندت مهام وزارة الاعلام للسيد ادريس البصري وزير الداخلية عبرت بعض الاوساط السياسية في المغرب عن تحفظها خشية ان يقود ذلك الى تقليص هامش الحرية الاعلامية.

وابدت أطراف المعارضة مخاوف من «قراءة سلبية» لهذا القرار خارج المغرب، الا ان الوزير الجديد طمأن ـ منذ البداية ـ المتحفظين بما مفاده ان النهج الديمقراطي في البلاد وحرية التعبير والنشر مسألة يكفلها الدستور، وانهـا اضحت خيارا اسـاسيا لا يمكن النكوص عنه.

وقال في اول اجتماع عقده مع النقابة الوطنية للصحافة المغربية والمراسلين الاجانب في المغرب، ان مهمته الرئيسية تنحصر في اعادة هيكلة مختلف المؤسسات الاعلامية الرسمية واصلاح اوضاعها والتمهيد لانطلاقة اعلامية تعكس واقع التعددية السياسية في المغرب.

وفي هذا السياق كان تردد ان السيد البصري سيتولى مهام وزارة الاعلام لفترة محددة تتيح ادخال تغييرات جوهرية على قطاع الاعلام في المغرب.

وعرفت الاسابيع الاولى لتولي وزير الداخلية مهامه الجديدة سلسلة اجتماعات مكثفة عقدها مع مختلف قطاعات الاعلام والاجهزة التابعة لها، وفي حين راجت تكهنات حول اجراء تغييرات واسعة في مناصب المسؤولين في مختلف اجهزة الاعلام، كان الوزير الجديد قد بدأ تنفيذ مخطط طموح لتجديد مختلف اجهزة الاعلام من اساسها، وفي هذا الاطار تمت صياغة مشروع قانون جديد للاذاعة والتلفزة يلغي القانون الجاري به العمل ويعطي للعاملين في هذا الجهاز حقوقا جديدة ستؤدي الى تحسين اوضاعهم بكيفية جذرية، واعتمد القانون الجديد للمرة الاولى اسلوب تعويضات مالية سنوية تقدم على اساس الانتاجية والمواظبة والاجتهاد والمبادرة، كما اعتمد اسلوبا جديدا يعطي للتلفزيون والاذاعة امكانية استقطاب مختلف الكفاءات والفعاليات عن طريق التعاقد الشخصي.

وبموازاة صياغة قانون جديد للاذاعة والتلفزيون شرع في توسيع استديوهات التلفزة والاذاعة وتجديد اجهزتها، وتواصل العمل ليل نهارا وحتى اثناء البث.

وعلى صعيد آخر بدأ بعض الخبراء في اعادة الحياة لمختلف الاجهزة في بناية القناة الثانية للتلفزيون بالدار البيضاء التي شيدت منذ سنوات، وتقول مصادر رسمية ان البث التلفزني من القناة الاولى سيمتد ساعات اضافية ويغطي فترة زوالية قبل احتفالات المغرب بعيد العرش، في حين ستبداء القناة الثانية ارسالها في بداية مارس «آذار» القادم كما سيتم بناء استديوهات جديدة بمسرح محمد الخامس وهو اكبر مسارح المغرب يتم ربطها مباشرة بجهاز التلفزيون والاذاعة.

وكانت قد عادت الى المغرب اخيرا اول بعثة من التلفزيون اوفدتها وزارة الاعلام لفرنسا لتجديد خبراتها والتعرف على الاساليب الجديدة في مختلف ميادين الانتاج الاعلامي، وضمن هذه البعثة مذيعون ومحررون ومنتجون ومخرجون، في حين توجد بعثة ثانية في فرنسا للتدريب.

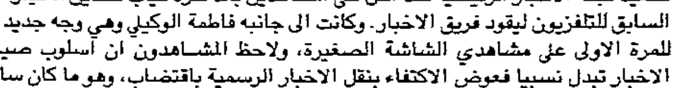
وقد شرع التلفزيون «القناة الاولى» حاليا، باجراء تعديلات جذرية في مجال الانتاج وادخال بعض التعديلات على اسلوب اخراج نشرات الاخبار ونقل سهـرات اسبوعيـة متنوعة مباشرة من مختلف اقاليم (محافظات) البلاد وقد اجتمع السيد البصري مرتين بالمنتجين والفنانين وكتاب كلمات الاغاني ومبدعين آخرين، وطلب منهم اعداد مشروع قانون ليعملوا في اطاره.

وتقول مصادر وزارة الداخلية والاعلام ان التغييرات التي يعرفها قطاع الاعلام حاليا ستشمل مستقبلا وكالة المغرب العربي للانباء وصحيفة ومطبعة الانباء (شبه رسمية) والمعهد العالي للصحافة والمركز السينمائي المغربي ومكتب حقوق التأليف.

السيد ادريس البصري

ويبدو واضحا الآن ان المغاربة والعاملين في قطاع الاعلام خاصة يتطلعون الى نهضة اعلامية ويتوقعون ان تكون نهضة جذرية بالثناء، خاصة ان المشاهدين تفشى وسطهم حمى شراء هوائيات جديدة تلتقط برامج القناة الخامسة في فرنسا ومحطة التلفزيون الايطالي، وتبعا لذلك تحول المشاهدون الى متابعة برامج المحطتين رغم ارتفاع اسعار هذا الهوائي الخاص!

والرهان الآن، يتمثل في اعادة «التقاط» هؤلاء المشاهدين من جديد، ليتابعوا برامج التلفزة المغربية!



* * *

ومساء اول من امس كادت شوارع الرباط تخلو من المارة وهرع المواطنون الى منازلهم مبكرا لمتابعة «الجديد في التلفزة»، وهو الشعار الذي تم اختياره للاعلان عن محاولة تغيير جذرية في برامج التلفزيون المغربي شكلا ومضمونا والواقع ان تلك البرامج كثيرا ما تعرضت لانتقادات لاذعة ووصفت بالملل والرتابة في السابق.

ورغم ان الوقت مايزال مبكرا للحكم على جديد التلفزة المغربية لكن الملاحظ انه تقرر تمديد ساعات الارسال الى ٧ ساعات وفي ١٠ من فبراير (شباط) المقبل سيتم تمديد ساعات الارسال الى ٩ ساعات في حين تستمر لمدة ١١ ساعة يومي السبت والاحد، وقد اعيدت في اطار التغييرات الجديدة للنشرة الفرنسية التي سبق ان حذفت منذ سنوات اضافة الى زيادة حصص البرامج الفرنسية وهو امر اثار بعض الانتقادات حتى قبل ان يدخل جديد التلفزة حيز التنفيذ.

ويبدو ان النهج الجديد يرمي الى اعتماد برامج مغربية خفيفة ومتنوعة الى جانب ادراج بعض المسلسلات والافلام العربية بشكل دوري ونقل سهرات حية ومباشرة من الاقاليم المغربية.

ولاحظ المشاهدون ان وجوها جديدة تولت عملية الربط بين فقرات البرامج. اما على صعيد لجنة الاخبار الرئيسية فقد اطل على المشاهدين بعد فترة غياب صديق معنينو المدير السابق للتلفزيون ليقود فريق الاخبار. وكانت الى جانبه فاطمة الوكيلي وهي وجه جديد يطل للمرة الاولى على مشاهدي الشاشة الصغيرة، ولاحظ المشاهدون ان اسلوب صياغة الاخبار تبدل نسبيا فعوض الاكتفاء بنقل الاخبار الرسمية باقتضاب، وهو ما كان سائدا، اضيفت بعض التفاصيل، واعتمدت النشرة اسلوبا يركز على الايقاع السريع في تقديم الاخبار واللقطات المصورة مع الاستعانة بالارشيف في اغناء المادة الاخبارية وادخال فقرة جديدة باستضافة ضيف للنشرة، وكان اول ضيف هو المغربي سعيد عويطة.

مجلس الأمـن يرجـئ مناقشاتـه حـول الاعتداءات عـلى الأقـصى

نيويورك ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اجل مجلس الامن الدولي في جلسة عاجلة له الليلة قبل الماضية لبحث شكوى اسلامية ضد انتهاكات اسرائيلية لحرمة المسجد الاقصى في القدس المحتلة الى موعد لم يحدد لاجراء مزيد من المشاورات.

وتركز الشكوى التي قدمتها مجموعة الدول الاسلامية على انتهاكات اسرائيل لحرمة المسجد الاقصى واستخدام قواتها العسكرية ضد المصلين.

وشجب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي الانتهاكات الاسرائيلية وقال انها تعتبر جزءا من سياسة الحكومة الرسمية.

وكان السيد الطرزي يشير الى انتهاكات متعمدة لحرمة المسجد الاقصى قام بها اعضاء متطرفون من الكنيست الاسرائيلي في وقت مبكر من الشهر الجاري بقصد «الاستفزاز والتحدي» لمشاعر المواطنين العرب في الارض المحتلة.

وسيبحث اعضاء المجلس في مشاوراتهم اللاحقة ورقة عمل وتدين بشدة الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية في القدس.

وتشدد ورقة العمل التي تعتبرها الدول الاسلامية اساسا لمشروع قرار على ان الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ لتغيير وضع المدينة المقدسة «ليس لها اساس او شرعية قانونية».

ودعا المغرب بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي دولة الامارات العربية المتحدة بوصفها رئيسة المجموعة العربية في الامم المتحدة لهذا الشهر الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث الانتهاكات الاسرائيلية.

ودعا مندوب السودان في الامم المتحدة عمر بيريدو المجلس الى عدم الاكتفاء بادانة وشجب الاعمال الاسرائيلية وانما اتخاذ خطوات رئيسية لمنع تكرار انتهاكاتها.

وقال انه يجب على المجلس ان يتخذ اجراءات لحماية الاماكن الاسلامية المقدسة والعمل لتحقيق تسوية سياسية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

وكانت لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد عقدت اجتماعا طارئا في مدينة مراكش الاسبوع الماضي لبحث الانتهاكات الاسرائيلية الاخيرة للمقدسات الاسلامية وفي مقدمتها المسجد الاقصى.

من ناحية ثانية عقد السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الليلة قبل الماضية محادثات مكثفة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وتركزت المباحثات الى حد كبير على الوضع المتوتر في الاراضي العربية المحتلة الناجم عن اجراءات اسرائيل التعسفية والقمعية التي استهدفت انتهاك حرمة الاراضي المقدسة.

مفتي طرابلس يزور الكويت

بيروت ـ الكويت ـ كونا: وصل مفتي مدينة طرابلس في شمالي لبنان الى الكويت امس لطلب مساعدة المسؤولين الكويتيين في اعادة اعمار المدينة وتقديم معونات للمتضررين من اهلها.

وقال مفتي طرابلس ان زيارته الى الكويت استكمال للجولات في البلاد العربية، وقال: نحن على ثقة بان الاخوة العرب لن يتخلفوا عن مبادراتهم الكريمة التي عودوا عليها شعب الامة وطرابلس هي احدى قلاع الامة والسباقة الى الوفاء.

بغداد: لم نقصف «عين الخوش» باسلحة كيماوية

بغداد ـ و. أ. ع: نفى ناطق عسكري عراقي امس ما زعمته ايران بضرب الطيران العراقي لمنطقة «عين الخوش» باسلحة كيمياوية.

واضاف الناطق «ان هذه الاقوال لا تنطلي على احد سواء داخل ايران او خارجها، واننا نتحدى حكام ايران ان يثبتوا مزاعمهم باي دليل مقنع، وان منطقة «عين الخوش» لم تضرب حتى بالقنابل الاعتيادية يوم الاثنين».

فكرة! مصطفى أمـين

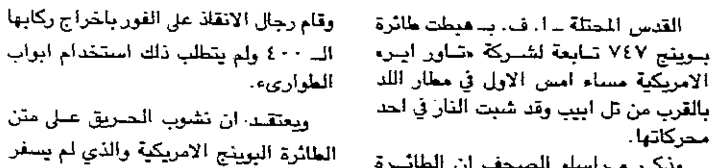
اتصلت بي الملكة السابقة في مصر فريدة تليفونيا وقالت لي ان بعض الصحف نشرت انها تبرعت بجميع دخل المعرض الذي تقيمه في فندق ماريديان لتسديد ديون مصر، وانه كان يسعدها كثيرا ان تفعل ذلك، لولا انها تعيش على دخلها من بيع الصور واللوحات التي ترسمها. وقالت لي انها لا تملك شيئا، البيت الذي كانت تقيم فيه في شارع الاهرام قد صودر، وكذلك كل ما تملك من اموال وعقار. وانها تقيم الان في القاهرة في شقة صغيرة من ثلاث غرف، ولولا هذه الظروف التي تحيط بها لما ترددت لحظة واحدة ان تدفع كل ما تملك من أجل تسديد ديون مصر. وأضافت ان كل الذي قالته انها على استعداد ان تهدي احدى اللوحات التي رسمتها، لتقوم بنصيب متواضع جدا في تسديد ديون مصر، وانها لا تريد ان تغش ابناء وطنها فتسكت على خبر يقول انها تبرعت بكل دخل معرضها بينما هذا يخالف الواقع.

وزرتها في شقتها الصغيرة المتواضعة، في الطابق الثالث في عمارة باحدى ضواحي القاهرة. تقيم معها والدتها السيدة زينب ذو الفقار ابنة محمد سعيد باشا الذي كان رئيسا لوزارة مصر عدة مرات ثم وزيرا للمعارف والحقانية في وزارة سعد زغلول، قلت لها : اتذكرين آخر مرة قابلتك فيها كان ذلك منذ ٤٥ سنة! قالت نعم في الاقصر في فندق وينترپالاس ودهشت لقوة ذاكرتها، وانها برغم الاحداث والمحن التي مرت بها لاتزال تذكر كل تفاصيل الايام التي عاشتها في مصر. وقالت لي انها تحب مصر وشعرت بعذاب ومرارة عندما اضطرت للبعد عنها، وانها اعتادت ان تحضر الى مصر ستة اشهر كل عام، وتضطر لتمضية ستة اشهر في فرنسا وسويسرا حيث يوجد بناتها واحفادها، وذكرت ان الحياة في باريس غالية جدا، ولا تستطيع ان تتحمل تكاليف الحياة فيها.

ورأيت بعض الصور الجميلة التي رسمتها بيدها، والتي ستعرضها في معرضها الذي سيقام في ١٩ فبراير ويستمر لمدة اسبوعين، وسألتها ان كانت هذه الرسوم تمثل مواقع معينة؟ وقالت انها كلها مستوحاة من مصر وانها قامت برحلة في النيل مع بناتها من القاهرة الى اسوان، وهي ترسم الصور من خيالها متأثرة بجمال ما رأته في الرحلة من مناظر رائعة.

انها تعلمت الرسم لتخرج الآلام المحبوسة في قلبها. كانت تريد ان تصرخ فجاءت رسومها لتعبر عن دموع حبستها وآهات كتمتها، انها بقيت عشر سنوات داخل بيتها، ثم حرمت خمس سنوات من بناتها مصدر سعادتها الوحيد، ومكثت خمس سنوات تحاول الحصول على تأشيرة خروج من مصر لترى بناتها الصغيرات. ولجأت الى زكريا محيي الدين، وأحيلت الى لجنة طبية وقالت اللجنة انها تحتاج للسفر لعلاج اعصابها، كانت هذه السنوات أسوأ سنوات عمرها، وقد رأيتها وفرشاة الرسم في يدها، وعيناها تبتسمان ببريقهما المعتاد، وفي صوتها بعض الدموع، وأعتقد ان الرسم هو الذي ساعدها على مواجهة مشاكلها.

حريق بمحرك طائرة امريكية هبطت في اسرائيل



القدس المحتلة ـ ا. ف. ب ـ هبطت طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة «تاور اير» الامريكية مساء امس الاول في مطار اللد بالقرب من تل ابيب وقد شبت النار في احد محركاتها.

وذكر مراسلو الصحف ان الطائرة هبطت في الساعة ٥ مساء بتوقيت جرينتش وقام رجال الانقاذ على الفور باخراج ركابها الـ ٤٠٠ ولم يتطلب ذلك استخدام ابواب الطوارئ».

ويعتقد ان نشوب الحريق على متن الطائرة البوينج الامريكية والذي لم يسفر عن اية ضحايا يرجع الى اسباب فنية.

محادثات طابا تستأنف الاسبـوع المقبل

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اتفقت مصر واسرائيل على استئناف محادثاتهما بشأن النزاع حول منطقة طابا المصرية، لكنهما لم تحققا اي تقدم، على ما يبدو، بشأن تحديد موعد لقاء قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز.

وقال راديو اسرائيل امس ان المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية بشأن منطقة طابا ستستأنف في الاسبوع المقبل على مستوى الخبراء.

ونسب الراديو الى عزرا وايزمان الوزير بلا وزارة الذي انهى الليلة قبل الماضية زيارة مفاجئة للقاهرة قوله انه ابلغ المسؤولين المصريين بضرورة عقد لقاء قمة بين مبارك وبيريز، واوضح، ان الجميع يريدون ذلك.. وسوف تعقد القمة، الا انه لم يذكر موعدا محددا لها.

وكان وايزمان قد عقد امس الاول والليلة قبل الماضية، في القاهرة، كمبعوث بيريز، اجتماعين مع الرئيس مبارك بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وجاءت زيارة وايزمان للقاهرة بعد نحو اسبوعين من موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر على الاذعان لمطلب مصر بتسوية النزاع حول طابا عن طريق التحكيم في اطار خطة من ١٤ نقطة وضعت لتحسين العلاقات مع مصر.

الطليان يدخلون الجزائر بتأشيرة

الجزائر ـ ق. ن. ا: فرضت الحكومة الجزائرية تأشيرة الدخول على المواطنين الايطاليين الذين يرغبون في زيارة الجزائر اعتبارا من اول فبراير المقبل انطلاقا من مبدأ التعامل بالمثل وردا على الاجراء الذي فرضته الحكومة الايطالية على المواطنين الجزائريين.

في اجتماع اللجنة الدائمة لمقاومة الجفاف في افريقيا :

مدير عام «الفاو» يقترح برنامجاً عاجلاً للإستفادة من عودة الأمطار لدول السهل الافريقي

داكار (السنغال) ـ «الشرق الاوسط» : اقترح الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة امس امام مؤتمر رؤساء الدول والحكومات المشاركين في اجتماع اللجنة الدائمة المشتركة بين البلدان لمقاومة الجفاف في السهل الافريقي (سيلس)، برنامجا عاجلا لتنشيط عملية احياء القطاع الزراعي في افريقيا.

واكد الدكتور صوما في اقتراحه على ضرورة استغلال موسم الامطار، وبسرعة، لوضع هذا البرنامج موضع التنفيذ.

وحدد المدير العام اربعة مجالات تتناسب مع اولويات دول السهل المعنية وهي :

ـ انتاج وتوزيع البذور المحسنة المحلية، وزيادة انتاج اللقاحات ودعم خدمات المؤسسات البيطرية الوطنية في اطار برنامج مكافحة الطاعون البقري والامراض الحيوانية الاخرى، خاصة بعد موجات الجفاف التي اثرت على هذا القطاع تاثيرا بالغا، وتنفيذ خطط عاجلة للحد من تكاثر الجرذان والجراد الصحراوي، ودعم نظام الاعلام والانذار المبكر التابع للمنظمة في افريقيا.

ولتفادي اي تاخير في تنفيذ البرنامج المقترح، اعلن الدكتور صوما انه طلب من ممثليه في دول السهل وكذلك من كبار المسؤولين في المنظمة، الذين لهم علاقة بالموضوع، الحضور الى داكار، في نهاية الاجتماع للتشاور معهم. وعلق المدير العام قائلا : «لقد تبين لي ان مثل هذه المشاورات ضرورية للتعرف على الواقع وتلبية الاحتياجات العاجلة بشكل فوري، وعلى نحو يتمشى مع الظروف المحلية».

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ـ بالاضافة الى تخصيص حوالي نصف مواردها لافريقيا لمعالجة الازمة الغذائية التي حلت في هذه القارة في السنوات الماضية ـ قد اعدت برنامجا عاجلا لاحياء القطاع الزراعي في ٢٥ بلدا تاثرت من الجفاف وغيره من الكوارث الطبيعية.

ويحتوي هذا البرنامج على ٩٢ مشروعا، عرضت على الدول والجهات المانحة في مارس (آذار) ١٩٨٥. وحظي حوالي نصف هذه المشاريع بالموافقة بينما لاتزال المفاوضات جارية بشأن جزء كبير من المشاريع المتبقية.

وعلق الدكتور صوما على هذا الموضوع موضحا ان ما ووفق عليه حتى الان يعتبر غير كاف لمعالجة المشاكل الخطيرة التي تجابهها دول السهل، واضاف قائلا : «لضمان المستقبل، يجب اتباع سياسات تنمية زراعية متوسطة وطويلة المدى. وهذا موضوع تهتم به المنظمة بشكل رئيسي، علما بانها قد اتخذت حتى الان عدة مبادرات اخرى في هذا المجال».

وذكر الدكتور صوما انه قد بادر، منذ يوليو (تموز) ١٩٨٤، وبطلب من وزراء الزراعة الافارقة الذين حضروا المؤتمر الاقليمي للمنظمة في هاراري بزمبابوي، باعداد دراسة مفصلة عن الزراعة في افريقيا. وستعرض نتائجها في سبتمبر (ايلول) القادم في برازافيل بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي الافريقي القادم.

وواصل قائلا : «لقد رأيت من المناسب، ونحن في نصف الطريق من انجاز هذه الدراسة، ان ننظر اليها نظرة تأمل. وطلبت من نخبة من الخبراء الافارقة (حوالي ٥٠ خبيرا)، اثناء اجتماع عقدناه معهم في مقر المنظمة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ابداء آرائهم واقتراحاتهم لتحسينها. وكان من ضمن هذه النخبة عشرة خبراء من الدول الاعضاء في «السيلس».

الاقتصاد في سطور

تزايد الاستثمار في قطاع الصناعة التحويلية بالامارات

● **دبي** : ارتفعت الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية بدولة الامارات الى نحو ٢٥,٥ مليار درهم حتى عام ١٩٨٥ مقابل ٣,٢ مليار درهم في عام ١٩٧٨.

ويشمل ذلك الاستثمارات الحكومية في مشروعات تسييل الغاز والبتروكيماويات في مجمعي الرويس في ابوظبي وجبل علي للصناعات الثقيلة في دبي ومشروع معالجة الغاز الطبيعي في الشارقة.

كما ارتفع عدد المنشآت الصناعية بالدولة الى ٨٢٠ منشأة وشركة.

وفد فرنسي يزور مدينة الجبيل الصناعية

● **الجبيل** : قام رئيس وزراء فرنسا السابق ريموند بار والوفد المرافق له امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية وذلك ضمن زيارته الحالية للسعودية. وكان في استقباله مدير عام مشروع الجبيل المهندس احمد ابراهيم المبارك.

وقد اطلع الضيف خلال زيارته على معرض الهيئة الملكية واستمع الى شرح مفصل عن انشاء الهيئة الملكية واهدافها وخططها المستقبلية. ثم قام الضيف والوفد المرافق له يصحبهم مدير عام مشروع الجبيل بجولة ميدانية اشتملت على المنطقة السكنية ومنطقة الصناعات الاساسية التي تعد القاعدة الاقتصادية.

انتخاب مجلس ادارة جهاز تنمية الصادرات الوطنية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم بمقر الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية انتخاب اول اعضاء مجلس ادارة لجهاز تنمية الصادرات الوطنية في السعودية بعد اجتماع للجنة التاسيسية حضره الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ومبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة وعدد من رجال الاعمال الاعضاء في اللجنة التاسيسية لجهاز تنمية الصادرات.

وقد تم انتخاب واحد وعشرين عضوا للمجلس وهم :

ـ عبد الله طاهر الدباغ، صالح عبد الله الطعيمي، عبد الله صادق دحلان، حمدان مرزوق السريحي، عمير العمير، د. سعد السياري، عبد اللطيف آل الشيخ، حسين حسن ابو داود، محمد عبيد سعيد بن زقر، عبد الله القصيبي، احمد الزامل، عبد العزيز آل الشيخ، عبد الرحمن علي التركي، طلال علي الشاعر، د. نزيه نصيف، عامر سعيد البرقان، عبد الله بكر تونسي، د. عبد العزيز العوهلي، عبد العزيز كانو، مهدي ياسين الغدير وعبد الله سليمان الشمسان.

وسيعقد المجلس اول اجتماع له في الشهر المقبل بمقر الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية.

استقرار المعاملات بأسواق المواد الأولية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس اسعار بترول بحر الشمال لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وسجل سعر خام برنت تسليم مارس (آذار) المقبل ٢٠ دولارا للبرميل خلال فترة المعاملات الأولى، وتراجع هامشيا في بداية فترة المعاملات الثانية الى ١٩,٩٠ دولار مقابل ١٩ دولارا فقط عند اقفال امس الأول.

وعلى صعيد أزمة القصدير اعلنت ادارة سوق كوالالمبور امس ان معاملات القصدير ستستأنف يوم الاثنين المقبل في حين لم تقرر ادارة سوق لندن ما اذا كانت المعاملات ستستأنف في نفس اليوم أم لا.

وقد شهدت سوق لندن للمعادن والمواد الاولية حالة من توازن المعاملات امس، وفيما عدا الانخفاض الحاد للنيكل والبن كانت المعاملات مستقرة بشكل عام. واستمر تحسن النحاس فوق الف جنيه للطن.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٢٥	١٠٥٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٣	٢٧٤,٢٥
زنك	٤٥١	٤٦٦,٧٥
الومنيوم	٧٩٣,٥٠	٨٢١,٧٥
نيكل	٢٧٨٥	٢٨٥٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٣٢,٥
بن	مارس	٢٥٢٥
سكر	مارس	١٥٦,١٠
فول صويا	ابريل	١٣٦
قمح	مايو	١٢١,١٠
شعير	مايو	١١٨,٨٠
بطاطس	ابريل	٩١,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الاسترليني يسجل مكاسب كبيرة وتراجع قيمة الدولار والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نهض الجنيه الاسترليني من الكبوة التي كان قد تعرض لها امس الاول، وتمكن خلال معاملات نشيطة تحقيق مكاسب زادت عن ٢ سنت مقابل الدولار الامريكي و٤ فينك مقابل المارك الالماني. واستمر الاسترليني محتفظا بمستوى اعلى من ١,٤ دولار بفضل تماسك اسعار بترول بحر الشمال بالسوق الفورية، وهدوء العاصفة السياسية التي فجرتها ازمة (ويستلاند) والتي كادت تجر الى استقالة رئيسة الحكومة البريطانية.

ومن اهم العوامل التي تركت تاثيرا مباشرا على قيمة الاسترليني اعلان تحقيق فائض تجاري الشهر الماضي بقيمة ١٢٥ مليون جنيه استرليني مقابل عجز قيمة ١٣٢ مليون جنيه في نوفمبر (تشرين ثاني) وهي المرة الثانية التي تحقق فيها التجارة البريطانية فائضا خلال العامين الاخيرين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٤٠٧٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٣٨٦٠

ـ ٣,٣٧٣٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٢٦٤.

ـ ٢,٨٦٠٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٢٠٥

ـ ١٠,٣٦٢٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٢١٨٣

ـ ٢٧٥,٣٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٧١,٢٤

● الدولار :

ـ ٢,٣٩٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٠٠٠

ـ ٢,٠٣٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٣٥٠

ـ ٧,٣٥٢٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٣٦٥٠

ـ ١٦٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٣٥

ـ ١٩٥,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٩٥,٧٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت امس اسعار الذهب، رغم التراجع المستمر للدولار، والارتفاع الملموس للاسترليني. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال معاملات الفترة الثانية ٣٥٣ دولارا مقابل ٣٥٥,١٣ عند اقفال امس الاول. وسجلت اسعار الذهب هبوطا تدريجيا منذ بداية المعاملات.

كذلك انخفضت اسعار الفضة وبلغ سعر الاونصة في لندن ٤,٣٤٦٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٤٦٠٠ جنيه امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٣	٥,١٠٧٨
مارك الماني	١,٥٣١٠	١,٥٣٠١
فرنك سويسري	١,٨٠٤٠	١,٨٠٣٩
فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٨٤
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٣٩٠	٠,٠٠٢٢٥٧
ين ياباني	—	٠,٠١٨٧٦
جلدر هولندي	١,٣٦١٠	١,٣٦٠٣
دولار سنغافوري	١,٧٥٠	١,٧١٧٥
دولار كندي	٢,٦٠	٢,٥٧٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٣٠١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٧٩
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٠١
كرون سويدي	—	٠,٤٨٥٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٠١
كرون دنمركي	—	٠,٤١٥٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٣١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٧١
دراخما يونانى	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٦
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٢٩٣٥
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١١
روبيه باكستانيه	٠,٣٦	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٦٩	١٢,٦٨٥٨
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٨٧٤٧
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٢٥	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١٧٣٠	—
ليرة سوريه	٠,٣٦٥٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٧٩٩٧٤
ريال يمني	٠,٤٣	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٨٠٠	٤١٥٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٨٥	٤٨٤٥
اونصه ذهب	١٣٠٨	١٢٩٢
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٢٠
الاونصه	٣١	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

استمرار انتعاش حركة تداول الأسهم ومكاسب سريعة لشركات البناء والكمبيوتر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مع تماسك اسعار النفط في السوق الفورية امس، وارتفاع قيمة الجنيه باكثر من ٢ سنت خلال الساعات الاولى للمعاملات، انحسرت كثيرا مخاوف ارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني، مما افسح المجال لتقدم اسعار الاسهم والسندات الحكومية.

وبينما لم تتغير كثيرا اسعار اسهم الشركات الصناعية القائدة، فان اسهم شركات قطاعات البناء والسلع الاستهلاكية والكمبيوتر تقدمت تقدما كبيرا بسبب حركة شراء كثيفة.

غير ان اتحاد الصناعات البريطانية توقع تراجع الاداء الاقتصادي خلال العام الحالي مقارنة بما كان عليه في العام الماضي. واظهر تحليل بيانات مسح صناعي اجراه الاتحاد ان معدل النمو السنوي سيتراجع خلال الربع الأول من عام ١٩٨٦ الى ٢,٤٪ مقابل ٣,٢٪ في عام ١٩٨٥. وذكر التحليل ان الصناعة ستفقد مزيدا من فرص العمل بسبب تراجع الطلب الداخلي والخارجي.

ولم يلتفت المتعاملون كثيرا الى تلك المؤشرات، واستمر ارتفاع مؤشر فايننشال تايمز لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع ليسجل في بداية فترة المعاملات الثانية ١١٤٩,٥ نقطة بزيادة ١٠,١ نقطة بالمقارنة مع مستوى اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات الأداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

وول ستريت : على العكس من سوق لندن، ترقب نيويورك مزيدا من الانخفاض في اسعار النفط الخام على اعتبار ان ذلك سيؤدي الى تخفيض تكاليف الانتاج، وتراجع معدلات التضخم واسعار الفائدة عما هي عليه الان، وسجلت المعاملات الليلة قبل الماضية انتعاشا ملموسا، وارتفع مقياس دوجونز لأسعار الأسهم الرئيسية الى ١٥٢٧,٦ نقطة بزيادة ٧,٦٨ نقطة عن الاقفال السابق.

● **طوكيو** : شهدت السوق مزيدا من الاقبال على شراء الأسهم المختلفة، وتم تداول ما يقرب من ٣٥٠ مليون سهم. وارتفع مقياس نكي جونز لمتوسط اسعار الأسهم الرئيسية الى ١٢٩٩٣,٦٩ نقطة بزيادة ١٠,٥٥ نقطة عن اقفال امس الاول.

● **فرانكفورت** : سيطرت على المعاملات حالة من القلق بسبب الانخفاض المتواصل للدولار، والشكوك التي تحيط بالسياسة النقدية في المانيا، خصوصا بعد مؤشرات تغير واضحة في اليابان. ونتيجة للقلق والتزام الحذر تقلصت عمليات الشراء.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٩١	١٥ +
بريت أويل	٢٠٦	٦ +
بريتش تيليكوم	١٨٤	٣ +
بيتشلم	٣٦١	٦ +
بوتر	٢٨٣	١٥ +
اي. سي. اي	٧٩٤	بدون
لويدز	٤٥٧	بدون
ميدلاند	٤٣٧	بدون
نات وست	٦٩٧	٣ +
رانك اورجنيزيشن	٤٤٩	٢ +
رويتر	٣٨٦	٤ −
راكال	١٨٠	١٠ +
صن اليانس	٥٧٨	٨ +
شل	٦٨٦	١٠ +
جنرال اليكتريك	١٦٤	٢ +

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

٨٦ طالبا يتدربون على الصيانة والعمليات الجوية بالخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انضم ٨٦ طالبا من الشباب السعودي الحاصل على الثانوية العامة وخريجي المعاهد الثانوية الصناعية للبرامج التدريبية التي تؤهلهم للالتحاق بالخطوط الجوية السعودية في مختلف نشاطاتها.

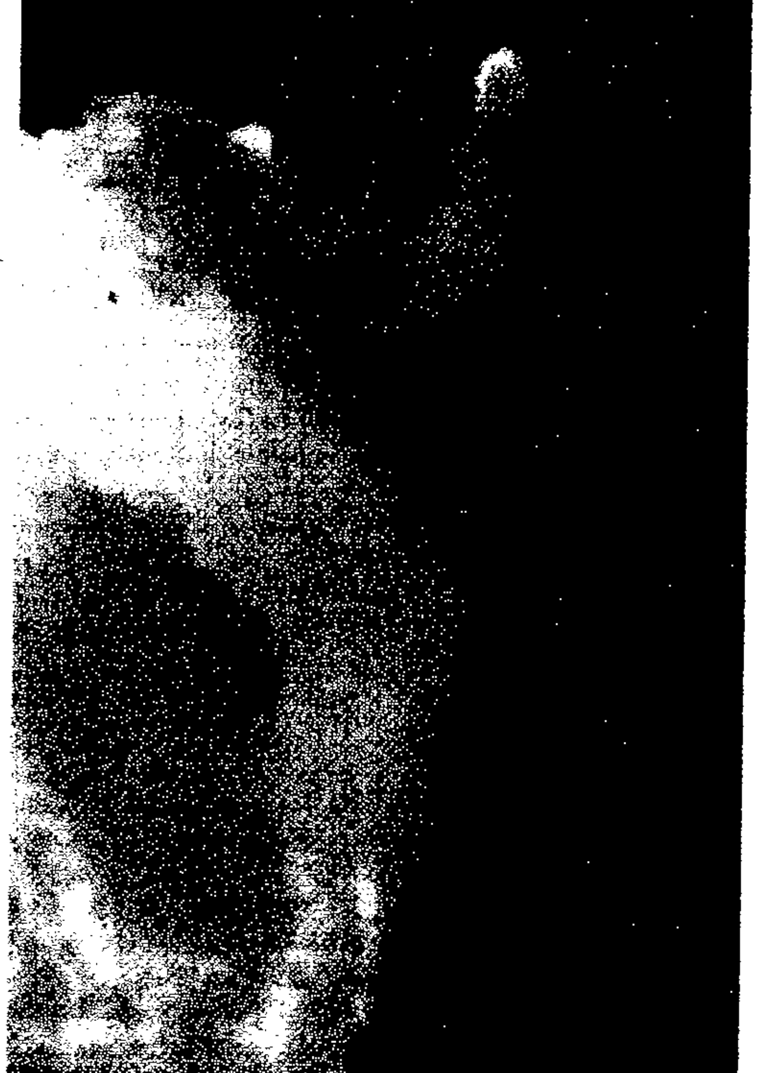
ومن بين هؤلاء ٣٦ من الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها يتلقون البرامج التدريبية الخاصة بالعمليات الجوية للعمل كمساعدين لضباط العمليات الجوية ومنظمي جداول الملاحين والمرحلين الجويين ومنسقي استخدام الملاحين. وتتضمن البرامج دراسات اللغة الانجليزية ودراسات نظرية ثم دراسات عملية متخصصة.

بالاضافة الى ذلك التحق ٥٠ طالبا من خريجي المعاهد الصناعية ببرامج التدريب التي تؤهل للعمل بورش الصيانة التابعة للخطوط السعودية في مجالات الآلات الدقيقة والكهرباء والميكانيكا. وتتضمن تدريباتهم ايضا دراسة اللغة الانجليزية وبعض المواد النظرية ثم تدريبا عمليا بورش الصيانة.

كارثة الفضاء الأمريكية




كريستا ماكلايف المدرسة الامريكية تبتسم للمصورين وهي في طريقها الى المركبة قبل انطلاق الرحلة المشؤومة والصاروخ لحظة انطلاقه



لحظة الانفجار وقد ظهر الصاروخ الى اعلى وتحته المركبة وقد تحولت الى شعلة من اللهب.

صورة تذكارية التقطت لافراد طاقم تشالنجر اثناء الاستعدادات للرحلة.

لحظة الصدمة.. شقيقة المدرسة كريستا تصرخ حزنا فيما بدت امها تبكي خلفها وابوها في حالة ذهول.

المركبة بعد انفجارها ودخانها يرسم لوحة في الفضاء.



أمير منطقة الباحة بالسعودية لـ «الشرق الأوسط»:

الباحة.. مدينة التاريخ والغابات والرياحين

الطريق المزدوج إلى الطائف أهم المشاريع

الباحة ـ (جنوب غرب السعودية) ـ «الشرق الاوسط» ـ من: محمد طه جوتير:

** تتميز المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية وخصوصا المناطق الواقعة على سلسلة جبال «السروات» الشديدة الارتفاع بجوها البارد المميز وخصوبة أراضيها وكثافة شجرها وغاباتها التي اصبحت اليوم مناطق جذب سياحية ليس للمواطنين السعوديين فحسب وانما لسائر ابناء دول منطقة الخليج عموما.

وتقع منطقة (الباحة) ـ التي شهدت موسما سياحيا خلال اجازة الربيع ـ في أواسط الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية ويقع القسم الغربي منها على سفوح جبال (السراة) ويطل على البحر الاحمر ويقع القسم الشرقي على جبال (السراة) وتقع (الباحة) بين خطي الطول ٤١ـ٤٢ وبين خطي العرض ١٩ـ٢٠ وهي تشبه الى حد كبير (لبنان) في مرتفعاتها الجبلية واوديتها واكامها وغاباتها وشجرها المتكاثف.



ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير الباحة

الجبال المكسوة بالخضرة في الباحة وجانب من «الموتيل» الحديث بها

ويتميز القسم المرتفع من (الباحة) باعتدال جوه صيفا وبرودته شتاء وأما القسم المنخفض فهو حار صيفا ومعتدل شتاء وتتراوح درجات الحرارة الكبرى ما بين ٢١ و ٢٨ درجة والصغرى ما بين ١١ و ١٤ درجة ، كما تتراوح كمية الأمطار في السنة ما بين ٢٢٩ الى ٥٨١ مليمتر.

وتحيط بمنطقة (الباحة) من الشرق امارة (بيشة) ومن الغرب امارتا (الطائف) و (الليث) ومن الشمال امارات: (رنيه) و (تربة) و (الطائف) والجنوب امارة (القنفدة).

وقد التقت «الشرق الاوسط» اثناء زيارتها لمنطقة الباحة بالامير ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة «الباحة» وهو من الرجال العاملين المخلصين وشغل عدة مناصب هامة حيث عين عام ١٣٧١هـ ـ ١٩٥١م أميرا للقنفدة ثم وكيلا لامارة مكة المكرمة عام ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م ثم مستشارا لوزير الداخلية سنة ١٣٨٩هـ ـ ١٩٧٨م تعين اميرا لمنطقة الباحة التي تشهد اليوم من التقدم والتطور ما يهيء للباحة مستقبلا باسما في شتى المجالات السياحية والاقتصادية والثقافية والحضارية.

وفيما يلي نص اللقاء:

**** تعتبر منطقة الباحة من مناطق الاصطياف، ذات الامكانيات السياحية الضخمة سواء من ناحية الطقس او المناظر الطبيعية الخلابة، فهل يمكنكم اعطاؤنا فكرة عن المشروعات المستقبلية التي سوف تنفذ لجذب السياحة الداخلية الى المنطقة؟**

ـ لاشك ان منطقة (الباحة) تعتبر من افضل المناطق السياحية في مملكتنا الحبيبة، وهي صالحة للسياحة كمصايف او مشات نظرا لتنوع الجو فيها بحكم امتدادها في سلسلة جبال السروات والسهول التهامية وقد نفذ كثير من المشروعات التي توفر للسياح الراحة والمنفعة كفتح الطرق المؤدية للغابات والاودية الجميلة ورصف ما امكن وايصال الانارة للقرى والمدن والخدمات الهاتفية العامة وتم هذا العام ولاول مرة اصدار دليل الباحة السياحي اشير فيه الى اماكن الاستجمام والنزهة والطرقات المؤدية اليها والمسافات وكذلك اماكن وعناوين الاستراحات والفنادق، واضافة الى ما تقدم فان المنطقة مقبلة باذن الله على مستقبل سياحي كبير حيث ازدياد عدد الفنادق والاستراحات الى جانب الاستمرار في التشجير وسوف تستكمل شبكات الطرق المعبدة التي تمكن السياح من الوصول الى مختلف جهات المنطقة..

فندق كبير في «بلجرشي»

**** لقد تم تنفيذ قصر الباحة وموتيل الباحة فهل في النية انشاء مشروعات مماثلة في المستقبل؟**

ـ نأمل ان تنفذ باذن الله مشروعات مماثلة، في المستقبل ليس في مدينة الباحة فقط ولكن في الجهات الاخرى كبلجرشي والمندق والعقيق والمخواة وقلوة وغيرها، وهناك مشروع فندق كبير من الدرجة الاولى جار تنفيذه في بلجرشي، ونأمل ان ينتهي قريبا. ولا شك ان القطاع الخاص يقع عليه واجب تنفيذ مثل هذه المشروعات وخاصة من ابناء المنطقة انفسهم والامارة لن تألو جهدا في سبيل تذليل اي صعوبات او عوائق تواجه اي مستثمر.

الطرق ضاعفت عدد السياح

**** تم تنفيذ اربع طرق رئيسية تربط منطقة الباحة بالجهات المختلفة فهل احدثت هذه الطرق اثرا في جذب السياحة الداخلية للمنطقة؟**

ـ ان تنفيذ هذه الطرق قد ساعد كثيرا في جذب السياحة الداخلية في منطقة الباحة لانها وفرت كثيرا من الجهد والوقت على السياح والمسافرين وهذا ما لمسناه في السنوات الاخيرة حيث تضاعف عدد السياح..

**** خلال تجوالي على المرافق الحديثة بالباحة لاحظت توفر كافة الخدمات والامكانيات التي تغري وتشجع السياحة الداخلية، فهل هناك فكرة لتسيير حافلات للنقل الجماعي من المناطق المختلفة الى الباحة لتشجيع المواطنين على قضاء عطلة نهاية الاسبوع بالباحة؟**

ـ حاليا يوجد خط بين الطائف والباحة وأبها وبالعكس ولاشك انه حقق بعض الامل، ولازالت الاتصالات مستمرة مع المسؤولين في شركة النقل الجماعي لاضافة خطوط اخرى وخاصة بين جدة ـ الباحة ـ جيزان عن طريق الخط الساحلي وكذلك افتتاح خطوط داخلية في المنطقة بين مدن الباحة وبلجرشي والمندق والعقيق حيث يقع المطار، ونأمل ان يتحقق ذلك قريبا انشاء الله.

**** توجد كثير من الغابات الكثيفة في المنطقة ، فهل هناك فكرة لاستغلال هذه الغابات كمنتجعات سياحية على غرار منتزه عسير الوطني؟**

ـ في منطقة الباحة يختلف الوضع عنه في منطقة عسير نظرا لكثرة الغابات الكثيفة والاودية والجبال المشجرة طبيعيا في هذه المنطقة ولذلك تحرص الامارة وجهات الاختصاص على توفر الخدمات الضرورية التي تيسر للسياح فرصة الوصول اليها والاستفادة من الاقامة فيها، اضافة الى الرغبة في الحفاظ على الشكل الطبيعي للمنتجعات والمنتزهات واعطاء السائح الفرصة في تلمس الاصالة والطبيعة الخلابة وهناك عدة مواقع جرى اختيارها من قبل احدى الشركات العالمية المتخصصة والمكلفة من قبل وزارة الزراعة لدراسة امكانية استغلالها لذلك الغرض.

«المنطقة جميعها سياحية»

**** لقد قمتم بزيارة كافة قرى ووديان وجبال الباحة فهل يمكن ان تحدثونا عن مناطق لجذب السياح التي تقع ضمن المنطقة؟**

ـ لا أجانب الحقيقة اذا قلت ان كافة جهات المنطقة تستحق وصول السياح اليها وحسب اوقات السنة كما اسلفت وان كل جهة تتمتع بالجمال الطبيعي والمناظر الخلابة سواء في السراة او تهامة اي صيفا أو شتاء ، ولعل ما يدل على ذلك انك تجد السياح في أي جهة من جهات المنطقة تذهب اليها.

**** لا شك ان تنفيذ مطار الباحة له اثر كبير في انعاش المنطقة وربطها بمختلف مناطق مدن المملكة فهل هناك مفاهمه مع الخطوط السعودية لزيادة عدد الرحلات من والى الباحة خلال الصيف المقبل؟**

ـ ان شاء الله تتم زيادة الرحلات خلال الصيف المقبل مراعاة لكثرة المسافرين والسياح في الاجازة الصيفية، والخطوط السعودية عودتنا على التجاوب في هذا المجال سواء من ناحية زيادة الرحلات او تعديل مواعيدها لتحقيق الاستفادة منها واضافة خطوط جديدة للباحة من مدن المملكة الاخرى، وقد تفاهمنا مع الاخ الكابتن احمد مطر في هذا المجال ووجدنا منه تجاوبا شكورا ووعدنا خيرا في المستقبل باذن الله ولا يفوتني ان اشيد بخدمات السعودية في منطقة الباحة..

«مستشفى الملك فهد: انجاز حضاري كبير»

**** لقد شهدت منطقة الباحة نهضة تنموية ضخمة منذ ثمان سنوات فما هو المشروع الذي ظل يراودكم تحقيقه للارتفاع بمستوى المنطقة عمرانيا وسياحيا؟**

ـ المشاريع التي ظلت تراودني هي عدة مشاريع تنموية تم تنفيذ اكثرها ولله الحمد بفضل رعاية وجهود حكومة الملك فهد (حفظه الله) التي تسعى دائما لتحقيق راحة ورفاهية المواطنين ولعل من اهم تلك المشروعات انشاء مستشفى الملك فهد بالباحة وغيره من المرافق الصحية العديدة والمختلفة التي رفعت مستوى الرعاية الصحية في المنطقة ، وكذلك مشروع مطار الباحة، النافذة الجوية للمنطقة على مناطق المملكة الاخرى، ومشاريع الطرق العملاقة وخاصة مشروع الطريق السياحي بين الطائف والباحة الذي انتهى العمل منه مؤخرا ومشروع عقبة الباحة الذي يوشك على الانتهاء قريبا ان شاء الله ومحطة البث التلفزيوني وخلافها من المشاريع العديدة التي يضيق الوقت عن حصرها وبعضها قيد التنفيذ.

اما المشروع الذي لايزال يراودنا تحقيقه فهو الطريق المزدوج فيما بين الطائف ـ الباحة ـ أبها وهذا صدر به امر من الملك وجاري الدراسة والتصميم له، وان شاء الله سوف يبدأ العمل فيه حال الانتهاء من تصميمه، ولاشك ان هذا الطريق سوف يكون له مردود كبير على رقي المنطقة وجميع المناطق التي يمر بها.

«مشاريع الكهرباء»

كما تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن المشاريع الكهربائية بالمنطقة المهندس ابراهيم عبد الله عطية مدير شركة كهرباء (الباحة) قائلا: ان المشروع الذي بدأ تشغيله في عام ١٩٨٠ بقدرة (٦٠) ميجاوات قد ارتفعت قدرته الى (٨٤) ميجاوات، حيث اضيفت ثلاث وحدات واوضح مدير شركة كهرباء الباحة ان عدد المشتركين الذين تخدمهم الشركة حاليا حوالي (٣٠) الف مشترك ينتشرون في (٤٠٠) مدينة وقرية . وقد كان عدد المشتركين عندما بدأت الشركة اعمالها في عام ١٩٨٠ حوالي (١٨) الف مشترك . واضاف ان الجزء التابع للباحة في (تهامة) سوف تصله الكهرباء من مشروع تهامة المركزي ، وقال ان نسبة السعوديين العاملين بالشركة تبلغ حوالي ٧٠٪ ، كما تولي الشركة اهتماما مضاعفا للتدريب، حيث تم ارسال احدى عشر متدربا الى الولايات المتحدة الامريكية، كما انجز ثلاثة من موظفي الشركة فترات تدريبية داخل وخارج المملكة العربية السعودية.. ويبلغ عدد العاملين بالشركة حوالي (٦٦٠) موظفا فنيا واداريا.

وتنجز الشركة ما مجمله (٣٠٠) توصيلة شهريا للمواطنين في مختلف المناطق التابعة لها.. وقد توضح صعوبة التنفيذ اذا راعينا الطبيعة الجبلية للمنطقة.. وتخدم مشتركي ٨ مكاتب فرعية للتحصيل منتشرة في مختلف المناطق، بالاضافة الى ان كافة فروع البنوك الموجودة في المنطقة تقبل سداد فواتير الكهرباء من المواطنين وذلك تسهيلا لهم ولتقديم خدمة متطورة لمشتركي الشركة.

«الشركة السعودية لخدمات السيارات»

* كما تؤدي (الشركة السعودية لخدمات السيارات) دورا رائدا في خدمة السيارات والمسافرين على طول خطوط السير البرية، وفي تنشيط السياحة الداخلية لمنطقة الباحة وسائر المناطق الاخرى، وذلك من خلال شبكة محطات الخدمة والصيانة والاستراحات والموتيلات، وتوفير الخدمات الاخرى من محروقات وقطع غيار ومطاعم..

وتحظى (الشركة السعودية لخدمات السيارات) بدعم خاص من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي اعرب عن ارتياحه لوجود شركة سعودية متخصصة لخدمات السيارات على الطرق من شمال البلاد الى جنوبها..

ويعتبر موتيل (الباحة) السياحي احد منجزات الشركة الرائدة لتنشيط السياحة في المنطقة ويقع على قمة جبل (مهران) بالباحة التي ترتفع ٢٢٠٠ متر عن سطح البحر وتتوفر به جميع الخدمات الفندقية الممتازة، ويتميز بناء وحدات هذا (الموتيل) بأن كل وحدة تجيء على هيئة نصف كرة تتيح لساكنها الاستمتاع برؤية المناظر الطبيعية للغابات والاشجار .

ويرأس مجلس ادارة (الشركة السعودية لخدمات السيارات) الشيخ خالد ابن ابراهيم ومديرها العام الاستاذ اسماعيل ابراهيم سجيني.

معتقلو أنصار «يحاربون» اسرائيل في العالم

مذكرة الى المحافل الدولية والمؤسسات الانسانية تفضح ممارسات الاحتلال في جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

المعتقلون الذين كانوا قيد الأسر في معتقل «انصار» على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، قرروا خوض حرب من نوع اخر ضد اسرائيل على الصعيد الدولي.. الخطوة الأولى التي قاموا بها كانت تجميع المعلومات حول الممارسات البربرية القمعية التي يقوم به الاحتلال وعملاؤه في الجنوب اللبناني.

والخطوة الثانية كانت صياغة تلك المعلومات في مذكرة تبرز مدى المعاناة التي يواجهها الأهالي الابرياء في تلك المنطقة.

وبانتظار الخطوة الثالثة التي ستكون توزيع تلك المذكرة في المحافل الدولية، والمؤسسات الانسانية العالمية، ننشر ابرز ما تضمنته..

تجمع معتقل انصار في احد اجتماعاته يستمع الى تلاوة للمذكرة

تقول مذكرة التجمع انه في العاشر من يونيو (حزيران) الماضي أعلنت اسرائيل انسحابها الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة. واكدت انها سوف تستخدم قواتها النظامية في اية لحظة ضمن الأراضي اللبنانية التي انسحبت منها حين ترى ذلك ضروريا. ورغم هذا الاعلان عن الانسحاب الوهمي الذي ضجت له الصحف ووكالات الانباء العالمية، فان الجيش الاسرائيلي مازال حتى الآن في مواقعه الثابتة في المنطقة، التي اطلق عليها اسم «الحزام الأمني» حيث يتواجد لواء اسرائيلي مؤلل اضافة للمستشارين العسكريين وعناصر المخابرات.

ومنطقة «الحزام الأمني» اقتطعتها اسرائيل من الأراضي اللبنانية خلال اجتياحها للجنوب اللبناني في مارس (اذار) عام ١٩٧٨، وقامت بتوسيعها بعد اجتياح ٤ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢. وكان قد صدر اثر اجتياح العام ١٩٧٨ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب الكامل الى ما وراء الحدود اللبنانية بدون قيد أو شرط وقد رفضت اسرائيل كل القرارات الدولية بهذا الخصوص وما انبثق عن الاجتماعات الدورية للجمعية العامة للأمم المتحدة، بصدد الانسحاب نتيجة الدعم الأمريكي لها واستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لصالح الكيان الصهيوني في مجلس الأمن.

ويتراوح عرض «الحزام الأمني» ما بين ٨ الى ١٢ كيلومترا ويصل الى ٢٠ كيلومترا في منطقة جزين. ويبلغ طوله الذي يمتد على كل الحدود اللبنانية الجنوبية من رأس الناقورة حتى حاصبيا مرورا ببنت جبيل ومرجعيون حوالي ١٢٠ كيلومترا.

ضمن هذا الحزام قامت اسرائيل بانشاء المواقع العسكرية الضخمة ومراكز المراقبة والاستطلاع، وتركيز وحدات تدخل سريع مجهزة بالطائرات المروحية ووحدات الصواريخ والمدفعية وعشرات الدبابات. كما ضربت طوقا بالسفن والزوارق الحربية على كل المياه الاقليمية اللبنانية الجنوبية من راس الناقورة وصولا الى مرفأ صيدا. واعلنت مرارا بان الملاحة في هذه المياه حيث يقع مرفأ صور وصيدا محظورة ودشنت حظرها للملاحة باغراق باخرة النقل التجارية «لاؤول» داخل مرفأ صيدا، كما أغرقت زوارق لصيادي الاسماك واعتقلت العديد منهم. ويضاف الى ذلك ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تخترق، وبشكل يومي، كل الاجواء اللبنانية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها بحجة الاستطلاع (!).

إن الممارسات اليومية لقوات الاحتلال الاسرائيلي من الشريط الحدودي ومن المدن والقرى المجاورة له تكشف بوضوح عن وحشية وعنصرية الكيان الصهيوني وعن اهدافه التوسعية في الأراضي اللبنانية وأطماعه في ثرواتها ومواردها المائية.

مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية

وتضيف المذكرة ان اسرائيل قامت بتعديل خط الحدود لمصلحتها في عدة نقاط وضمت مساحة خمسة الاف دونم من اراضي بلدة مارون الراس الواقعة قرب بنت جبيل. وكانت قد اقتطعت مزارع تابعة لبلدة شبعا في وقت سابق. وتبين انها تقوم بتحويل مجاري عدد من الانهار والجداول الى فلسطين المحتلة كنبع الوزاني حيث جرى تركيب مضخات وحفر اقنية لهذا الخصوص. ومن ناحية ثانية فان اسرائيل قامت بالتنقيب عن الاثار التاريخية ونهبها كما حصل في مدينة صور وسواها في مناطق عديدة في الجنوب اللبناني.

ورغم الاجماع الدولي على وضع قوات طوارىء دولية (يونيفيل) للمساعدة على تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة كلها اضافة للقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ فان اسرائيل لا تسمح للقوات الدولية بالانتشار جنوبا حتى الحدود الدولية. والتصريحات الاخيرة للمسؤولين الاسرائيليين كشفت عن النية في طرد هذه القوات التي يتعرض لها الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه.. فقد قامت قوات الاحتلال باعتقال الجنود الدوليين وطردتهم من المراكز المحددة لهم، وقامت ايضا باطلاق الرصاص عليهم واعتدت على القرى التي تقع تحت مراقبتهم، كما حصل في شبعا والهبارية وراشيا الفخار وكفرشوبا وحاريضا وعيناثا وعيتا الشعب.

إن كل هذه المحاولات بالتضييق على القوات الدولية هي لاخراجها من الجنوب، وبالتالي لنزع أي التزامات دولية تحفظ الحدود اللبنانية، فلا نستغرب إذن القرار الأمريكي الأخير بوقف المساعدات المالية عن هذه القوات الدولية.

لقد تبين من الاحصاءات عن عملية النزوح القسرية للسكان المدنيين في منطقة الشريط الحدودي انها تزيد عن ٣٠ بالمائة من السكان المقيمين، وتهدف اسرائيل الى تفريغ المنطقة من سكانها عبر ممارسة ضغوط متعددة على السكان. ويتركز الضغط على الشبان الذين تعرض عليهم القوات الاسرائيلية التجنيد الالزامي في صفوف «جيش لبنان الجنوبي» أو «الحرس الوطني» التابعين لها، وبسبب عدم التجاوب معها يتعرض الشبان للملاحقة والاعتقال ويكون مصير عائلاتهم الطرد ونسف منازلهم وتدميرها، كما تفرض اسرائيل العقوبات الجماعية على القرى التي لا تتجاوب معها، فتوطقها وتمنع وصول المواد الغذائية اليها وتقطع عنها المياه والكهرباء.. وتتعمد القوات الاسرائيلية المحتلة تعطيل الزراعة ودورة الحياة الاقتصادية اليومية في اكثرية القرى الواقعة تحت الاحتلال المباشر والمتاخمة للشريط مثل الطيبة، شبعا، كفرشوبا، الهبارية، كفر حمام، حمولا، حانين، وشقرا.

فتقوم باقتلاع الأشجار المثمرة، وحرق المحاصيل والاستيلاء على مساحات كبيرة من الاراضي بحجة الدواعي الأمنية وتفرض اغلاق المدارس والمتاجر وحظر التجول. وتمارس اسرائيل القصف اليومي بمدفعية الميدان والدبابات على القرى المتاخمة «للحزام الأمني» مما أدى الى خسائر فادحة بين المدنيين، حيث أنه منذ العاشر من يونيو (حزيران) تاريخ الانسحاب المزعوم وحتى الآن قتل اكثر من ٣٠٠ مواطن وجرح اكثر من الف مواطن اخر نتيجة القصف العشوائي البربري للمدنيين، وادت هذه العمليات الاجرامية الى تفريغ عدد من القرى والبلدات من سكانها مثل جباع وعربصاليم وجرجوع وسعد وكفر رمان وعين بوسوار وحبوش وكفرا وياطر.

كما قامت اسرائيل بتنفيذ مذابح ضد المدنيين اثناء اقتحامها للقرى مثلما حصل في يحمر ومعركة والزرارية وحانين وقبريخا.

وتتحكم القوات الاسرائيلية بنقاط العبور ما بين المناطق الجنوبية ومنطقة الحزام الأمني حيث تقوم المخابرات الاسرائيلية بمراقبة المدنيين وتعرقل حركة الانتقال للسكان، وهذه المعابر تفتح مزاجيا ولساعات محددة، وتعمد اسرائيل وبشكل متكرر الى اغلاقها لأيام عديدة. إن مجمل الممارسات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي والمنطقة المتاخمة له، تكشف عن التخطيط الاسرائيلي لايجاد منطقة عازلة وواسعة خالية من السكان تابعة للكيان الصهيوني.

اعتقالات جماعية

واكثر من ذلك تمارس اسرائيل الاعتقالات الجماعية للمدنيين بحجج واهية او لمجرد الاشتباه، وهذا ما يتعارض كليا مع اتفاقية جنيف الرابعة، وقد أوجدت قوات الاحتلال أحد عشر مركزا للتوقيف والاعتقال في البلدات التالية: القليعة، عديسة، الطيبة، عيناثا، عين ابل، حولا، بنت جبيل، مرجعيون، مركبا، كفركيلا، وفي الخيام حيث يوجد اكبر هذه المعتقلات واكثرها وحشية وتمارس فيه اشد أنواع التعذيب على أيدي المخابرات الاسرائيلية.

لقد تحول سجن الخيام الى المركز الرئيسي للاعتقال في الشريط الحدودي، وهو باشراف مباشر من الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي تستخدم عناصر من الميليشيات العميلة في ممارسة المهام الادارية على المعتقل الذي يوجد فيه ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ معتقلا بينهم عدد من النساء والاطفال دون الرابعة عشرة وكهول ما فوق الستين عاما.

ومازالت اسرائيل تقطع الطرقات الموصلة الى المجيدية حيث يحتمل انشاء معتقل كبير فيها ومن خلال الشهادات الحية التي صرح بها المعتقلون الذين خرجوا من هذا المعتقل الرهيب. وأن التعذيب المتمثل بالضرب الوحشي واستخدام أعقاب السجائر، وقطع الطعام والماء والانقطاع الكامل عن العالم الخارجي، واستخدام الغازات المشلة للحركة، والتي تؤدي الى الهلوسة، هدفها جميعا التحطيم الجسدي والنفسي والعقائدي للمعتقل، وقد تبين ان من الذين خرجوا من هذا المعتقل يعانون من أمراض عضوية كالروماتيزم، والحروق البالغة، وأمراض الرئتين والكلى والجهاز الهضمي.

.. ذلك ابرز ما تضمنته المذكرة التي يحاول تجمع معتقلي انصار وضع المؤسسات الدولية والرأي العام العالمي من خلالها على حقيقة الممارسات الاسرائيلية البربرية في الجنوب اللبناني عامة وفي الحزام الأمني خاصة، فهل من يسمع؟

المغرب : سنوات العطاء .. بعد سنوات الجفاف!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تميزت الاحوال المناخية للمغرب في الفترة الاخيرة بهطول امطار غزيرة، عمت مختلف المناطق، بعد حالة جفاف قاسية توالت على امتداد أربع سنوات، وأدت الى نتائج وخيمة على القطاع الزراعي.

لتجسيد هذه المأساة المناخية، تجدر الاشارة ـ فقط ـ الى ان توالي هذه السنوات العجاف على المغرب، كلف خزينة الدولة لسد حاجتها الغذائية ٣٠٠ مليار سنتيم سنويا مقابل استيراد مليوني طن من الحبوب، و٥٢٧ مليار سنتيم لاستيراد منتجات غذائية أساسية اخرى، وكل ذلك تم تسديده بالعملة الصعبة.. وبعد هذه الفترة القاسية، تزايد اهتمام المواطن المغربي بتقلبات حالات الطقس، لدرجة أصبح الامر معها هما يوميا!! خاصة وان نتائج حالة الجفاف مست قدرته الشرائية، التي اضحت مهددة امام الارتفاعات المتوالية للاسعار.

الان ولدى تصفح الوجوه، بعد قطرات الرحمة التي تهاطلت على المغرب لا تحتاج الى كبير عناء تلمس حالات الاستبشار والغبطة التي أعادت الطمأنينة للنفوس، بعد غيبة!

ولعل قراءة سريعة لمقاييس الامطار الكلية المسجلة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي تعبر اصدق تعبير عن هذا الاستبشار ذلك ان الامطار تهاطلت بكميات وافرة في اقاليم تتميز بانها اقاليم فلاحية مثل اقليم القنيطرة الذي بلغت فيه مقاييس المطر (١١٣ ملم) ومكناس (٨١ ملم) وبنى ملال (٤٦ ملم) واكادير (٣٢ ملم) وسيدي سليمان (٦٠ ملم) وفاس سايس (٦٤ ملم) وقصبة تادلة (٤٨ ملم) والجديدة (٣٩ ملم).

كما ان الامطار هطلت بكميات كافية في اقاليم عرفت في السنوات الاخيرة ندرة قاسية في المياه الى حد اعتبرت معها اقاليم منكوبة مثل اقليم طانطان، الذي بلغت فيه مقاييس الامطار التي سقطت خلال شهر (٧٦ مل) وآسفي (٦٦ ملم)، وسيدي إفني (٥٨ ملم) والراشيدية وورزازات (٣٣ ملم)..


حرث الارض استعدادا لموسم جديد

على صعيد آخر هطلت اخيرا امطار وفيرة على المناطق الحضرية الآهلة التي تحتاج في استهلاكها اليومي لكميات كبيرة من المياه حيث واجهت الجهات المسؤولة في السنوات الاخيرة صعوبات في تزويد بعضها بالمياه الصالحة للشرب، ولجأت إزاء ذلك الى تقنين استعمالات المياه عن طريق تحديد اوقات معينة للتزود بها، ومن هذه الاقاليم، اقليم مراكش، حيث بلغت مقاييس الامطار المتساقطة به ٢٩ ملم والدار البيضاء حيث بلغت (٨٤ ملم) وبوعرقة (٤٢ ملم) وخريبكة (٢٨ ملم) بالاضافة للاقاليم الصحراوية كاقليم العيون الذي بلغت مقاييس تساقطاته خلال نفس الفترة (٢،١ ملم) والداخلة (١٨ ملم).

ويرى المهتمون بقطاع الفلاحة ان سقوط هذه الامطار كان مناسبا بالنسبة للموسم الزراعي الحالي.

تجدر الاشارة كذلك الى ان هطول الامطار الاخيرة اعاد منسوب مياه السدود الى مقياسه العادي بعد التراجع المخيف الذي عرفته ابان سنوات القحط والجفاف.

ويضاف الى ذلك ان هذه الامطار تنبىء بموسم فلاحي جيد، يعوض الخصاص الذي عرفته محاصيل السنوات السابقة اذ لم يتجاوز الانتاج ما بين عامي ٨٢ و١٩٨٤ ما قدره ٣،٦ مليون طن سنة ١٩٨٣، و٣،٧ مليون طن سنة ١٩٨٤، الشيء الذي جعل المغرب يستورد مليوني طن سنويا من الحبوب، وهو ما أدى الى ارتفاع فاتورة الواردات الحبوبية تصاعديا من سنة الى اخرى لتصل الى ٣٠٠ مليار سنتيم سنويا.

القصار حول الخطة الأمنية والاتفاق الثلاثي :

ايجابيات مؤكدة .. ولكن الوضع في الجنوب يجعل اية خطة محلية قابلة للاهتزاز والتعثر

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن رايه بالخطة الامنية التي نفذت في الشطر الغربي من العاصمة وانعكاساتها الايجابية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي ، الى جانب توقيع الاتفاق الثلاثي واحتمال حدوث انفراجات امنية واقتصادية ونفسية ، قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار :

ما نرجوه ان تكون الخطة الامنية التي بوشر تنفيذها في بيروت الغربية نهاية مرحلة من الصراعات العسكرية والتسيب الامني، كما نرجوها بداية جدية لاستقرار امني يرفع عن الناس كابوس الخوف والقلق الذي رافق الشهور الاخيرة بما تضمنته من قتال عنيف وخطف ، واعمال سطو على المؤسسات .

وما نطلبه بعد التجارب القاسية ، خصوصا من الفعاليات والقيادات المسؤولة ، تأكيد مصداقيتها نحو المواطنين برفع الغطاء السياسي عن مخالفي الخطة الامنية واتاحة الفرصة كاملة للقوى العسكرية المولجة بحفظ الامن لقمع المخالفات وضبط الامن وحماية الافراد والممتلكات .

اما انعكاسات الخطة ، فهي وان كانت ايجابية بالتأكيد ، الا انها تبقى محدودة اذا لم تكن حلقة من سلسلة تدابير وقرارات امنية وسياسية ، تعيد الى العاصمة وحدتها ، لاغية خطوط التماس العسكرية والحواجز النفسية بين المواطنين لحملهم على التنقل بحرية بين المناطق اللبنانية بعيدا عن هاجس الخطف ، والحواجز الطيارة او الثابتة .

ان مدينة كبيروت ، او وطنا كلبنان هو اصغر من ان يجزأ او تقطع اوصاله ، فالتعايش بين اللبنانيين عامل اساسي في استعادة الوحدة الوطنية وتفاعل القطاعات والامكانات شأن ضروري من شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان .


عدنان القصار

ولم يبلغ التمزق الاجتماعي والاقتصادي ذروته في سنين الحرب الطويلة الا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان والذي مارس صنوف التجزئة والحصار وعزل المناطق بعضها عن بعض ، محاولا بذلك تفتيت القدرات الانسانية والاقتصادية للشعب والوطن .

ان ما نسعى اليه ، ونطالب به الحكومة والقوى الفاعلة ، هو الانتقال الى معالجة الوضع اللبناني برمته سواء بازالة خطوط التماس في العاصمة ، او التوصل الى اتفاق على الامور الاساسية التي يحاول الاتفاق الثلاثي معالجتها للانتقال الى مرحلة جديدة من العمل السياسي . كما ان بقاء الجنوب ، وخصوصا منطقتي جزين والشريط الحدودي على حاليهما ، يجعل اية خطة محلية ، قابلة للاهتزاز والتعثر .

خلاصة القول ان الوضع المأسوي للاقتصاد اللبناني ، بما يعتريه من ضغوط تضخمية نجمت عن عوامل عدة تراكمت بفعل الاحداث ، لا يمكن انقاذه بالمسكنات ، بل يحتاج الى اهتمام خاص وعناية فائقة تعيد للمواطنين والمنتجين والعاملين والمستثمرين ثقتهم بالوطن ومستقبله السياسي والاقتصادي ووضع خطة اقتصادية اجتماعية متكاملة تهدف تعزيز الانتاج ومعالجة المشكلات الاجتماعية وافرازات الحرب .

وفي راينا ان هذه الخطة لا يمكن تنفيذها ما لم يتحقق الامن الثابت والشامل وتستعيد البلاد وحدتها على صعيدي الشعب والمؤسسات ، وبالتالي عودة الدولة الى ممارسة دورها الامني ، وعلى كامل التراب اللبناني ومرافق البلاد .

قرار اسبانيا إقامة علاقات مع اسرائيل اتخذ رغم المعارضة الشديدة داخلها

لندن ـ من روبرت ليتل :

تزايدت المعارضة الشديدة في اسبانيا ، بوجه عام ، وداخل صفوف الحزب الاشتراكي الذي يرأسه فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء ، لقرار اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

وقد اجرت مؤسسة جالوب استطلاعا للراي في اسبانيا ، في غضون اول اسبوعين من العام الحالي ، تبين منه ان نسبة ١٠٪ فقط من الاسبان الذين استطلعت أراؤهم اعربوا عن تعاطفهم مع اسرائيل في موقفها من النزاع الناشب في الشرق الاوسط ، او حبذوا اقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية .

وتقل هذه النسبة كثيرا عن نسبة الـ ٢٣٪ التي سجلت عام ١٩٧٩ ، اثر ابرام اتفاقيتي كامب ديفيد مع مصر ، وانسحاب اسرائيل من سيناء .

وأعرب كثير من الاسبان عن رأيهم بأن قضية العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل هي من القضايا الكبرى التي تواجه اسبانيا اليوم ، بعد قضيتي حلف الاطلنطي والسوق الاوروبية المشتركة ، ومن ثم ينبغي ان تطرح للنقاش في الحملة الانتخابية القادمة .

وينبع معظم التأييد لاسرائيل من داخل الحركتين القوميتين للباسك وقطالونية ، اللتين يعتقد انهما حصلتا على السلاح والمتفجرات من اسرائيل في الماضي . ففي اثناء غارة شنتها قوات الامن على وكر لمنظمة ايتا في مدينة برشلونة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ، تم العثور على اسلحة اوتوماتيكية وذخائر مصنوعة في اسرائيل ، وكانت من النوع الذي استعمل لاغتيال ضابط متقاعد ، وعضو سابق في هيئة اركان فرانكو .

ومن الذين يحبذون قرار اقامة العلاقات مع اسرائيل ايضا اعضاء «التحالف الشعبي» ، وهو من احزاب المعارضة الرئيسية ، وأعضاء حزب «الائتلاف والاتحاد» وهو حزب قطالوني قومي .

وفي الاشهر الأخيرة نظمت شبكة حسنة التخطيط من جماعات الضغط ، في معظم المدن الاسبانية الرئيسية ، لابداء المعارضة الشديدة لاقامة اي شكل من اشكال العلاقة مع اسرائيل . ونشرت المقالات في الصحف العامة والمحلية ، وكتبت الرسائل لرؤساء التحرير وكبار السياسيين والشخصيات الهامة في البلاد .

جونزاليس وبيريز بعد توقيع اتفاق اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا في لاهاي.

كما نشرت سلسلة من الاعلانات في صحيفة «البيس» وهي الصحيفة المستقلة الكبرى في مدريد ، جاء فيها ان «الاغتراب الفلسطيني قد بدأ بطرد الفلسطينيين من ديارهم .. بفضل تضافر المصالح الاستعمارية والصهيونية ... وان وعد بلفور وتقسيم فلسطين كانا قرارين غير شرعيين ولا اخلاقيين ، وان الصهيونية هي من اعتى مظاهر التعبير عن العنصرية المعاصرة» .

وقد ظهرت اسفل هذه الاعلانات توقيعات مئة من الشخصيات البارزة ، ومنهم اعضاء في الحزب الاشتراكي الاسباني الحاكم ، الذي يرأسه رئيس الوزراء . ومن الموقعين جيراردو ايغليزياس ، الامين العام لحزب PCE اليساري ورافائيل البرتي ، وهو من ابرز الشعراء الاسبان ، وكثيرون من اعضاء المجلس النيابي الاسباني .

وقد ألقت جماعات الضغط بكامل ثقلها وراء ندوة عقدت في طليطلة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ، لبحث موضوع العلاقات مع اسرائيل . وغطيت الجدران في شوارع المدينة القديمة بملصقات ظهر عليها توقيع «لجنة التضامن مع القضية العربية» ، وتحمل شعار «لا للعلاقات مع اسرائيل» ، الى جانب رسم نجمة داود فوق رمز الجمجمة والعظمتين .

وشعر فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز ، وزير الخارجية الاسباني بالقلق المتزايد تجاه قوة المعارضة في البلاد ، واضطر الى اصدار تعهد للامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني ، مفاده ان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لن يغير من علاقات اسبانيا الودية التقليدية مع العالم العربي .

وجدير بالذكر انه منذ طرد اليهود من اسبانيا (ومن البرتغال ايضا) في اواخر القرن الخامس عشر ، اصبحت الجالية اليهودية في شبه جزيرة ايبيريا من اصغر هذه الجاليات في اوروبا كلها . ونتيجة لذلك يكاد نفوذ اليهود يكون معدوما في الحياة السياسية والاجتماعية لاسبانيا (والبرتغال) .

وكانت الأسر اليهودية الكبيرة والقوية النفوذ قد طردت من اسبانيا زمن محاكم التفتيش ، بعد اتهام افرادها بالتآمر مع اعداء اسبانيا اثناء الحروب التي نشبت مع انجلترا وفرنسا . وقد تخلفت عن ذلك تركة من الارتياب العميق تجاه اليهود ، ولاسيما منذ انشاء الدولة الاسرائيلية المصطنعة عام ١٩٤٨ .

ولقد كانت نتائج استطلاع جالوب بمثابة مفاجأة غير متوقعة للحكومة الاسبانية والمعارضة على السواء . فقد اقنع المستشارون رئيس الوزراء بأن انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة في مطلع العام الحالي كفيل بتركيز اهتمام الرأي العام على المنافع المتوقعة من هذه العضوية ، لا على الشؤون الدولية بمعناها الواسع .

ويعتقد معظم الاسبان ان هذه «البداية الجديدة» تكمن في اوروبا ، فقد تقبلت اسبانيا هذه العضوية في السوق المشتركة بحماس حقيقي . ولم تظهر الحاجة الى اجراء استفتاء عام ، كما انه لم يرتفع اي صوت سياسي ضد الانضمام .

والسبب الرئيسي لذلك هو ان الدافع وراء الانضمام لأوروبا سياسي لا اقتصادي . فالاسبان يعتقدون ان عضويتهم في اوروبا ـ التي ضنت بها اوروبا على فرانكو ـ هي اعتراف بنجاح مشروع العودة الى النظام الدستوري ، وضمان لاستمرار نجاح هذا النظام ايضا وان انضمام اسبانيا لأوروبا نهاية مؤكدة لحياة الانعزال التي عرقلت تقدم اسبانيا في القرن السادس عشر ، والتي توجت بأربعين سنة من الدكتاتورية المستبدة .

وكان اوريليو ساهاجون الناطق بلسان رئيس الوزراء الاسباني قد صرح اخيرا بقوله : «ان الشعب الاسباني المتطلع الى الحرية قد أخذ يحن ـ في اواخر عهد فرانكو ـ الى الانضمام لبقية الشعوب في اوروبا الغربية . فلقد كانت الرغبة في الحرية السياسية متطابقة مع الرغبة في الاتحاد مع اوروبا» .

يو اس نيوز

دول العالم الثالث تنافس الأمريكيين والسوفيات وتتفوق عليهم في السوق الدولية للأسلحة التقليدية

نشرت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» تقريرا عن سوق السلاح الدولية قالت فيه انه رغم استئثار الدولتين العظيمين ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ـ بصفقات الاسلحة في العالم لمدة طويلة الا ان دولا من العالم الثالث بدأت تحل محلها تدريجيا في هذه السوق.

وقال التقرير ان بعض صفقات الاسلحة بين الدول النامية بدأت تضايق الاستراتيجيات الامريكية والسوفياتية في تلك الدول.

واضاف ان الصين احتلت صدارة قائمة الدول النامية المصدرة للسلاح خلال الفترة من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٨٢ حيث بلغت قيمة صادراتها من الاسلحة ٤,٣ بليون دولار تليها كوريا الجنوبية بقيمة ٢,٢ بليون دولار وكوريا الشمالية بقيمة ٢ بليون دولار واسرائيل بقيمة ١,٨ بليون دولار ثم البرازيل ومصر وباكستان وجنوب افريقيا والهند وسنغافورة.

وقال ان مبيعات الدول النامية من الاسلحة تبلغ قيمتها ٤,٥ بليون دولار سنويا اي ما يعادل ١٥ في المائة من حجم تجارة السلاح الدولية الا انه وصف تلك الارقام بأنها «مثيرة للدهشة» موضحا ان ظروفا سياسية وتجارية قد تستدعي المبالغة فيها احيانا.

واكد التقرير ان البرازيل وهي واحدة من الدول الرئيسية التي لاقت صناعاتها الحربية نجاحا كبيرا في الدول النامية وجدت زبائن لها في اوروبا بعد ان طلبت بريطانيا مؤخرا شراء ١٢٠ طائرة حربية من طراز «توكانو» برازيلية الصنع.

وتبلغ قيمة طائرة التوكانو التي تتميز بقدرتها الفائقة على الطيران المنخفض وتفادي الرادارات الارضية ١,٥ مليون دولار.

واشار التقرير الى ان الصناعة الحربية في البرازيل اكتسبت سمعة دولية جيدة مما شجع احدى الشركات الامريكية على طلب ترخيص انتاج العربة المدرعة البرازيلية «كاسكافيل» في الولايات المتحدة.

وذكر التقرير ان الحرب العراقية الايرانية خدمت بعض دول العالم الثالث المنتجة للسلاح حيث باعت مصر اسلحة للعراق منذ نشوب الحرب عام ١٩٨٠ بقيمة ٢ بليون دولار بينما باعت الصين وكوريا الشمالية للدولتين المتنازعتين اسلحة ومعدات بقيمة ١,٦ بليون دولار و ٣٠٠ مليون دولار على التوالي.

واعطى التقرير عدة مقارنات بين اسلحة غربية الصنع واخرى تنتجها دول نامية منها صاروخ «جابرييل» الاسرائيلي الذي يعد نسخة معدلة من صاروخ «اكسوسيت» الفرنسي ولكن ارخص منه ثمنا.

واضاف ان قيمة قنبلة «كلوستر» التشيلية الصنع تبلغ ٦٠٠ دولار بينما تباع قنبلة امريكية مماثلة بحوالي ٢٠٠٠ دولار كما تبلغ قيمة رشاش «ام ١٦» الامريكي ٦٦٠ دولار للقطعة في حين تصدر الصين الرشاش نفسه المصنع لديها بقيمة ١٨٥ دولار.



نيويورك تايمز

مفاوضات حظر التجارب النووية في مهب الريح بين الشرق والغرب

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على قرار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الاخير بتمديد فترة الحظر على اجراء التجارب النووية لمدة ٣ اشهر اخرى فقالت انه منذ عام ١٩٦٣ والولايات المتحدة تكرر التزامها بالتفاوض على الاتفاق، على فرض حظر شامل دائم على كل التجارب النووية. الا ان ادارة الرئيس ريجان انسحبت من المفاوضات الخاصة بالتجارب النووية ومن الواضح انها لا تنوي استئنافها مرة اخرى.

وقالت الصحيفة انه من المؤكد ان امتناع ادارة ريجان عن استئناف هذه المفاوضات الان يعود الى العروض الاخيرة التي قدمها السوفيات للتفتيش والتحقق من الالتزام معاهدة لحظر هذه التجارب.

فلماذا تصر الادارة على هذا الموقف المتشدد؟ تقول الصحيفة ان هناك الكثير من الاسباب التي تدعو الى وجوب عدم التخلي عن اجراء التجارب النووية تحت الارض منها ان الولايات المتحدة لا تستطيع الاعتماد على الترسانة النووية الحالية دون ان ترى تجارب على الاسلحة الاخرى ما بين الحين والاخر لكي تضمن ان كل شيء يسير تبعا للخطة المرسومة. الا ان هذا يمكن ان ينطبق على الاتحاد السوفياتي ايضا.

وهناك من يقول ان حظر التجارب النووية سيعني فقدان الولايات المتحدة لجيش من الخبراء والمصممين والعلماء الذين يودون رؤية اختراعاتهم تحت التجربة. كما يقول آخرون ان السوفيات ربما يخدعون ولا يلتزمون بالحظر.

وهكذا تستمر المناقشات ووجهات النظر المؤيدة والمعارضة لفرض الحظر على التجارب النووية. ولكن من الواضح ان الهدف الامريكي الفعلي من رفض الحظر هو المحافظة على خياراتها مفتوحة من اجل تطوير الاسلحة بصورة مستمرة.

ولكن في الوقت الذي لا يضمن فيه اتفاق حظر التجارب النووية عدم دخول دول جديدة المعترك النووي إضافة انه سيساعد على اضافة قيود جديدة قوية على الانتشار النووي.

وخير طريقة امام الدول النووية الان هي ان تتفاوض دول مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا على اتفاق يفرض حظرا شاملا ودائما على التجارب. واذا ما قام اي بلد آخر بمثل هذه التجارب فانه يجب فرض عقوبات عليه من اجل ضمان الانصياع لشروط الحظر التام.

فاينانشال تايمز

«روبن هود» الاوغندي يرفض العلاقات مع اسرائيل وجنوب افريقيا

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» في تحقيق خاص عن اوغندا ان يوري موسويني قائد جيش المقاومة الوطني الذي دخل العاصمة كمبالا الان وحل المجلس العسكري له شهرة واسعة في مختلف انحاء الريف الاوغندي بأنه يشبه «روبن هود».

فبعد ١٥ عاما من إراقة الدماء بدأ الاوغنديون الذين ارهقتهم الحرب الاهلية يأملون في ان يتمكن القائد الجديد الذي يبلغ الاربعين من عمره من تحقيق السلام والاستقرار في هذه البلاد التي كانت اغنى الدول الافريقية في السابق.

وقد تمكن من كسب شعبية واسعة في اوغندا مع ان البعض لا يرتاح للتأكيد الذي يضعه على التثقيف السياسي ويتهمه بميوله اليسارية. لكنه يصر على انه ليس شيوعيا وانما هو وطني اولا واخيرا.

وفي اول اجتماع له مع الدبلوماسيين في العاصمة كمبالا يوم الاثنين الماضي ابلغهم انه ينوي تشكيل حكومة محايدة لا تقوم على اي اساس من الانحياز لهذه الجهة او تلك وسيسعى الى اقامة علاقات جيدة مع كل الدول باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا. كما اعلن انه سيسعى الى اشراك كل الفئات في الحكومة الاوغندية الجديدة باستثناء الذين كانوا مسؤولين عن ارتكاب الفظائع في البلاد. اذ انه سيقدم هؤلاء الاشخاص الى المحاكمة.

وناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدات اللازمة لاعادة بناء البلاد وانقاذ اقتصادها الذي دمرته الحروب الاهلية المتكررة.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Express — Daily Telegraph — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

طغت اخبار مناقشات مجلس العموم البريطاني لمضاعفات ازمة شركة «ويستلاند» لصناعة طائرات الهليكوبتر والاسئلة التي وجهتها المعارضة الى رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر عن التسريب المتعمد لرسالة من النائب العام ينتقد فيها وزير الدفاع السابق مايكل هسلتاين ومطالبة المعارضة بمعرفة الحقائق، على عناوين كل الصحف البريطانية. وقد ابرزت العناوين وجهات نظر الصحف في هذا النقاش الحاد. اذ تقول «الجارديان» ان ثاتشر فازت بتأييد حزبها لموقفها وتفسيرها لاسباب وملابسات تسريب الرسالة. لكن صحيفة «فاينانشال تايمز» تقول ان ثاتشر تمكنت من الصمود في وجه مناقشة عنيفة، بينما قالت «ديلي تلجراف» ان الحكومة استطاعت وقف الحد المعادي وذكرت «ديلي ميل» ان ثاتشر نجحت في «وقف انتشار العفن».

ومن اهم الاخبار الاخرى التي ظهرت على الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «التايمز» عن نفي الولايات المتحدة ان يكون احد كبار رجال المخابرات السوفياتية قد التجأ الى الغرب. وكانت مجلة امريكية قد ذكرت ان السوفياتي هرب في طائرة هليكوبتر من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية في العام الماضي.

وخلت الصفحات الاولى لمعظم الصحف من اي اخبار خارجية باستثناء ما نشرته صحيفة «التايمز» عن تطورات الاوضاع في اوغندا. وقالت الصحيفة ان قائد الثوار يوري موسويني بدأ الان عملية تطهير واسعة النطاق في الوقت الذي هرب آلاف الجنود الحكوميين الى شرق البلاد وهم ينهبون ويقتلون كل من يعترضهم.

اما الصحف الامريكية فقد تابعت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى المانيا الغربية بينما اهتمت «واشنطن بوست» بانهيار المحادثات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وبازمة العلاقات الليبية ـ الامريكية على ضوء المناورات البحرية والجوية التي يقوم بها الاسطول السادس الامريكي قبالة الساحل الليبي. وكان من اهم اخبار «وول ستريت جورنال» اعلان الفلبين حالة التأهب العام ضد المقاتلين الشيوعيين الذين يقال انهم تسربوا الى العاصمة مانيلا.

«التايمز»
مهرب ثاتشر الخطير

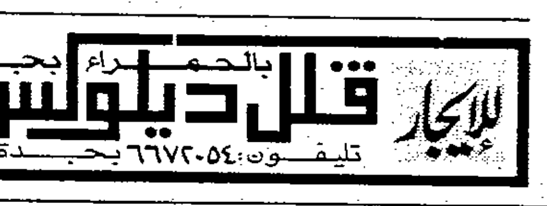
تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على تطورات ازمة ويستلاند ومضاعفاتها فقالت: ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر دافعت عن نفسها ولكنها ترى ان هناك علامات استفهام لاتزال قائمة إذ ان ثاتشر تريد من مجلس العموم ان يصدق ان اثنين من كبار موظفي الحكومة «سمحا لنفسيهما بالوقوع في سوء التفاهم».

ومع ان الصحيفة تعتقد ان هذا ممكن في كل اوجه الحياة فانها تقول ان الموظفين الحكوميين الذين يشغلون مناصب مثل رئاسة مكتب رئيسة الوزراء ورئاسة موظفي وزراة التجارة والصناعة يتم اختيارهم بكل حرص وعناية وهم من وزن لا يسمح لهم بارتكاب مثل هذه الاخطاء.

ولذلك فمن الصعب جدا ان نصدق ان سوء التفاهم وقع بينهما. الا ان من الاسهل لنا ان نصدق انهما كانا يتصرفان بموجب تعليمات قائمة تقضي بالتخلص من وزير الدفاع مايكل هسلتاين.

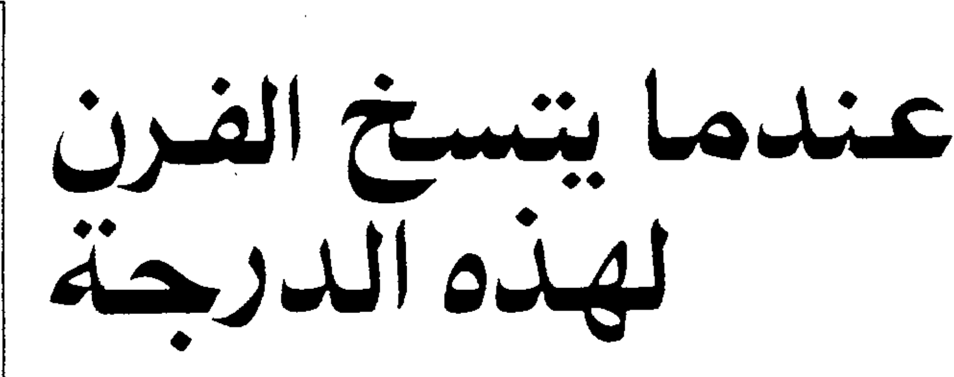
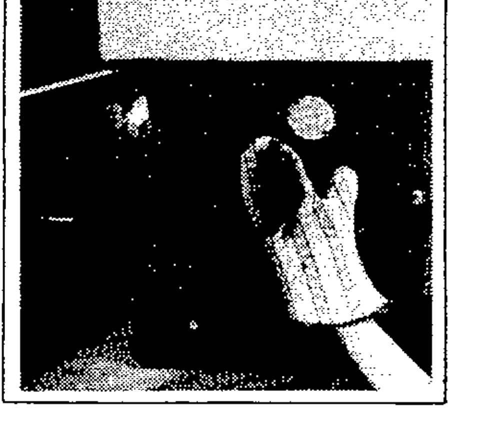
وربما كان من الاسهل علينا ان نصدق ايضا ان شخصا ما ادرك ان تسريب رسالة النائب العام تجاوز كل تلك التعليمات ولذلك فقد بدأ ذلك الشخص او الاشخاص في بذل الجهود اللازمة لحماية رئيسة الوزراء.

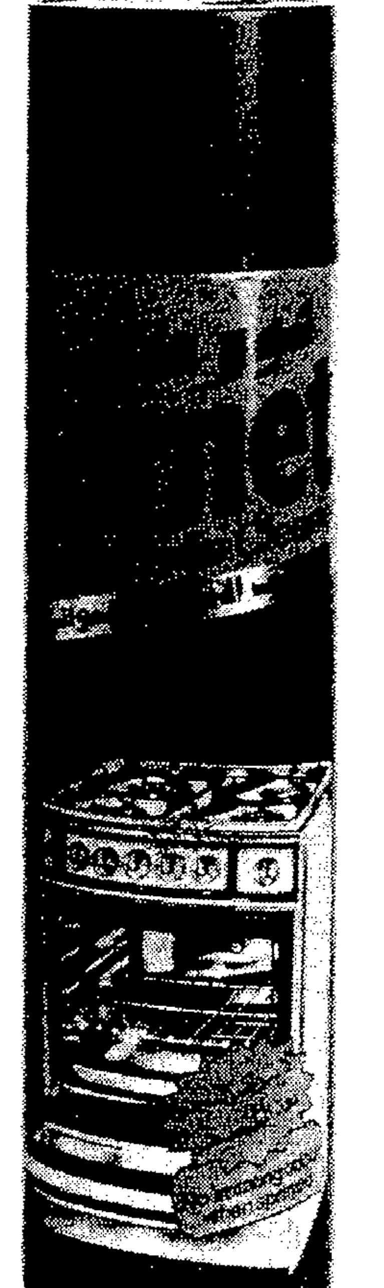
ومع ذلك يظل السؤال الاساسي قائما: هل تخلصت ثاتشر من ازمة ويستلاند ومضاعفاتها؟ لقد حاولت الخروج من الازمة بانتهاج اسلوب يجمع ما بين الصراحة الكاملة والتملص والتهرب. ولا شك في انها ضجرت الان وملت من مضاعفات ويستلاند، وتعلمت دروس الازمة. الا ان من الواضح ان هناك دروسا كثيرة في مكتب رئاسة الوزراء وغرفة اجتماعات مجلس الوزراء التي تجعل مهربها خطيرا وتحتم وجوب تعلم تلك الدروس.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
سكرتير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
مكتب الخليج — Gulf Office
P O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

الجمهورية العربية اليمنية

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707-71782-71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.




الموقف "الوطني" ضمن اطار "النظام" العجيب

بقلم: حافظ ابراهيم خير الله

الذي يريد ان يعرف ماذا يجري في لبنان هذه الايام هو ذاك المطلوب منه ان يأخذ راحته وينتظر، لا لأن لبنان يخلو من الاحداث بل لأن كل يوم يحمل معه مستجداته التي تلغي او تعدل في احداث اليوم الذي قبله.

والمستجدات انواع وماركات متنوعة : منها ما هو ميليشيوي وهو يتعدل بشكل غريب ومنها ما هو سياسي وهو يتغير بشكل عجيب. ما من حليف دائم وما من خصم دائم في اي شيء، رغم ظواهر الكلمات والتصريحات والاجتماعات واللقاءات.

للحيرة اسباب كثيرة فيما كل طرف يسعى الى محاولة حل الالغاز او محاولة رد الشماتة عنه او تقنين شماتته بغيره. في هذا الاطار يجوز القول ان المنتصر غير منتصر وان المهزوم غير مهزوم اذ ليس في مقدور احد اعتبار ان ما وصل اليه هو الشيء الثابت والدائم. هذا كلام يسري على كل الاطراف المعنيين، وهذا يعني ما يسمى اختلاط الحابل بالنابل.

استعمال الكلام بهذه الطريقة لا يعود الى محاولة التشاطر في تدبيج التعابير التي قلما تعني شيئا وانما لأن الوضع الراهن على الساحة اللبنانية يحمل على عدم تصديق الكثير مما يقال وعلى عدم الاخذ بالكثير مما يسمى التراشقات السلاحية الرامية الى اي نوع من حسم.

بالمفهوم المنطقي فان أي حسم هو المسألة البعيدة التحقيق. في اي معنى من معاني المفاجآت، فان أي حسم قد يحصل. الا ان الفاهم بشؤون لبنان هو الذي يعرف انه لم تحصل على الساحة اية مفاجآت لمن كان واعيا ومتابعا لتفاصيل كل ما كان يجري وان الاقتناع بوجوب «مخطط» هو الذي افرز القبول بالتعامل مع كل ما هو غير طبيعي وغير منطقي وربما غير وطني كذلك.

من الطبيعي والمنطقي ان لكل طرف حليفا او خصما هو من ضمن تسلسل المستجدات المحسوبة او المتوقعة. خلال السنوات الاحدى عشرة الاخيرة جرى كل ما هو غير طبيعي وغير منطقي ولكن ضمن اطار من تعاملات طبيعية ومنطقية. هذه الامور هي «امتيازات» لبنانية كلما وصل اليها احد، والذي يريد التعامل مع هذه الامور هو المطلوب منه ان يفهمها «من داخل» لا ان يراقبها من برج بعيد وان يعطيها من هناك احكامه ونظرياته التي تصدر وكأنها لا علاقة لصاحبها بشيء.

●●●

خلصنا من التنظير. فلنفرش البساط ولنقعد على الارض حتى نتفاهم على ما يجري فعليا في الظرف الراهن وعلى ما يمكن ان يحدث «امتيازيا» في اي مستقبل.

نعرف ان سمير جعجع حل مكان ايلي حبيقه في قيادة اللجنة التنفيذية «للقوات اللبنانية» وان جعجع اختار فريق عمل جديدا بسبب استغنائه عن انصار حبيقه. ونعرف ان رئيس الجمهورية يشرف شخصيا على فريق خاص من «القوات اللبنانية» يسمى في العادة فريق «منطقة المتن الانتخابية» اضافة الى فريق يسمى بطريقة الارقام العددية. ونعرف ان جميع فرقاء رئيس الجمهورية تعاونوا مع جميع فرقاء سمير جعجع على التخلص من ايلي حبيقه، فيما انصار هذا الاخير يقولون ان زوارق حربية اسرائيلية هي التي شاركت في الهجوم البحري على ثكنة حبيقه في منطقة «الكرنتينا» المجاورة للحوض الخامس في مرفأ بيروت.

ونعرف ان الكثير قديم وفحواه ان المجابهة بين رئيس الجمهورية وسمير جعجع كانت محسوبة ماضيا انها مسألة وقت فيما هي محسوبة الآن مسألة وقت ومواقف ومفاوضات ومساومات، بمعنى ان حدوثها مرتهن بفرص معينة يغتنمها هذا الطرف او ذاك وبعد ان يكون قد استجمع حوله نوعا من قضية موقتة او تأييد سياسي عابر او مسألة جماهيرية محركة للحساسيات.

ونعرف ان خروج حبيقه من بيروت الى باريس فالى دمشق فالى زغرتا فالى زحله يعني في نهاية الامر توظيف رصيد حبيقه لدى انصاره في «القوات اللبنانية» من أجل استقطابه لبعضهم. هذا قد يعني تسللهم من منطقة الى منطقة للانضمام اليه كما قد يعني البقاء حيث هم حتى يمارسوا ما سيجري طلبه منهم في اللحظة المناسبة. هذه مسائل اجرائية لا ندعي اطلاعا تفصيليا عليها لكننا نفترض انها في افتراضات جميع العاملين في هذا الحقل الميليشيوي - السياسي.

حتى الآن فان حبيقه يتشاور مع كثيرين ممن قصدهم في زغرتا وزحله ومع آخرين يفدون الى دمشق لممارسة الاجتماعات المشتركة شبه المغلقة. وجود حبيقه في الساحة، كطرف وقع سابقا على الاتفاق الثلاثي عندما كان ذا صلاحية ومسؤولية في قيادة «القوات اللبنانية»، هو الوجود الذي يقال فيه الآن انه يحرج رئيس الجمهورية وجعجع بطبيعة الحال لكنه في الوقت نفسه قد يكون مصدرا لاحراج اوسع لدى كل من وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين شاركاه في التوقيع الثلاثي. قد لا تكون هنالك ضرورة للسؤال عن تفاصيل الاحراجات اذ ان هذه لن يطول بها الزمن حتى تظهر.

الثابت هو ان حبيقه بدأ ان يكون الآن جزءا من وضع جديد على الساحة السياسية والميليشيوية المشتركة. هو جديد بمعنيين : الاول عندما وقع الاتفاق الثلاثي فيما كان لا يزال قائدا «للقوات»، والثاني بعدما اصبح خارج «القوات» وتاليا بعدما أصبح في جغرافية الطرف الآخر وفي موقع الشريك والمساهم في مسألة التصدي «للقوات» ولرئيس الجمهورية معا.

هذا واقع وهو فريد كما انه كذلك جزء من «امتيازات» الوضع اللبناني المعقد.

●●●

ما من احد في هذه الفترة قادر على ان يجزم بشيء مما يمكن ان يحدث. رئيس الجمهورية الذي دعا الى عقد مجلس الوزراء هو الذي تلقى من رئيس الحكومة الجواب بانه لن يحضر والذي ارفق جوابه بالشروط التي هي جزء من موجودات الساحة.

مطلوب رئيس الحكومة هو ان يوافق رئيس الجمهورية على الاتفاق الثلاثي الذي وقعته ثلاثة اطراف ميليشيوية. هذا جزء من موجودات الوضع السياسي الراهن وربما لأن رئيس الجمهورية تعاطى مع الموضوع من موقع مفاهيمه الشخصية عن ذاته بانه صاحب موقع في واحدة من هذه الميليشيات وليس بعيدا عنها بالكامل عطفا على الافتراض الدستوري الصافي.

فلو كان رئيس الجمهورية رئيس جمهورية فحسب، بالمعنى التنظيري المثالي الذي يفترضه «فوق» المنازعات الحزبية والفئوية والتفصيلية الاخرى في الدولة، فربما كان قادرا عندئذ ان يتعامل مع هذه المواضيع المستجدة من موقع آخر. اقل ما في ذلك من التفاصيل هو ان يقول رئيس الجمهورية انه سيتعامل مع الاتفاق الذي وقعته ثلاثة اطراف ميليشيوية - سياسية وبالطريقة التي لا تلزم الدولة إلا عن طريق مجلس النواب الذي يمثل الشعب اللبناني، بمعنى انه غير ملزم بالموافقة.

اما وان رئيس الجمهورية اللبنانية زار دمشق اكثر من مرة وتفاوض مع رئيس الجمهورية السورية على التفاصيل الواردة في بنود الاتفاق الثلاثي، فالمتسجل في هذه الحال هو ان رئيسي جمهوريتين تفاوضا حول اتفاق «شعبي» او «اهلي»، كما ان المتسجل كذلك هو ان رئيس الجمهورية اللبنانية ناقش في المواضيع من زاويته الاولى كرئيس جمهورية ومن زاويته الاخرى كشخص اعتبر نفسه ممثلا لميليشيا وحزب وطائفة.

عند هذه النقطة يصبح من الاسهل فهم موقف رئيس الحكومة من رئيس الجمهورية بشكل اوضح، وربما لأن رئيس الحكومة نفسه وافق على الاتفاق الثلاثي من زوايا فهمه لنفسه في مواقعه الرسمية والحزبية والطائفية على السواء.

اذن فللمسألة مفاهيمها السياسية والنظامية المتنوعة وهذه تسري على رئيسي الجمهورية والحكومة معا، كما انها تسري على الاحزاب والطوائف والحركات والتجمعات التي تتعامل في ما بينها على ساحة الواقع اللبناني.

معظم كل هذا الذي ورد ذكره هو غير طبيعي وغير منطقي في احوال عادية ضمن اي بلد معقول. انما الاحوال غير طبيعية وغير منطقية وغير معقولة في الدولة اللبنانية عبر كل المتغيرات الحاصلة على امتداد احدى عشرة سنة، وتاليا فان كل نظر «فوقي» او دستوري على المسألة يصبح غير طبيعي وغير منطقي وغير معقول.

●●●

المطالبون باستقالة رئيس الجمهورية هم الذين لا يأتون بأي جديد. في هذه السنة الرابعة التي تنقضي على رئاسة امين الجميل صدرت دعوتان علنيتان رئيسيتان لاستقالته، اولاها كانت بعد قصف الجيش للضاحية الجنوبية لبيروت في ٦ شباط (فبراير) ١٩٨٣ وثانيها هي الدعوة الحالية. وقبل هذه وهاتيك كانت هنالك اكثر من دعوة مماثلة ومن جانب اطراف تضرروا او قطعوا الامل منه او من جانب اطراف تذكروا ظروف انتخابه ضمن الاحتلال الاسرائيلي المباشر.

مسألة كل رئيس جمهورية مع الاستقالة، منذ الاستقلال في العام ١٩٤٣ والى اليوم، هي المسألة التي تكاد ان تصبح عادية. للموضوع تفاصيل طويلة ودقيقة ومتشعبة قد تحتاج الى اطروحات لا تنتهي، لكن الثابت هو انه كانت لكل رئيس جمهورية اكثر من قصة مع الاستقالة.

بشاره الخوري استقال في صيف ١٩٥٢ على اثر تجديده لولايته في العام ١٩٤٧ وتعاظم المعارضة ضد منهجه وضد التجاوزات المالية والادارية والعائلية والحزبية التي انتشرت في عهده، وكميل شمعون قاوم الاستقالة واستعان بالاسطول الاميركي (وربما عطفا على انقلاب العراق) في العام ١٩٥٨ لأنه اشتغل ضد عبد الناصر وضد الوحدة السورية - المصرية، وفؤاد شهاب استقال في ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٦٠ بداعي استيائه من السياسيين ثم عدل عن الاستقالة بعدما استدعى «المكتب الثاني» ازلامه من السياسيين لحمله على «العودة عن الاستقالة» بعدما حملوه على اكتافهم وذرفوا له الدمع المدفوع الاجر، وشارل حلو فكر عشرات المرات في الاستقالة لاختبار تعلق البشر به لكنه عدل عن ذلك حتى لا يتصدم بالواقع، وسليمان فرنجيه حصل ضده انقلاب عسكري في مطلع العام ١٩٧٦ تطور الى مطالبة باستقالته والى قصف القصر الجمهوري بالمدافع مما حمله على «نقل القصر» الى مبنى لبلدية قرب جونيه، والياس سركيس استقال عشرات المرات امام اصدقائه ثم بقي حيا «بالمحافظة على الدولة» و«لتسليم الامانة» كما استلمها، وبشير الجميل جرى اغتياله قبل وصوله الى القصر الجمهوري، وتاليا فاننا نصل الى امين الجميل الذي صارت اخباره في علمنا جميعا.

في كل مرة فان للوصول الى الرئاسة قصة وللخروج من الرئاسة قصة. في العادة فان القول الشائع هو ان رئيس الجمهورية يحوز في السنتين الاوليين لولايته على مديح جميع اللبنانيين وينتهي في السنوات الاربع الباقية الى الاستماع الى هجائهم له. في العادة فان كل رئيس جمهورية يتعرض للكلام عنه بانه دخل الرئاسة فقيرا وخرج منها واحدا من اغنى الاغنياء في العالم. طبيعي ان «المنصفين» يستثنون واحدا او اثنين من هذه المعادلات المالية، ولو ان عدم الاثراء المالي لا ينفي بقية الكلام عن الاغلاط والتجاوزات والاحقاد وما اليها.

ما يضاف الى كل هذه التفاصيل هو ان مسألة كل رئيس جمهورية لم تكن متعرضة للمعالجة الدستورية الصافية. هو نفسه ليس في هذا الوارد لأنه هو نفسه يمثل هذا او ذاك من الاتجاهات السياسية والحزبية على الساحة اضافة الى تمثيله لطائفته المارونية على نحو ما هو معروف حتى الآن من الاعراف.

ففي ظرف معين يفهم رئيس الجمهورية انه يمثل الدولة - كل الدولة - بحكم منصبه، وفي ظرف ثان يفهم رئيس الجمهورية انه صاحب اكثرية في مجلس النواب اوصلته الى المنصب وان هذه الاكثرية هي تكتل احزاب ذات مصالح وافراد يحتاجون الى خدمات، وفي ظرف معين ثالث يفهم رئيس الجمهورية انه ممثل للطائفة المارونية تحديدا وان المنصب ليس له حتى يتصرف به وانما هو للطائفة، وفي ظرف رابع يجري تذكير رئيس الجمهورية بان الطوائف الاخرى هي التي وافقت على وجوده في منصبه وان عليه واجبات حيالها، وفي ظرف خامس وسابع وتاسع يفهم رئيس الجمهورية انه كل شيء ضمن اللاشيء.

بعض من هذه «الخصائص» المرافقة لرئيس الجمهورية هو ما يرافق رئيس الحكومة ولو من زوايا اخرى متعدلة بحسب المنصب، وبعض من هذه «الخصائص» هو ما يجعل رئيس الحكومة «يقاطع» رئيس الجمهورية وعلى النحو الذي فعله رشيد كرامي مع شارل حلو في العام ١٩٦٩ وما كرره مع سليمان فرنجيه في العام ١٩٧٦ وما يفعله الآن مع امين الجميل.

فاذا كان رئيس الجمهورية يستعين بالحيثيات ذات العلاقة بالطائفة او الحزب او الاثنين معا، فان رئيس الحكومة يستعين بالحيثيات المشابهة التي هي في طرفه الآخر.

وفي النتيجة فان هذه الجردة من الوقائع هي التي يمكن تصنيفها بانها من متاعب النظام اللبناني الحالي وضعفه. اصلا فان النائب في البرلمان منتخب على اساس انه يمثل طائفته، والوزير في الحكومة جرى اختياره على اساس انه يمثل طائفته، ورئيس الحكومة ممثل لطائفته، ورئيس الجمهورية ممثل لطائفته.

بعد كل هذه «الدمغة» الطائفية الواضحة في الاختيارات السياسية للحياة «الوطنية» العامة، فانه من المحير جدا ان تجري ممارسة العمل السياسي في الحقل العام على أسس «وطنية»، وبصرف النظر عمن يصنف نفسه «وطنيا» ويدمغ غيره بـ «اللاوطنية» - ناهيك بالخيانة والعمالة وبقية ما في القاموس من كلمات.

بعض من الحيرة، في نهاية الامر، عائد الى «الاكتشاف» بان الذين حملوا السلاح لم يغيروا شيئا، او انه محظور عليهم تغيير شيء اساسي ذي قيمة، او انهم اصلا جزء من النظام الحالي ومتفرعاته، او انهم يتعاملون مع «الدولة» تعاملا شخصانيا فرديا وكذلك حزبيا وطائفيا وبما لا يخرج عن مفهوم «النظام» عنهم وعن نفسه. قد تكون هذه «الخصائص» عند هؤلاء هي نقطة الضعف الرئيسية لديهم في مجابهتهم للنظام الذي يحمل كل «خصائص» الضعف غير الخافية على احد.

في ظروف كهذه قد يكون من المنطقي انتظار حدوث اية مستجدات غير منطقية تزيد في الحيرة خلال البحث عما هو طبيعي ومنطقي او غير طبيعي وغير منطقي.

والمؤسف هو ان اللبنانيين لا يزالون يراوحون مكانهم او كأنهم كانوا يمارسون التسلية على امتداد احدى عشرة سنة.

رأي الشرق الأوسط

الاساس : تقرير المصير

اذا كان المطلوب من الفلسطيني ان يفاوض على اي شيء فعلى الاقل بعد ان يطمئن الى انه حر والى ان له مصلحة . الخلاف الآن هو على مضمون القرار الدولي الرقم ٢٤٢ من حيث انه لا ينص على حق الفلسطينيين في تقرير المصير .

شمعون بيريز يتجول الآن بين المقابر في المانيا الغربية والرئيس حسني مبارك واصل الى بون بعد بضعة ايام والملك حسين كان في لندن وريتشارد مورفي اجتمع الى كل من الملك حسين وشمعون بيريز ، والآن يتشاور الاردنيون والفلسطينيون في عمان حول لب المسألة .

الطرف الفلسطيني يقف امام منعطف اساسي : المطلوب منه ان يفاوض وتاليا ان يحل مشاكل غيره فيما مطلوبه الاساسي من نفسه هو ان يتعامل مع دوره وموقعه ومصلحته بالصفة الاساسية .

وما دام ان هنالك ميلا الى عقد مؤتمر دولي بعد ان يكون الاتحاد السوفياتي واسرائيل قد انجزا ما يتعلق بمصلحتهما المشتركة ، فقد يكون من الصواب في هذه الحال ان يمارس الاتحاد السوفياتي انجازا معينا يتعلق بالفلسطينيين بالذات .

بعض من الكلام المتداول هو ان يلاحق السوفيات انفسهم موضوع استخراج قرار جديد في مجلس الامن الدولي يعطي الفلسطينيين ما لم يعطه القرار ٢٤٢ .

يبقى السؤال الاساسي وهو : هل ستفاوض اسرائيل الاردنيين والفلسطينيين اذا ما جرى استصدار مثل هذا القرار ؟ اصلا هل ستسمح اسرائيل للولايات المتحدة بأن تتفاهم مع الاتحاد السوفياتي على استصداره من الاساس ؟

عقارات ماركوس الاميركية

المسألة الحساسة في الولايات المتحدة هي تكاثر الاخبار والمجادلات حول الشؤون المالية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الفيليبين في ٧ شباط (فبراير) .

فاحدى اللجان الفرعية في مجلس النواب الاميركي استمعت الى الشهادة التي ورد فيها ان الرئيس فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا قد اشتريا عقارات في مدينة نيويورك بمئتين وعشرين مليون دولار ، فيما المعلومات الاخرى تفيد ان المشتريات العقارية هذه وصلت الى حوالي المليارى دولار وانها موزعة على عدد من الولايات والمدن الاميركية .

الموضوع في ذاته ليس جديدا اذ سبق للرئيس الفيليبيني ان تحدى خصومه بدعوتهم الى اثبات اقوالهم بالاسانيد . الا ان بعض المسؤولين الاميركيين يقولون ان العقارات مسجلة بأسماء اشخاص متنوعين ومؤسسات متعددة ، اذ لا يعقل ان يسمح ماركوس بتسجيل هذه المشتريات باسمه او باسم زوجته .

ومع ان شراء العقارات في الولايات المتحدة من جانب الاجانب ليس ضد القانون ، الا ان اثارة هذا الموضوع تهدف الى غرض سياسي واضح وهو القول ان المساعدات المالية الاميركية للفيليبين انما تعود الى الولايات المتحدة عن طريق رئيس الجمهورية ولمنفعته الشخصية دون غيرها .

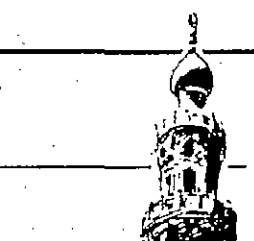
والغريب هو ان بعض المطلعين على هذه المسألة يقول انه قد حصلت عمليات بيع عقارات في الآونة الاخيرة وان الاموال تحولت الى الفيليبين بمئات الملايين وربما لأن الحاجة ماسة اليها هناك في هذا الوقت بسبب انتخابات رئاسة الجمهورية .

هذا الموضوع قابل للتوسع او للتقلص بحسب الحاجة السياسية اليه بعد انتهاء الانتخابات المشار اليها .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٨	٥,٤٢	٥,١٠	٥,١٣	٥,١٨	٤,٥٩	٥,٥٥	٥,٥٥	٥,٤٩	٤,٥٧	٤,٤٩	٥,٢٨	٥,٢١	٥,٣٠	٦,٤٢	٥,٢٠	٦,٠١	٥,٥٦
الشروق	٦,٤٩	٧,٠٥	٦,٣٣	٦,٣٦	٦,٤٨	٦,٢٩	٧,٢٤	٧,٢٥	٧,٠٩	٦,٢٤	٦,١٩	٦,٤٨	٦,٣١	٧,٠٠	٨,١٦	٦,٤٦	٧,٢٠	٧,٤١
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٦	١٢,٣٩	١٢,٤١	١١,٥١	١١,٥١	١٢,٢٤	١٢,٢٢	١٢,٢٢	١,١٨	١٢,٠١	١٢,٣٩	[illegible]
العصر	٣,٤٦	٣,٤٣	٢,٥١	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٢٠	٣,٣٤	٣,٢٠	٣,٤٩	٢,٥٧	٢,٥٨	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,٠٥	٣,٥٧	٢,٥٢	٣,٢٥	[illegible]
المغرب	٦,١٠	٦,٠٦	٥,١٣	٥,٣٧	٥,٢٩	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٤٢	٦,٠٩	٥,١٩	٥,١٥	٥,٥٥	٦,٠٥	٥,٣٥	٦,١٩	٥,١٣	٥,٤٧	[illegible]
العشاء	٧,٤٠	٧,٣٦	٦,٣١	٧,٠٧	٦,٤٩	٦,٥٨	٧,٢٦	٧,١٠	٧,٣٩	٦,٤٩	٦,٤٥	٧,٢٠	٧,٠٥	٦,٥٥	٧,٤٧	٦,٣٥	٧,١١	٦,٢٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٠	٥,٤٩	٦,٣٧	٦,٥٣	٦,١٩	٥,٤٢	٦,٠٥	٦,١٨	٦,٠١	٦,٠٩	٦,١٨	٥,٢٥	٦,٣٩	٦,١٢	٥,٣٤	٥,٤٥	٥,٢٩	٥,٥٠	٥,٤٨
الشروق	[illegible]	٧,٢٤	٨,٣١	٨,٢٥	٨,٠٠	٧,٢٥	٧,٥١	٨,٠١	٧,٤٤	٨,٠٢	٨,٠٧	٦,٥١	٨,٢٤	٧,٥٤	٧,٠٧	٧,١٥	٧,٠٤	٧,١١	٧,٢٩
الظهر	١,٠٥	١٢,٢٤	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٣٩	١٢,٤٦	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٩	٣,١٤	٢,٢٧	٢,٢٤	٢,٥١	٢,٤٦	١,٣٥	٢,١٤	٣,٠٠	٢,٥٨	٣,٠١	٢,٤٩	٣,٠٦	٢,٤١	٣,٣٦	٢,٤٦
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣١	٥,٣٧	٤,٥١	٤,٤٩	٥,١٦	٥,١٠	٤,٠٠	٤,٣٩	٥,٢٢	٥,٢٣	٥,٢٥	٥,١١	٥,٢٨	٥,٠٣	٥,٥٨	٥,١٠
العشاء	[illegible]	[illegible]	٧,٠٩	٧,٥٩	٧,١٣	٦,٢٨	٦,٢٩	٦,٥٤	٦,٤٧	٥,٤٦	٦,٢٢	٦,٤٢	٧,٠٣	٧,٠١	٦,٣٩	٦,٥٣	٦,٣٣	٧,١٥	٦,٤٥



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

والفتيات مسؤولات أيضا !

تلقيت رسالة من القارئة (ن. ا. م) تقول فيها : «لا يطيب لي العيش وانا ارى الشاب وقد تهدل شعره كالمراة، وضيق بنطلونه ، واشعل سيجارته ، واخذ يبحث في الشوارع عن فتاة يلاحقها .. تاركا كتبه ودروسه .. ومن الخير له ان يدع التخنث والميوعة ، وأن يتحلى بالاخلاق الكريمة ، ويتسلح بالعلم ، فبغير العلم والاخلاق يستحيل ان ترفع اوطاننا».

ثم تقول : «كل يوم نسمع من افواه الخطباء كلمات يلقون بها من على المنابر ، حول انشاء جيل صالح قوي ، وفي ذات الوقت يسري السم البطيء في احشاء هذا الجيل من جراء تلقفه لبعض المجلات الفنية ، ومن دخوله للسينما التي تقدم افلام الاجرام التي تبث سمومها في أفكار هذا الجيل الناشيء ، فيتعلم منها الاجرام والخلاعة، وتنسيه المبادىء والتقاليد الاسلامية ».

ثم تسأل : «اي قوة في الشباب ؟ والسجائر تؤذيه ، والسينما تفسد عليه دينه واخلاقه ، ويعيش هزيلا يشكو الآلام والأمراض او مجرما ؟».

ثم تصرخ : «ايها المنادون بإنشاء جيل صالح مزيدا من الرقابة على الصحف والسينما حفظا على مستقبل هذا الجيل».

ومن حق الأخت الكريمة ان نشكرها على رسالتها الناقدة لسلوك الشباب ، وانحرافه عن الصراط المستقيم .

ولكن من واجبها اولا وقبل ان توجه هذا النقد اللاذع الى الشباب من الفتيان ، ان تتجه بلومها الشديد الى الجنس الآخر .. الى الفتيات المنحرفات اللاتي يشكلن سببا رئيسيا من اسباب انحراف الفتيان .

فهن بسلوكهن المنحرف يغرين الفتيان بالانحراف ، وبالركض خلفهن ، وبطلب اعجابهن بهم ، ولذلك فهن لسن اقل مسؤولية منهم عن الانحراف العام للشباب .

ان منهج التربية الاسلامي يشمل بالتوجيه والتنبيه الجنسين من الشباب ، ولنتأمل الزاجر التربوي في المدرسة النبوية الذي ينادي «لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال» . والزاجر الآخر من المدرسة نفسها الذي يكرر النداء ذاته : «لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة ، ولعن الله المرأة تلبس لبسة الرجل».

ألسنا نجد التوجيه والتنبيه يعمان الفتى والفتاة ، ويشملان الذكر والانثى معا ؟ ويؤيد الواقع هنا الشمول والعموم ، لأن الى جانب الشبان المنحرفين شابات منحرفات .

ألسنا نرى ـ في مجتمعاتنا العربية ـ فتيات يلبسن لبسة الفتيان فيرتدين البنطلونات والقمصان ، ويقصرن شعورهن ، ويتشبهن بهم في حركاتهم وغشيان مجالسهم ومنتدياتهم وأسواقهم، ويتصدين لهم في كل طريق ؟ بل ادهى من ذلك وأمر . أصبحت الفتيات اكثر جرأة من الفتيان حيث يبدأن هن المعاكسات الهاتفية والكتابية للفتيان ؟

اذن فلماذا لا تتوجه الأخت الكريمة بلومها وتثريبها الى بنات جنسها المنحرفات عن الطريق القويم ، اللاتي يتشبهن بالفتيان ويلبسن لبستهم ، ويتكلمن لغتهم، ويبدأن معاكستهم ؟

وان المنهج التربوي الاسلامي يقول لهن : **«وقرن في بيوتكن، ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى »** ومن يتسكعن في الطرقات والأسواق كاسيات عاريات ، مائلات مميلات ، مبديات مفاتن اجسادهن لأعين الفتيان ولقلوبهم في وقت واحد .

والمنهج نفسه يقول لهن : **«فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض»**، وهن يرققن اصواتهن ويتعرضن بالكلام اللين للشباب في الهواتف والرسائل وحين يساومن على ما يشترين من سلع وحاجات !

والمنهج ذاته يحذرهن من الخروج وهن متعطرات : «ايما امرأة تعطرت في بيتها ثم خرجت ليجد الناس ريحها فهي زانية» . وفي رواية «حرام عليها رائحة الجنة» . وهن يخطرن خلال الأسواق والطرقات تفوح من اردانهن أطيب العطور.. تجذب القلوب قبل الأنوف .

فلماذا لا تتوجه الأخت الناقدة لسلوك الفتيان المنحرفين الى الفتيات المنحرفات ، فتعظهن وتنتقد سلوكهن الخاطىء، وتحذرهن من لعنة الله ورسوله التي وجبت عليهن لأنهن يتشبهن بالفتيان هيئة ولبسة وسلوكا ؟

رسالة ماجستير في جامعة أم درمان بالسودان:

«مواجهة الإسلام للوثنية وأثر ذلك على فن النحت والتصوير»

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من فاروق سليمان :

نوقشت من قريب في جامعة أم درمان الاسلامية بالسودان اطروحة تقدم بها الباحث والرسام والمدرس مصطفى عبده لكلية اصول الدين لنيل درجة الماجستير في العقيدة والفلسفة، وقد أشرف الاستاذ حسن محمد الفاتح مدير جامعة أم درمان الاسلامية على اعداد هذه الاطروحة ووجه الباحث وجهة اسلامية، واشترك في لجنة المناقشة كل من الاستاذ احمد محمد شبرين رئيس المجلس القومي للآداب والفنون بالسودان، والدكتور عاطف العراقي رئيس قسم الفلسفة بجامعة القاهرة. وبعد المناقشة الثرة اجيزت الرسالة. ونال مصطفى عبده درجة الماجستير بامتياز .

ونعرض في هذه العجالة موجز للاطروحة على لسان كاتبها، لما فيها من حداثة حيث اعتبرت اللجنة الموقرة انها أول موضوع يعالج مسألة « مواجهة الاسلام للوثنية واثر ذلك على فن النحت والتصوير » .

يقول مصطفى عبده : تبحث هذه الرسالة عن قضية الفن وموقف الدين منها، حيث تبرز عدة أمور وتساؤلات، كانت الدافع للبحث في هذه القضية .

ذلك ان المعادين للاسلام والمتعصبين له تطرفوا في اعتقادهم بعداء الاسلام للفن، وخاصة النحت والتصوير .

كان لا بد من تقسيم الرسالة الى أبواب لكل باب موضوع خاص. فكان الباب الأول عن الوثنية والأديان وفيه تحدثنا عن مفهوم الوثنية، وكيف تحورت عن الوحدانية. كما تحدثت عن مواجهة الاديان لها .

وكان الباب الثاني عن « الفن بين الاباحة والتحريم » وفيه تحدثنا عن موقف علماء أصول الفقه من الحرام والحلال، وموقف القرآن الكريم والسنة الشريفة وموقف العلماء والفقهاء. وكان الباب الثالث عن الآثار التي ترتبت عن تلك المواجهة، وفيه تحدثنا عن كيف حرر الاسلام الفن من الكهنوت في القرن السابع الميلادي. وفيه دعونا لمنظور تجديدي للفن من خلال التصور الاسلامي لهذا الوجود. كما حددنا موقفنا وخلصنا الى ان الاسلام لم يكن ضد هذا الفن، بل كان ومازال ضد الوثنية والانحراف، حيث أوقف الفن المنحرف الذي كان دوره يناهض دور الدين.

كان البدء بالتوحيد حيث تلقى أدم الكلمات من ربه. وظلت العبادة نقية حتى دخلتها شوائب الوثنية. وقد مرت الأديان بثلاث مراحل وهي: دور العبادة النقية، ثم دور الطقوس والرموز، ثم دور الوثنية والأصنام. نجد ذلك في ديانات عديدة كالبرهمية والفرعونية والاغريقية والكوشية والسامية حتى العقائد المنزلة أصابتها أمراض الوثنية كالحنيفية واليهودية والنصرانية .

ونجد في الهند ان برهما، الاله الحقي جسد في أصنام، لقواه في الحفظ والتدمير. وكذلك جسد اتوم في مظاهره في العطاء في مصر. كما نجد ان زيوس رب الارباب عند الاغريق، ونجد آلهة اخرى لقوى الطبيعة مثل فينوس إله الحب والجمال، وأبوللو اله الموسيقى والكمال، وآريس اله الحرب والدمار .

ونجد الثواليث المتعددة، ففي مصر ثالوث آمون ـ رع ـ أتون وثالوث أوزريس ـ ايزيس ـ حور وثالوث بتاح ـ نفرتم ـ سخمه. ونجد الثالوث الهندي: في برهما ـ فشنو ـ شيف، وثالوث الرافدين: أنكي ـ انليل ـ ترغال، وثالوث الصين: تي بي ـ تشانج ـ الشمس، وثالوث نبته: آمون ـ موت ـ خنسو، وثالوث مروي: خنوم ـ ستاتيس ـ عنقت، وثالوث النصرانية: الله ـ الابن ـ روح القدس، وثالوث قريش: اللات ـ العزى، مناة، حيث يقول الله تعالى في سورة النجم (١٩ ـ ٢٠) **« افرايتم اللات والعزى، ومناة الثالثة الأخرى »** وهكذا دخلت الوثنية المعتقدات بعد انحرافها. وأراد الكهنة والسدنة هذا الانحراف ليتمكنوا من احكام السيطرة على الشعوب سيطرة روحية وسياسية وتوثيق تلك القيود فشجعوا هذه الوثنية ورعوا الفن المستخدم كأداة للوثنية والانحراف. وجاءت رسالات السماء لمواجهة الوثنية وتجلت الوحدانية الخالصة في الاسلام وكان عام الفتح فتحا للاسلام ونهاية للوثنية، فقد انحرفت الاديان عن عقيدة التوحيد ونجا الاسلام من محاولات التحريف في عقيدة الالوهية .

الاصل ... الاباحة

أما في موضوع الحلال والحرام فقد استدل علماء أصول الفقه بأن الأصل في الاشياء الاباحة . والتحريم يقع في جزئيات الاشياء وليس في الاصل، فمثلا اللبس الفاضح حرام، والكلام الفاجر حرام، والنظرة الخائنة حرام. فالتحريم ليس في اللبس بل في الفضاحة من اللبس، وليس في الكلام بل في الفجور من الكلام، وليس في النظر بل في الخيانة من النظر، وعلى هذا القياس لا يكون التحريم في الفن بل في الفن المنحرف، وترى ان البلح يستخرج منه المأكل الطيب، والمشرب الطيب، وكذلك يستخرج منه الشراب المسكر وهو الحرام. والحرام يقع في منطقة الاختيار وهي للانسان في « افعل، ولا تفعل » .

« فافعل » أسلوب أمري قيدي، و« لاتفعل » اسلوب نهي اختياري. لأن « افعل » تضم « لا تفعل » والمأمور بافعل مقيد داخل فعله، لا يتعداه الى غيره. أما المأمور بلا تفعل فان انتهى عما نهي عنه فهو فيما يفعله مختار .

الباحث مصطفى عبده

هذا وقد تعامل الاسلام مع الفن بأسلوب « لا تفعل »، ولم تأمر العقيدة الاسلامية باتخاذ صيغة فنية محددة كما هو في العقائد الاخرى، بل أوقفت الشريعة الاسلامية الفن المنحرف عقائديا واخلاقيا وتركت للناس الخيار في الممارسة الفنية .

وتلازم الفن مع العقيدة، يستمد منها مواضيعه وتستمد العقيدة من الفن قوتها. وهكذا كانت العقائد وكان الفن قبل الاسلام حيث كان الفن في خدمة العقائد المنحرفة، وتحطيم الرسول صلى الله عليه وسلم الاصنام المنحوتة وغير المنحوتة في عام الفتح ٦٣٠م تحرر الفن من القيد الكهنوتي في القرن السابع الميلادي، وليس كما يظن في القرن الخامس عشر الميلادي في عصر النهضة باوروبا، حيث كان التحرر جزئيا ومن جانب واحد. اي كان التحرر في الاسلوب، أما المواضيع فمازالت مقدسة وداخل الكنائس. ويمكن مراجعة اعمال رواد عصر النهضة وفناني عصر النهضة حتى في عصرها الذهبي، فنجد أن أعمال مايكل أنجلوا وليود دافنشي وروفائيل مقدسة .

للقرآن موقف واحد من خلال موطنين، ولم يتخذ القرآن موقفا معاديا للفن بل أناط ذلك بالمقاصد والنيات. فقد حرم الفن وأمر بتحطيمه عندما كان سبيلا للشرك ودعوة للوثنية فيقول تعالى. **« وتالله لأكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون »** .

وهذه التماثيل اتخذت وسيلة لتعداد نعم الله. يقول تعالى **« يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات، اعملوا آل داود شكرا، وقليل من عبادي الشكور »**. ومعلوم انه لا يمكن ان تعمل لسليمان تماثيل إن كانت تمثل خروجا عن عقيدة التوحيد. هذا وقد جاز لعيسى أن يصنع تماثيل من الطير ولم تكن لهذه العملية شبهة وثنية، بل كانت معجزة، حيث استخدم الفن دعامة من دعامات تثبيت وحدانية الله. يقول تعالى على لسان نبيه عيسى عليه السلام : **ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم باية من ربكم أني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله »** .

أما موقف السنة فهو واحد أيضا وليس فيه خلاف، ومتناسق مع القرآن. فمن الأحاديث التي تفيد التحريم « كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم ». و« من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيه الروح وليس بنافخ ». و« أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ». أما الأحاديث التي تفيد الاباحة فمنها حديث ابن عباس عندما قال للمصور « ويحك، إن أبيت الا أن تصنع فعليك بهذا الشجر. كل شيء ليس فيه روح » وفي حديث أبي طلحة « إلا رقما في ثوب » وبهذين الحديثين يخرج مصور الطبيعة والزخرفة عن المعذبين يوم القيامة. وكذلك يخرج صانع الدمي، لحديث عائشة عن لعب البنات، وفي حديث صدقه عندما خط الرسول صلى الله عليه وسلم خططا، فقد رسم معاني الاشياء كالأجل والأمل والإعراض بخطوط تجريدية .

نخرج من الأحاديث ان الفن المحرم هو الفن الذي استخدم كأداة من أدوات الوثنية والانحراف وهو الفن الذي واجهه الاسلام مع مواجهته للوثنية والانحراف. فما كان حراما فهو مازال حراما، وما هو مباح الآن هو ماكان مباحا .

وبهذا نجد ان الاسلام وضع الفن في مساره الحقيقي كطريق للهداية، وليس طريقا للضلال. وكان التوجيه الاسلامي بتقويم المعوج، وأصبح الفن طريقا للهداية الى الله، والتعبد بالفن بالنظر في الأنفس والافاق، وتحول الفن الى فن تجريدي وفي التجريد دعوة للتأمل، والاسلام دين توحيد وتأمل .

وقد توقف التعبير الفني في صدر الاسلام لأسباب منها أن التلقي القرآني أوقفهم عن التعبير مؤقتا، وكان الرصيد الجاهلي لا يصلح للدين الجديد فكان لا بد من رصيد جديد للدين الجديد. وكان صدر الاسلام بناء حضارة جديدة فلا بد من وقت لظهور فن جديد .

ومن الآثار التي ترتبت على الفن أن تحول الخط العربي الى فن ينطق النطق الحروفي والاستاطيقي، وتحولت الزخارف الهندسية الى خطوط انسيابية، وأفادت الحركة الداخلية بانتاج فنون موسيقية تدركها العين. وقد تحررت العمارة من النحت والتصوير فأصبحت للعمارة هندسة ذاتية، وتحول الخسيس الى نفيس بالعمل الفني في الفنون التطبيقية. وبهذا تحول الفن من خدمة الآلهة الى خدمة الانسان .

وقد ترقى وتحسن الأداء الفني لتحريم الربا ووجود النقابات الاسلامية والحسبة والاوقاف فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « من غشنا ليس منا » حديث شريف نفذ بدقة. وبهذا يختلف الاسلام عن النصرانية واليهودية والاديان السابقة فهو لم يستخدم الفن ولم ينكره، بل وجه ونظم ووقف مع الطبيعة الانسانية ومع الغرائز السامية وأيقظ النفوس لترى الجمال، حيث تحول الفن الاسلامي فنا ذهنيا يحكمه المنطق العقلي والمقاييس العقائدية .

ولهذا دعونا لمنظور تجديدي للفن الاسلامي وذلك باحياء التراث بعد تحقيقه، حيث اعتمد الفن الاسلامي على التكرار والتماثل فانتجا فنا موسيقيا رتيبا. أما اذا استبدلناهما بالتبادل والتوازن كان نتاجهما موسيقى متناغمة. واحداث موسيقى بصرية من خلال الحركة الداخلية للاشياء من الخطوط الحركية، وتبادلية الظلال والأضواء، وتفجر الألوان الداخلية والاتزان بين الكتل والفراغ .

والفن الذي نريده وندعو له هو الباعث للاحساس الجمالي من خلال وعي انساني متكامل، معبرا عن حقائق الوجود. فنراه خلية متعاطفة ذات روح تسبح وتخشع وبهذا تتسع دائرة الاشواق. وعلى ذلك يجب أن يكون الفنان العدسة المكبرة والمقربة والكاشفة التي تكشف عن حقائق الاشياء الكامنة. وهكذا يجب ان تنسجم رسالة الفن مع رسالة الاسلام في دعوتها للجمال والخير والاستعلاء والاعتدال والنظام وفي ذلك شعور بالوحدانية .

دعاء اليوم

اللهم أعنا على قول الحق ، لا نخشى فيه لومة لائم . وأعنا على الدعوة إلى دينك الحق ، نبلغه للناس كي يفيئوا إليه فينالوا رحمتك ، ويعيشوا في ظل نعمتك، وفي السلام الذي يحققه دينك ومنهجك يا أحكم الحاكمين.

بطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم :

الأميران فيصل بن فهد وسعود بن نايف يرعيان المباراة الختامية اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من كمال حامد :

يرعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ونائبه الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة الاندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم بين فريقي النادي الاهلي السعودي ودايوو الكوري الجنوبي .

وكان الاميران فيصل بن فهد وسعود ابن نايف قد وصلا الى جدة ظهر امس يرافقهما الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز ، وكان في استقبالهما بمطار الملك عبد العزيز بجدة عضوا الاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام والدكتور عبد الرزاق بكر وعبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية ونائب رئيس النادي الاهلي المهندس سعود القفيدي وعضوا مجلس الادارة عبد الرزاق معاذ وعبد الفتاح سراج .

ويقيم الامير فيصل بن فهد ظهر اليوم بقصره في جدة مأدبة غداء تكريما لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو حمزة ونائبه خليفة ضياء الدين وسكرتير الاتحاد بيتر فيليبان وقادة الاتحاد الاسيوي ورؤساء البعثات الآسيوية المشاركة في البطولة . وقد وجه الامير فيصل دعوات خاصة لهذه المناسبة تقديرا منه لتواجد الرياضيين الآسيويين في السعودية .

الاهلي ودايوو

اكتملت جميع الاستعدادات لاقامة الحفل الختامي لبطولة الاندية الآسيوية بعد المباراة الكبرى بين فريقي الاهلي السعودي ودايوو الكوري الجنوبي اللذين تأهلا لهذه المرحلة النهائية بعد فوزهما في مباراتي نصف النهائي على فريقي الاتحاد الحلبي السوري وتيجا برليان الاندونيسي.

اجرى فريق النادي الاهلي تدريبه الأخير عصر اول من امس على ملعب الحرس الوطني في ام السلم . وظهر لاعبوه بصورة مطمئنة من الاعداد النفسي والبدني والفني . كما عقد الامير خالد بن عبد الله اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني لحثهم على مواصلة مشوارهم في هذه البطولة وتتويجه بالكأس الغالي .

ومن المتوقع ان يمثل النادي الأهلي اليوم محمد المترو في حراسة المرمى ، وبندر سرور وبراك عطية ومنصور حسين ومحمد عبد الجواد (في خط الدفاع) ويحيى عامر وخالد ابو راس وفيصل عتيق (في خط الوسط) وامين دابو وحسام ابو داوود وعلي حسين (في خط الهجوم).

وكان فريق النادي الاهلي قد لعب افضل مبارياته في البطولة حتى الآن يوم الاحد الماضي امام فريق نادي الاتحاد الحلبي السوري ، وظهر افراده بصورة مطمئنة من الحماس واللياقة البدنية .

اما فريق دايوو الكوري الجنوبي فيعتبر من افضل الفرق الآسيوية ويضم بين صفوفه مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين . كما ان الفريق لعب كل مبارياته باسلوب خاص انتظارا فيما يبدو للقاء اليوم الحاسم بدليل عدم مشاركة جميع لاعبيه الدوليين في كل المباريات السابقة .

ومن المتوقع ان يمثله اليوم يونج جوكيم (في حراسة المرمى) وتاي جن جوي ، ونوبونج بارك ، ووي بونج شانج ، ويونج هوان شونج (في خط الدفاع) وشانق سون بارك (كابتن) وشون لي ، وسن وو كانج (يانج بارك) في خط الوسط ، وبيونج جو نيوم وتي هولي وهاي وون جونج (في خط الهجوم).

يمتاز الفريق الكوري باجادته للعب الجماعي الذي يعتمد على مشاركة تسعة لاعبين في الهجوم والدفاع وتبادل الكرة من لمسة واحدة . وسيخطىء الاهلاويون لو حاولوا مجاراتهم في هذا الاسلوب اذ عليهم ان يلعبوا بطريقتهم الاوروبية الجديدة وهي الانقضاض القوي على كرة الخصم وارسال التمريرات الطويلة للمهاجمين .

● وصل امس الى جدة العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم لحضور مباراتي نهائي بطولة الاندية الآسيوية. وسيتوجه منها الى العاصمة القطرية الدوحة لحضور لقائي منتخب نجوم اسيا امام منتخب المجر عصر بعد غد (الخميس) ويوم الأحد المقبل .

وصول الامير فيصل بن فهد ونائبه الامير سعود بن نايف الى جدة (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية تصوير محمد ابراهيم).

خالد بن عبد الله متفائل بالفوز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر :

ابدى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي تفاؤله بتحقيق نتيجة ايجابية في مباراة اليوم مع فريق دايوو الكوري على نهائي بطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم.

وقال «الامل كبير في الله اولا ثم في اخلاص لاعبينا. فلم يبق بيننا وبين كأس اسيا سوى خطوة واحدة فقط.. وانا أرى ان فريق دايوو الكوري ليس بالفريق المعجزة او المستحيل، ويمكننا كسبه اذ ما ظهر لاعبونا بمستواهم الحقيقي في مباراتهم الاخيرة امام الاتحاد السوري.. بل اننا نطمح في مستوى افضل».

وذكر الامير خالد ان المنتخبات والفرق الكورية عادة ما تسبقها دعاية اكبر من حجمها، ودلل على ذلك بالدعاية التي سبقت المنتخب الكوري في سنغافورة أولا وفي تصفيات لوس انجليس، وفي نهائيات كأس أسيا ايضا... واستطاع المنتخب السعودي الوصول الى لوس انجليس وكذلك الفوز بكأس أسيا رغم مشاركة الفريق الكوري.

وطالب الامير خالد الجماهير السعودية بالوقوف الى جانب فريق الاهلي باعتباره ممثلا للكرة السعودية وقال «لا يخفى على الجميع اهمية دور ومساندة الجماهير في تشجيع اللاعبين وزيادة عطائهم».

وتطرق الامير خالد في حديثه لـ «الشرق الاوسط» الى نقطة مهمة وهي موضوع التحكيم فقال : «أمل ان يوفق الاتحاد الاسيوي في اختيار الحكام المؤهلين لادارة مباراة مهمة على هذا المستوى باعتبارها مباراة مصيرية لاسيا وان الاهلي هو الفريق الوحيد الذي عانى قليلا من التحكيم مرتين الاولى في عدم احتساب هدف محمد عبد الجواد في مباراتنا مع الفريق الهندي، والثانية عدم احتساب ضربة جزاء صحيحة امام الفريق الاندونيسي».

واكد ان النادي يسعى لرفع اسم السعودية في البطولات الخارجية التي اخذ الاهلي على عاتقه مسؤولية تمثيل السعودية فيها وقال «اننا نؤكد أن لاعبي الاهلي يعون ذلك ويسعون لتأكيده ان شاء الله ويبقى دور الجماهير في دعم الفريق.. وأملنا في الله كبير بإذنه تعالى».

الافريقي التونسي يصل السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت امس بعثة فريق كرة اليد بالنادي الافريقي التونسي تلبية لدعوة من النادي الاهلي السعودي وذلك ضمن اعداد فريقه لبطولة الخليج لكرة اليد التي ستقام في الكويت خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

وسيلعب الفريق التونسي اربع مباريات في السعودية خلال رحلته، ٣ منها امام مضيفه فريق النادي الاهلي والرابعة امام فريق نادي الوحدة بمكة المكرمة.

هذا وسيحضر الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي المباراة الثانية بين فريقي الاهلي والافريقي عصر يوم غد الخميس بصالة النادي الاهلي.

والمعروف ان فريق النادي الافريقي يعتبر من اقوى الفرق العربية في كرة اليد.

الأمير فيصل بن فهد لـ «الشرق الاوسط»

اهتمامنا بالمساهمات الفعالة لا يقتصر على المنتخبات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

أكد الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم استمرار حرص الاتحاد على المساهمات الفعالة في ميدان كرة القدم الآسيوية. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة المباراة النهائية لبطولة الاندية الآسيوية الخامسة بين فريقي الأهلي ودايوو الكوري : «إن تنظيم هذه البطولة على أرض السعودية هو احدى هذه المساهمات التي تعكس الدعم والرعاية الكبيرين اللذين يلقاهما الشباب السعودي، والذي يوفر لهم افضل الفرص الملائمة لتمثيل بلادهم التمثيل المشرف».

واضاف : «إن مساهمات الاتحاد الفعالة في الأنشطة الكروية التي تنظم على المستوى القاري والاقليمي لا تقتصر على المنتخبات فحسب فالاتحاد يولي اهتماما كبيرا لمشاركات الاندية، ويسعى لاتاحة الفرصة امام فرقها للاحتكاك والمشاركة مع فرق اخرى كوسيلة من ضمن عدة وسائل ينتهجها الاتحاد لاستمرار تقدم وتطور مستوى اللعبة».

واعرب الأمير فيصل عن شكره للقائمين على البطولة للنجاح الذي حققه تنظيمها، وتمنى ان يوفق الله سبحانه فريق النادي الأهلي لتحقيق الفوز في هذه المباراة.

الاتحاد يعسكر اليوم استعدادا للقاء الوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدخل فريق كرة القدم بنادي الاتحاد مساء اليوم معسكرا داخليا بمقر النادي استعدادا لمباراته الاولى في مسابقة كأس الاتحاد التي ستجري عصر بعد غد الجمعة امام فريق نادي الوحدة على ملعبه بمكة المكرمة.

وصرح غنيم الحربي مساعد مدرب فريق الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» بان الفريق كان يواصل تدريباته المعتادة خلال فترة التوقف الماضية وتم تدعيم الفريق ببعض اللاعبين الشباب بدلا من اللاعبين الدوليين الثلاثة الذين سيشاركون في معسكر المنتخب السعودي الاول وهم احمد جميل واسماعيل حكمي ومحمد سويد.

واضاف الحربي «ان فريق الوحدة عريق ويعيش حاليا افضل ظروفه ولكن نأمل ان يقدم فريقنا معهم مباراة جميلة تليق بتاريخ الفريقين. وفي الوقت نفسه نأمل الفوز لفريق الاتحاد لمواصلة عروضه الطيبة ومن ثم المنافسة لتحقيق بطولة كأس الاتحاد، عوضا عن ضياع بطولتي الدوري والكأس اللتين كانتا اقرب كثيرا لفريق الاتحاد».

وطلب الحربي في ختام تصريحه نقل تهنئته لفريق النادي الاهلي لوصوله للمباراة النهائية في البطولة الاسيوية وأمنيته له بالفوز بالكأس الذي هو فوز لكل الرياضيين في السعودية.

قرعة الكأس تجري الشهر المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حدد الاتحاد السعودي لكرة اليد يوم السبت التاسع عشر من شهر فبراير (شباط) المقبل موعدا لاجراء قرعة دور الـ ١٦ لمسابقة كأس الاتحاد بمقر الاتحاد بالرياض وبحضور مندوبي فرق الاندية الممتازة والدرجة الاولى.

جاء هذا في الاجتماع الذي عقده الاتحاد اخيرا برئاسة نائب رئيس الاتحاد عبد الرحمن الفدا وتم خلاله تأجيل مباريات فريق النادي الاهلي خلال الفترة من ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري وحتى ٢٠ فبراير (شباط) المقبل لمشاركته في بطولة ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون والتي ستقام بالكويت في الفترة من ١٠ الى ٢٠ فبراير (شباط) المقبل يسبقها معسكر تدريبي في تونس.

ووافق الاتحاد على اقامة المعسكر ودعمه بمبلغ ستين الف ريال. وتم ترشيح الحكمين الدوليين عبد الرحمن تخته وعلي صالح العمير لمرافقته في البطولة.

وقرر المجتمعون اقامة بطولة اوائل الاندية للمناطق لدرجة الاشبال بمشاركة ١٢ فريقا يمثلون الوسطى، وجدة، والدمام، والقصيم، والمدينة المنورة، والاحساء، وابها، والجوف، وحائل، وتبوك، وجيزان، ومجران موزعة على مجموعتين.. على ان تقام الادوار التمهيدية في الفترة من ١٩ وحتى ٢١ فبراير (شباط) المقبل والادوار النهائية يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر نفسه.

من جانب اخر تأجلت بطولة البراعم والتي سينظمها نادي الانتصار الى الاسبوع الاول من شهر مارس (اذار) وتم ترشيح عضوي الاتحاد مفرح القوسي ود. عبد الرحمن ظفر لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي والتي ستعقد يومي ٢٩ و٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل بسيوول.

اخبار رياضية سعودية

● بحضور سليمان الجبهان رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة تختتم عصر اليوم دورة الدراسات الدولية للحكام التي تنظمها الاتحاد ولمدة خمسة ايام وشارك فيها عدد من الحكام السعوديين بالاضافة الى ٦ حكام من دولة البحرين و٤ من دولة الامارات العربية المتحدة .

● ينقل التلفزيون السعودي وقائع عدد من اللقاءات في مسابقة كأس الاتحاد والتي ستنطلق غدا الخميس بلقاء النصر مع الطائي بملعب رعاية الشباب بالملز بالاضافة الى اللقاءات التالية : الوحدة مع الاتحاد بملعب المدينة الرياضية بمكة المكرمة التي ستقام يوم الجمعة ٣١ يناير (كانون الثاني) الجاري والشباب مع الطائي يوم الخميس ٦ فبراير (شباط) المقبل بملعب رعاية الشباب بالملز، والاهلي مع الاتحاد يوم الجمعة ٧ فبراير (شباط) المقبل بملعب النادي الاهلي بجدة والنصر مع الشباب يوم الخميس ١٣ فبراير (شباط) بملعب رعاية الشباب بالملز.

● تمت الموافقة على مشاركة السعودية في البطولة الآسيوية الثانية للناشئين لكرة المضرب والتي ستقام بمدينة ناجويا اليابانية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل . وسيعلن المدرب السعودي صالح العبد القادر مدرب المنتخب اسماء اللاعبين المرشحين لتمثيل السعودية في البطولة .

● تبدأ غدا بطولة المنطقة الوسطى لرياضة كمال الاجسام والتي ينظمها الاتحاد السعودي لالعاب القوى بالتعاون مع مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى . وسيشارك في البطولة عدد من ابطال السعودية في هذه اللعبة التي ستستمر منافساتها حتى يوم الجمعة المقبل في ٣١ يناير (كانون الثاني) الجاري .

● تبدأ اليوم منافسات بطولة السعودية في كرة الماء لمنتخبات المناطق الوسطى والشرقية والغربية والتي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل ، وهي المرحلة الأولى للبطولة . وستقام المرحلة الثانية في نهاية الاسبوع المقبل .

المنتخب السعودي يبدأ استعداداته لكأس الخليج اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ لاعبو منتخب السعودية الاول لكرة القدم صباح هذا اليوم (الاربعاء) التوافد على مدينة الجبيل الصناعية في بداية معسكر الاعداد لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم التي ستقام بالبحرين.

وينتظر ان ينتظم ٢١ لاعبا من ٢٩ وقع عليهم الاختيار للمشاركة في المعسكر الذي يستمر حتى منتصف شهر مارس (اذار) المقبل، وتتخلله ٩ مباريات تجريبية مع عدد من المنتخبات والفرق العالمية.

ويستكمل تواجد اللاعبين بالمعسكر بانضمام خمسة من لاعبي فريق النادي الاهلي المشارك حاليا ببطولة الاندية الاسيوية يوم السبت المقبل، وثلاثة لاعبين يتواجدون حاليا مع المدرب خليل الزياني بالدوحة للمشاركة ضمن منتخب نجوم أسيا في مباراتيه الوديتين مع منتخب المجر يومي الخميس والاحد.

هذا وسيشرف المدرب البرازيلي المساعد اوزفالدو مع مدرب اللياقة ماديا على تدريبات المنتخب خلال هذا الاسبوع الى حين عودة الزياني من الدوحة.

ومن المقرر ان يلعب المنتخب السعودي اولى مبارياته الودية في معسكر الاعداد في السابع من فبراير (شباط) المقبل امام فريق نادي بيفيرن البلجيكي ويختتمها يوم ١٤ مارس (اذار) بلقاء مع منتخب الارجواي.

تجدر الاشارة الى ان لاعبي المنتخب الذين لن يشاركوا في مسابقة «كأس الاتحاد» التي ستبدأ مبارياتها هذا الاسبوع خضعوا لفحوصات طبية مكثفة في الرياض استهدفت تنظيم البرنامج الصحي للمعسكر الذي سيقام بمدينة الجبيل الواقعة على ساحل الخليج العربي.

رسالة الامارات الرياضية

موعد جديد لبطولة كأس مجلس التعاون للاندية

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

يناقش اعضاء اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم المقرر عقده بالرياض في النصف الاول من شهر فبراير (شباط) المقبل الموعد الجديد لبطولة اندية مجلس التعاون ابطال الدوري الرابعة التي كان من المقرر اقامتها بالرياض خلال الفترة من ١ الى ١٠ ابريل (نيسان) المقبل، وذلك بعد تعديل موعد اقامة كأس الخليج الثامنة بالبحرين.

كما سيتم خلال الاجتماع وضع البرنامج الكامل للبطولة، وتعيين الجهاز الفني والاداري لمنتخب دول مجلس التعاون الذي سيتم تشكيله عقب نهاية بطولة الخليج الثامنة.

ويتوقع ان يكون الموعد الجديد لبطولة الاندية ابطال الدوري هو يوم ١٤ ابريل (نيسان) المقبل.

● ● ●

● يصل مساء اليوم (الاربعاء) الى دبي فريق فلامنجو البرازيلي لكرة القدم ليلعب يوم الجمعة المقبل مباراة ودية مع فريق النصر بطل الدوري والكأس مقابل ٣٠ الف دولار سيدفعها النصر للفريق البرازيلي.

وسيشارك مع فلامنجو نجماه العالميان زيكو وسقراط. ومن المتوقع ان يستعين فريق النصر بنجمي منتخب الامارات فهد خميس وعدنان الطلياني.

من جهة اخرى اقامت الشيخة صنعاء آل مكتوم حفلا تكريميا للاعبي فريق النصر، وزعت خلاله المكافآت التي بلغ مجموعها مليونا ونصف المليون درهم، مقدمة منها بواقع ٣٥ الف درهم لكل لاعب. اضافة الى ساعة ثمينة لكل منهم.

وسيقيم النادي خلال الاسبوعين المقبلين حفلا فنيا ساهرا يحييه عدد من فناني الخليج، ويتم خلاله تكريم لاعبي الفريق، وتوزيع مكافآت النادي عليهم بعد ان تلقى منحة مالية قدرها مليونا درهم من حكومة دبي.

رسالة لبنان الرياضية

النشاطات الكروية تعود الى الملاعب اللبنانية والأندية تحل الجمود وتشارك بمباريات ودية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

شرعت الفرق اللبنانية في كرة القدم بتحريك نشاطاتها على الملاعب وفي مقدمتها الانصار البيروتي الذي لم يخض اي مباراة منذ حوالي سبعة اشهر. فريق الأنصار لعب مباراة ودية تجريبية في بيروت على ملعب الصفاء، ضد فريق النادي الأهلي ـ صيدا (من الدرجة الثانية) وفاز عليه بخمسة اهداف مقابل لا شيء، وكان في مقدوره تسجيل مثلها، للعرض الرائع الذي قدمه الفريق.

وفي مستهل الشوط الثاني من المباراة اشرك المدرب عدنان الشرقي مجموعة من الناشئين دفعة واحدة، بهدف افساح المجال امامهم لاكتساب الخبرة.

امتاز الأنصار بألعابه الهادئة وحسن تحرك لاعبيه وتبادلهم مراكزهم بسرعة، بالاضافة الى التمريرات الأرضية القصيرة بالأسلوب البرازيلي.

اما الأهلي ـ صيدا فقد لعب في الشوط الأول كرة سريعة لكنه اعتمد التمريرات الطويلة التي لم تنجح، اذ بقي حارس الأنصار جهاد محجوب طيلة الشوط الأول متفرجا. وعدل الأهلي طريقته في الشوط الثاني، فلعب بنفس خطة وأسلوب الأنصار، واستطاع شن بعض الهجمات التي لم ينجم عن اي منها اي اصابة، اذ طاشت كل الكرات قرب المرمى الانصاري.

خلاصة القول انه برز خلال هذه المباراة عدد لا بأس به من ناشئي الانصار في مقدمتهم لاعب خط الوسط محمد رمضان، الذي امتاز بلياقة بدنية عالية وسرعة في توزيع الكرات الأمامية الخطرة على مرمى الأهلي، كما انه يتصف بالقدرة على ضبط الاعصاب وتهدئة زملائه مما يؤكد قرب وصوله لمستوى النجومية خلال فترة قصيرة. اذا بقيت الأمور على هدوئها النسبي في بيروت.

كذلك برز قلب الدفاع عمر صبرا الذي شغل المركز نفسه الذي كان يلعب فيه لاعب المنتخب السوري الوطني هيثم شحادة الذي ترك الأنصار في اواخر عام ١٩٨٤. وكذلك الظهير محمد جنون الذي يؤازر خط الهجوم في طلعاته.

حلحلة الجمود

هذا ويتوقع المراقبون الرياضيون في لبنان الآن، ان يتقدم مستوى اللعبة في ظل نشاط الاتحاد الحالي المستعد للعمل في شتى الظروف لاعادة امور الكرة الى نصابها، خاصة لجهة الدورات الرسمية التي ينوي البدء بتنظيمها. كما ان نادي الصفاء يعتزم اطلاق دورته «١٦ آذار» الخامسة بمشاركة بعض الفرق السورية الشقيقة، مما دفع بعض النوادي الى حلحلة جمودها، والبحث عن لاعبين جدد من الشبان لتعزيز صفوف فرقها.

الى جانب هذا فان بعض الفرق المحلية في وارد اللعب ضد فريق براشوف الروماني الذي سيزور بيروت قريبا. وبعضها مثل النجمة والأنصار سيسافر للعب في بلاد عربية (مصر والجزائر) مما يبشر بفائدة طيبة.


عمر رمضان من افضل الناشئين في الانصار

شباب الساحل في اولى مبارياته

● خاض فريق شباب الساحل اللبناني الذي رقي الى مصاف فرق الدرجة الأولى الممتازة في اواخر العام الماضي، مباراته الأولى ضد فريق من الدرجة الممتازة هو الشبيبة ـ المزرعة وفاز عليه (٣ ـ ٢) على ملعب حبيب ابي شهلا (التابع للشبيبة ـ المزرعة).

شباب الساحل اكد في هذه المباراة التي لعب له فيها زكريا هاشم وعلي ابراهيم (لاعبا النجمة سابقا) قدرته على مجاراة الفرق الممتازة، وأهليته لأن يكون من عائلتها، وهو الذي حرم من الوصول الى حقه طوال خمس عشرة سنة.

فقد لعب مباراة سريعة، وبرز منه لاعبوه من الشبان المتلئين حماسا.. وتبلور جهدهم في فوز عزيز هو الأول في سجلهم.

اما الشبيبة فقد قدم عرضا طيبا لكن الحظ جانبه في هذه المباراة التي كان من المفروض ان يفوز فيها، خصوصا انها جرت على ملعبه. ومما يذكر ان الشبيبة لعب بغياب قلبي هجومه فادي حبيب وعماد فرشوخ بالاضافة الى حارس مرماه الأساسي محمد ستو.

الا ان لدى الشبيبة ـ المزرعة حاليا لاعبين ناشئين يبشران بمستقبل جيد وهما روبير قهوجي وروبير فرح.

مقررات لجنة الكرة الطائرة في نادي الأنصار

● عقدت اللجنة الفنية لكرة الطائرة في نادي الأنصار البيروتي اجتماعا في مقر النادي ضم رئيس اللجنة نبيل سنو والأعضاء محمد عساف وسمير أبو صالح وسوسن السيد واتخذت المقررات التالية :

ـ زيارة فريق الأنصار للاناث لسورية يوم ١٧ فبراير (شباط) للعب سلسلة مباريات في كل من دمشق واللاذقية وحلب.

ـ الاتصال بأندية الشمال والبقاع والجنوب لاجراء سلسلة مباريات محلية لفئتي الاناث والشباب.

ـ دعوة جميع اللاعبين لاجتماع يعقد في الثاني من فبراير (شباط) في مقر النادي.

رياضـة ذهنيـة

افقيا

١ـ تلا ـ غير ناقل للكهرباء.
٢ـ من اسماء الأسد ـ صد.
٣ـ محافظة سورية.
٤ـ اشتم ـ عدم انحياز.
٥ـ مدينة اسبانية.
٦ـ هذا (باللهجة المصرية) ـ للمنادى.
٧ـ لباس ـ دولة امريكية.
٨ـ ضمير منفصل ـ بدون.
٩ـ سائل شافي ـ في القميص.

عموديا

١ـ حذاء من الخشب ـ كثر.
٢ـ من انواع السمك.
٣ـ دولة افريقية ـ حسم (معكوسة).
٤ـ انت (بالأجنبية) ـ تم.
٥ـ وجد ـ صفة للشيطان.
٦ـ أعطف.
٧ـ وقتية ـ احد الوالدين.
٨ـ حرف نصب ـ خاصتك.
٩ـ ممثل فكاهي عربي.

ملحق	هيام	صعد
مطاعم	مصير	أم
مخادع	هيام	شك
نادية	حزن	
العقرب	قيد	
وظيفة	رماد	
متقلب	حسين	
غادة	نور	
مصير	حظ	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ع	ص	م	د	ي	ن	غ	ب
٢	ج	س	ي	ن	ط	ھ	ح	ا	م
٣	س	م	ا	د	س	ا	ظ	د	غ
٤	ن	و	ظ	ن	ض	ة	ع	ة	ا
٥	م	ا	ع	ھ	ا	ل	ق	م	د
٦	ت	س	د	م	ي	م	ي	ح	ع
٧	ق	ي	ش	ي	ل	ا	د	ر	م
٨	ل	ص	ك	ي	ة	ح	م	ن	غ
٩	ب	م	ق	ا	ل	ع	ق	ر	ب

طريقـة الحـل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

موسيقار مصري

الزمالك

الرياضة المصرية

المدرب مايك سميث يهدد بانهاء عقده في مصر ..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

هدد المدرب البريطاني مايكل سميث المشرف على المنتخب المصري لكرة القدم بانهاء عقده مع الاتحاد المصري اذا ما اصر الاتحاد على ايقاف اللاعب مجدي عبد الغني بعد ان اتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد قرارا مفاجئا بالتحقيق مع مجدي واستبعاده من معسكر المنتخب لحين انهاء التحقيق..

كان سميث قد قرر منذ اسبوعين ايقاف مجدي لمدة عشرة ايام تنتهي قبل مباراة انجلترا وانضم مجدي للمعسكر قبل المباراة فعلا ولكن الجميع بمن فيهم المدرب ومجدي فوجئوا بقرار استبعاد مجدي من الفريق بحجة التحقيق معه.

مصر تهزم الكويت في العاب القوى..!

● فازت مصر على الكويت في مواجهتهما الودية الأولى لالعاب القوى التي اقيمت بينهما مؤخرا في مضمار ستاد الزقازيق وشملت مسابقات العدو لمسافة ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر و ١٥٠٠ متر و ثلاثة آلاف متر بالاضافة لسباق التتابع ٤ × ١٠٠ متر عدو والوثب الطويل والوثب العالي..

رياضيو مصر فازوا بسباقات العدو كلها وسباق التتابع والوثب الطويل بينما حقق الكويتيون فوزهم الوحيد في الوثب العالي.

الفريقان يتقابلان مرة اخرى بالملعب نفسه في عدة مسابقات اخرى تشمل العدو لمسافات ١٠٠ متر و ٨٠٠ متر وخمسة آلاف متر و ٢٠٠٠ متر موانع والوثبة الثلاثية ورمي الرمح والزانة.

اعتزال هشام رضوان كابتن مصر والاتحاد للكرة الطائرة

● قرر هشام رضوان «كابتن» الكرة الطائرة بنادي الاتحاد السكندري ولاعب المنتخب المصري اعتزال اللعب والتفرغ لأعماله الخاصة في المكتب الهندسي الذي افتتحه اخيرا.

هشام (٣٠ سنة) حاصل على بكالوريوس هندسة وقد لعب للاتحاد ١٢ سنة متتالية في الفريق الأول عاصر خلالها ثلاثة اجيال وحقق عديدا من الانتصارات لفريقه على فريقي الأهلي والزمالك كما نال هشام شرف تمثيل مصر تسع سنوات متتالية وهو رقم قياسي لأي لاعب من خارج الأهلي والزمالك ونال ذهبية بطولة افريقيا مع منتخب مصر مرتين وشارك في نهايات الدورة الاولمبية في مونتريال ١٩٧٦ ولوس انجيليس ١٩٨٤. هذا وقد تقدم مسؤولو الاتحاد بطلب لجهاز الرياضة لمنح هشام وسام الرياضة.

جعفر وصلاح والمأمور يجمعون التوقيعات لانهاء عقد نينكوفيتش

● بدأ لاعبو الزمالك الثلاثة ـ الأقدم في الفريق ـ فاروق جعفر «الكابتن» ومحمد صلاح وعادل المأمور حملة بين زملائهم لاعبي الفريق الأول لجمع توقيعاتهم على وثيقة تؤكد رغبة لاعبي الفريق في ضرورة الاستغناء عن خدمات نينكوفيتش المدرب الحالي للزمالك، وقد رفض محمد حلمي لاعب خط الوسط الذي ضم حديثا الى المنتخب التوقيع على هذه الوثيقة..

الأهلي والزمالك يتصدران دوري الكرة الطائرة

● بجدارة تصدر فريقا النادي الأهلي (حامل اللقب) ونادي الزمالك بطولة الدوري العام المصري للكرة الطائرة في نهاية الدور الأول.

احتل الأهلي المركز الأول في المجموعة الأولى بعد فوزه في مباراته الأخيرة خارج ملعبه على الاتحاد السكندري بالاسكندرية ٣/صفر وجاء الاتحاد ثانيا بينما تساوى فريقا نادي سموحة وهليوليدو في المركز الثالث، وجاء سبورتنج خامسا.

وفي المجموعة الثانية فاز الزمالك في كل مبارياته الست بنفس النتيجة ٣/صفر واحتل المركز الأول بينما جاء الشرطة في المركز الثاني بعد فوزه على الجزيرة ٣/١ واحتل الجزيرة المركز الثالث.

لائحة المسابقة هذا الموسم تنص على اجراء دورة سداسية بين الفرق الثلاثة الأوائل من كل مجموعة لتحديد البطل واقامة دورة اخرى بين الأندية الباقية لتحديد الأربعة الهابطين لدوري الدرجة الثانية.

الأهلي يفوز ببطولة القاهرة لكرة الطاولة

● ٧ ميداليات ذهبية فاز بها النادي الأهلي في المسابقات السبع التي شملتها بطولة منطقة القاهرة لكرة الطاولة التي اقيمت في الفترة ما بين ٢٣ الى ٢٥ يناير (كانون الثاني) الجاري بالنادي الأهلي. فقد فاز علاء مشرف بذهبية الرجال وشقيقته نهال مشرف بذهبية السيدات وفاز الشقيقان بذهبية الزوجي المختلط وفاز علاء وزميله سيد متولي بذهبية زوجي الرجال وفازت نهال وزميلتها سمر الشرقاوي بذهبية زوجي السيدات. وفازت نهال بذهبية الناشئات (تحت ١٧ سنة) وفاز لاعب الأهلي طارق فوزي بذهبية الناشئين (تحت ١٧ سنة).


فاروق جعفر
مجدي عبد الغني

والأهلي والزمالك يواصلان انتصاراتهما في دوري البراعم الكروي

● واصل براعم الأهلي والزمالك لكرة القدم انتصاراتهما الباهرة وعلى مدار ثلاثة ايام متصلة حقق الفريقان خلالها اربعة انتصارات. فقد فاز الأهلي (متصدر الدوري) خارج ملعبه على المحلة ٣/صفر سجلها جميعا الناشىء احمد عبد الفتاح «هاتريك» ثم على المنصورة بالمنصورة ٢/صفر.

كما فاز الزمالك (ثاني المسابقة) بملعبه على المنيا ١/صفر ثم على الاسماعيلي ٢/صفر.

الأهلي مايزال يحتل المركز الأول وله ٤٠ نقطة مقابل ٣٨ نقطة للزمالك وللأهلي مباراة مؤجلة امام المصري في بورسعيد...

الطريف ان القوة الضاربة للفريقين تمتاز بالايجابية الكاملة اذ سجل الأهلي ٥٠ هدفا في ١٥ مباراة (اكثر من ٣ اهداف لكل مباراة) وسجل الزمالك ٤٢ هدفا في ١٦ مباراة.

رسالة الجزائر الرياضية

الالكترونيك «يسحق» جيل هندسة الجزائر وشباب بلكور يتقدم للمركز الثاني

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

لم يعد فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو على ما يبدو يكتفي بتحقيق الانتصارات التي ابعدته بفارق كبير من النقاط عن اقرب ملاحقيه على قمة الدوري الجزائري لكرة القدم بل بات يتفنن في «تحطيم» منافسيه... وتجريدهم حتى من معنوياتهم.

هذا بالضبط ما حصل في مباريات الاسبوع الـ ٢٥ في نهاية الاسبوع الماضي عندما «سحق» الالكترونيك «ضيفه» العاصمي جيل هندسة الجزائر بـ ١١ هدفا وهذا اكبر انتصار يحققه اي فريق هذا الموسم.. واذا كانت مثل هذه النتيجة غير كافية لطمأنة الالكترونيك الى وضعه على القمة فان مولودية نفط وهران اقرب ملاحقيه سقط في مدينة عنابة امام فريقها المحلي مستقبل جامعة عنابة... ليتقاسم معه المركز الثاني العاصمي العريق شباب ميكانيك بكلور.

أما على صعيد المفاجآت فكانت المفاجأة البارزة الاخرى سقوط وفاق نفط سطيف بملعبه امام امل عين مليلة ووداد تلمسان امام جمعية اولمبيك الشلف.

وهنا النتائج :

اتحاد مناجم الحراش ١ ـ اتحاد صحة عين البيضا ١.
مستقبل جامعة عنابة ١ ـ مولودية نفط وهران صفر.
شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١١ ـ جيل هندسة الجزائر صفر.
وداد مؤسسة تلمسان صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف ١.
جمعية كيمياء وهران ٢ ـ وداد جيل برج منايل ١.
وداد بوفاريك ١ ـ وفاق خشب القل صفر.
شباب ميكانيك بلكور ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر.
شباب بلدية غليزان صفر ـ غالي شباب ري معسكر صفر.
وفاق نفط سطيف صفر ـ امل عين مليلة ١.

وهكذا يتصدر شبيبة الكترونيك تيزي وزو بـ ٦٢ نقطة يليه مولودية نفط وهران وشباب بلكور بـ ٥٣ نقطة فوداد بوفاريك بـ ٥٢ نقطة فوفاق سطيف وجمعية الشلف بـ ٥١ نقطة.

رماح عنترة تزدرج عبلة
إسألوا عبلة وحدها

محمد القيسي

إذا ما اعتراني وهن ما وسيفي رخاوة،
ومال الى صمت التعبير لساني
او نفرت على عجل ناقتي
كما لسعته عقرب
فذلك لأن نار عبلة لا تميل باتجاه ومضتي
فتضيؤها
ولا تضيف سنبلة
لحزمتي التي تخض فيها الريح
فتكتمل
إذا ما اعتراني وهن وعالج الحزن نشيدي
فجاء يتيما بلا فرح،
فلا تسالوا .
اين يمضي هذا الحصان الطعين !
وإذا صدف ولاح فجاة ، امام حفل او مقهى
فلا تسالوني
ماذا يحمل في معطفه البدوي
ولماذا يقطر مثل سماء الخريف
اوراقا ، واشياء غامضة،
دون حصار متطور .
او رماح تتكسر على اشجار الخوخ
وامنحوا انفاسكم لهذا الجلال قليلا ولا تهمسوا بظن
فتلك حالات من لا ينام على ضيم،
او جنب وجيع ولا يشكو دمه لدمه
فدعوا الشراع الى البحر
والأغاني لعنترة .

● تونس

البحث داخل الزمن

● شعر : اسماعيل الوريث

كل المواجع تستحيل قصيدةً واظلُّ اطرقُ بابَها
وتشعُّ حيناً في دمي فارى نهايتَها كطيفِ حبيبةٍ،
واظلُّ اطرقُ ،
تستحيلُ الارضُ لي شجَنا
وتُصبح نشوةُ الاشعارِ لي وطَنا
لماذا ايُّها العشُّ المعلقُ في انبثاقِ الضّوءِ تُغلقُ
بابَكَ السرّيّ
تجعلني اتمتمُ في انتظارِ الريحِ تفتحُ بـابَك
الموصَدْ ،
سلاماً ايُّها الشجرُ الربيعيُّ انتشرِ في القلبِ،
انتَ تمائمي في الغابةِ الجدباءْ،
سلاماً ايها المطرُ المفاجِىءُ
جفتِ الشُّطآنُ ، والتحفَ الحنينُ الشّوك
سلاماً يا ارتعاشَ ولادةِ الآتي ونبضَ الشوقْ
سلاماً يا اغاني البحْرِ تقرعُ سمعَ هذَا الليلْ
سلاماً ايّها المتفردُ المتعددُ الاصواتِ والقمرُ
المسافرُ في معاني الوجدْ
اديروجة البُعد
تُفلتُ منْ يَدي
وانتَ لُعبتي التي بَقِيتْ
حملتُ رموزَها،
ووسيلتِي والغايةُ القُصْوَى
بقربكَ تستظلُّ الامنياتُ بقامَتي،
وتسيرُ بي الوعرَ الموزّعَ في الفُصول
انا الحريقُ المستفيقُ من الرَّماد
بموجِ بحركَ طَهّرتَني
هذه النسماتُ تحملُ لي الزمانَ موحّدا في حَجْمِ
بسمةِ طفلةٍ
ضمّتْ اباها حيثُ طالَ الليلُ والتحمتْ باضلعهِ
ونامتْ في امانْ
هلْ تستريحُ خطايَ، هذي لحظةُ الحلمِ المباغتِ
وامتلاكِ عناصرِ الاشياءْ
شاقتْني البحارُ المستمرّةُ في الضّجيجِ ودورةُ
الخصبِ المعبَّأ في النخيلْ
وشاقني تعبُ الرحيلْ
بردُ الليالي موجِعٌ
والموتُ في جسدِ القصيدةِ راجفٌ
وتظلُّ نهراً في دمِي
وتظلُّ لحناً يرقصُ الفقراءُ في ساحاتِهِ
واظلُّ اعزفُه فاقفاً عنَ هذا الليلِ
يَا زَمني المخبأَ في تلافيفِ الدقائقِ والثواني
يا مُدْيةً تاتِي لتشرحَ غِمْدَها نصفَينْ
طولي وافصلِي الاثنينْ
بينَ الدخولِ اليكَ يا زمنَ انفجارِ الغيمْ،
والسّعْي الملحِّ وراءَ نداءٍ تساقطَ منْ ردائِكْ،
تنبتُ الاشجارُ في الارضِ الخرابْ،
تشقّقُ الصحراءُ تُحتَضَرُ الرّمالُ
وحينَ تجنبُ ريحُك الخضراءُ
تهتزُّ العلائقُ
موسومةً طُرقي بما لَمْ يتّضحْ في الوقتِ
تلبُسني المخاوفُ مرةً
واسيرُ في بيْدائِها البكرِ المفارزِ سائرَ المرات
يجتاحُني اللهبُ أبْصرُ الاشياءَ مائلةً
اكونُ في العيونِ رؤًى ملونةً
افجّرُ في الذهولِ الدهشةَ الأولى افتشُ في
القصيدةِ عن قصيدةٍ

● صنعاء

مقدمة ابن خلدون بالإسبانية

مدريد ـ « الشرق الأوسط » ـ من صبيح صادق :

إن مما يوجه النظر الى الاستشراق الاسباني قد تأخر في الاهتمام بمقدمة ابن خلدون، مقارنة بجهود المستشرقين في الدول الأخرى. إذ أن المقدمة لم تترجم الى اللغة الاسبانية الا عام ١٩٧٧ على يد خوان فريس، وهو تاريخ متأخر جدا بالنسبة للترجمة الفرنسية مثلا التي قام بها المستشرق الفرنسي سلان في أواسط القرن الماضي، هذا فضلا عن الترجمات العديدة الى لغات اخرى تمت فيما بعد .

وأخيرا صدرت ترجمة ثانية الى اللغة الاسبانية لمنتخبات من مقدمة تاريخ ابن خلدون، قام بترجمتها المستشرق رافائيل بلنسية وصدرت ضمن سلسلة المكتبة الثقافية الاندلسية .

وابن خلدون، كما هو معروف، من الشخصيات المهمة التي انجبتها الحضارة العربية الاسلامية، ولد في تونس عام ٧٣٢هـ/١٣٣٢م، وتجول في العديد من المناطق أنذاك ومن ضمنها الاندلس، وكتب عدة كتب منها المقدمة، وهي مقدمة لكتابه الضخم في التاريخ « العبر »، وكانت وفاته عام ٨٠٨هـ/١٤٠٦م .

ولا شك أن مقدمة ابن خلدون أهم بكثير من تاريخه، ذلك انه بحث فيها مواضيع لم يبحثها أحد من قبله، مثل علم الاجتماع، وفلسفة التاريخ، وغيرها .

جاء في افتتاحية الترجمة الجديدة الى اللغة الاسبانية انه: « من المحتمل أن البعض سوف يستغرب أن تطبع سلسلة المكتبة الثقافية الاندلسية كتابا مجهولا تقريبا لمواطنينا اليوم لأحد الاشخاص المولودين في أواسط القرن الرابع عشر (الميلادي) في تونس » ! وهذا القول هو الصواب عينه فابن خلدون يكاد يكون مجهولا في اسبانيا، حتى في أوساط المثقفين .

يبتدىء المترجم ببيان أهمية المقدمة من خلال الاستشهاد باقوال المؤرخين والعلماء المحدثين فيورد قول المؤرخ ارنولد توينبي : « ان ابن خلدون قد أدرك وكون فلسفة التاريخ التي تمثل بلاشك عملا عظيما لم تحققه قبله أية شخصية في اي وقت أو مكان » .

أما المترجم فقد وصف العمل الذي يقوم بترجمته بأنه : « كان بحق واحدا من أعظم الأعمال التي انتجها العقل البشري » .

قدم المترجم كذلك ترجمة مختصرة لحياة ابن خلدون، ثم ترجمة لمختارات في المقدمة، حاذفا الإحالات، والأحداث الخاصة بالتاريخ العربي الاسلامي كما وأرفق الترجمة بملحق عن حياة ابن خلدون كما كتبها ابن خلدون نفسه، وملحق أخر بالمصطلحات أو الكلمات العربية الغريبة على القارىء الاسباني وأوضح المترجم انه في ترجمته قد راعى « المعادلة بين الامانة للنص الادبي لابن خلدون والقارىء المعاصر، وذلك طبيعي بالنسبة لترجمة كل عمل كلاسيكي » .

ولا شك ان عمل المستشرق فيكتور بلنسية من الأعمال التي تستحق التقدير، إذ ان الفكر العربي الاسلامي لا يزال مجهولا لدى القارىء الغربي، وطبع الكتاب بهذا الشكل المبسط معناه نشره بين أوساط القراء غير المختصين بالثقافة العربية، ومن هنا تأتي اهمية هذه الترجمة .

ولكن مما يلاحظ ان المترجم قد اعتمد طبعة عربية غير محققة للمقدمة، مع كون المقدمة محققة تحقيقا جيدا باللغة العربية، وكان من الافضل للمترجم الاعتماد على الطبعة المحققة .. كما ان قائمة المراجع التي كتبها، لم تشمل أي كتاب مطبوع باللغة العربية على الرغم من كون المترجم عارفا بالعربية، وهذا يدل على ان الكتاب العربي لا يزال اسيرا في منطقته، ما عدا حالات استثنائية قليلة .

● الكلمة مدار :

النتائج اولاً!

يحجم واحدنا كثيرا عن الكلام، ربما لقناعته ان الكلام المجرد لم يعد يجدي، ولن يوصل إلى اي من النتائج التي نريدها، وبذلك فليس من طائل تحته!

والاحجام عن الكلام بصورته المباشرة والعادية ماذا يعني؟ وايضا ما هي النتائج التي يمكن أن تترتب عليه؟ وإن كانت هناك ضرورة تتساءل: ما هي الأسباب التي تدفع اليه؟

ومما لا شك فيه ان البدء بالحديث عن النتائج في عرف اصحاب مناهج البحث التقليديين، ومنطق النقديين الكلاسيكيين، واصوليي الدراسات الأدبية، وحتى غير الادبية، يعتبر قلبا للمفاهيم وعكساً للضوابط السائدة، وخروجا على النظم التعليمية المتفق عليها بالقسر اعتمادا على عامل التوارث الثقافي .

هذه النظم والمفاهيم والضوابط التي ترتب البحث على اساس تحديد الموضوع ثم بيان اسبابه، والتفاعلات الحاصلة، وصولا الى النتائج الثابتة او المتوقعة، ومن المحتمل متابعة ما بعد النتائج أو أصداء أو انعكاسات .

إذن علينا أن نعود إلى البحث في نتائج الاحجام عن الكلام المتوقعة، هذه النتائج التي يبدو أهمها: التوقف عن استعمال اللغة، وما يعنيه من ضعف وتراجع أو بطء في النمو الاستنباطي، الذي يؤدي الى جمود حركة التجديد والتطوير التي هي أساس حياة اللغة، وروحها التي تؤكد قدرة هذه اللغة على الاستمرار والتجدد، والتلاؤم كذلك مع المتغيرات الزمانية والمكانية والنفسية والتكوينية، والحضارة عموما .

ولأنني لا اريد الاسهاب في بيان كل التفاصيل التي تتوزع اليها النتائج، ويحتملها التحليل اكتفي بذكر الافكار الاساسية على امل البحث فيها بتوسع عند اتاحة فرصة مناسبة لذلك .

واعود للنتائج التي منها ايضا: التوقف عن الحوار والمناقشة، وهو مرتبط تماما بالتوقف عن استعمال اللغة، لكن هذا يضعف ملكة الاستيعاب السريع فكريا والرد عليه، وهو ما يمكن ان نقول عنه الفعل التأثري بالافكار المطروحة، ورد الفعل التأثيري بأفكار موافقة او مخالفة او جديدة، وفي كل الحالات يكون الهدف منها هو الابتكار والابداع والتحسين المستمر للقدرة الحوارية وأسلوب المناقشة الذي يحتاج الى ثقافة واسعة وذخيرة فكرية جيدة ومختارة .

ونتيجة اخرى هي ايضا مرتبطة بما سبق: عدم ممارسة النقد على الوجه الاكمل، مما يؤدي إلى تقلص كبير في دوافع الاكتشاف الفكري واللغوي، واستقراء الجماليات الكامنة في الاعماق، بحيث تطفو على السطح اعمال ادبية او افكار ليست اهلا لأن تكون في موقع متقدم .

والناتج العام ان تمازج هذه النتائج واتصالها ببعضها بتداخل محكم، عند وقوع الخلل سيؤدي الى تفكك اجتماعي شامل، وتحلل العلاقات القائمة، واهتزاز البناء الادبي !!

● حاتم صادق

حرق الدم
الإشـباع

الاشباع هو تلك الحالة التي تحس معها انه لم يعد هناك مساحة لمزيد، أي أن الأمر وصل الى ذروته، متدفقا في تصاعده وتشابكه ثم انفراجه الى الاستكانة العقلية العذبة، وكانت قصص عبد الحليم عبد الله ورواياته تمنحنا هذا الاحساس الحيوي عند الانتهاء منها، ولولا تلك الحلول المفتعلة الشديدة المسالمة، والتي دأب على اللجوء اليها في نهايات أعماله، لكان هذا الفنان أعظم كتاب الواقعية العربية على الاطلاق، وكنت احس بالشبع في روايات نجيب محفوظ الخالية من التقطيع والتعارض وتعدد أصوات الحكي انجذابا لفنون الرواية المعاصرة، اي تلك الاعمال التي حكيت ببساطة جميلة دون تمزيق استعراضي: خان الخليلي وبداية ونهاية واللص والكلاب والحرافيش، ولمحمود حسن اسماعيل قصائد دقيقة النظم وبالغة الدسامة تحس ان أخر بيت فيها هو بالحتم سيكون أخر بيت، حتى ان الاجتزاء فيها يفسدها، او يقطع الطريق على تفاعل قارئها معها، وصولا الى الاشباع، ولسليمان فياض رواية (أصوات) هذه القطعة الروائية العذبة التي تلل من لذة التهامها واستمرارها ضد التعسف الذي احياه ... بها جيئنا حلم بسلطتها بتعدد ... ت النص دون اية ضرورة، ولقد ... ان اكتب هذه الرواية نفسها ـ دون أصوات ـ لتصدر في كتاب واحد مع اصلها غير المشبع، واعمال يوسف ادريس تمتعك بقدرتها الشرقية على اضفاء كرم الاسلوب وطزاجة الاداء في الوجبة الروائية، وهو أمر يمكنك أن تجده مركزا في رواية ابي المعاطي ابي النجا (العودة الى المنفى) الفريد، والتي يكتنز فيها خبرات جماعية وشعرية بالغة السخاء، على مستوى الفصول، ثم على مستوى جسد الرواية كلها .

ومع اللهاث وراء المعاصرة والتحديث فقدت كثير من الأعمال الفنية قدرتها على الاشباع العقلي والوجداني، حيث لا يمكن ان تشعر بهذا الاحساس ـ مهما كنت جائعا حسن النية مسالما ـ في معظم قصائد وروايات التيارات الجديدة العائمة على سطوح التجريب، او التي تبدو معلقة في السحب الهشة، حتى لو جاءت من مبدعين راسخين ذوي تجارب مستقرة، وتكاد تماثل تلك الشطائر الغربية التي تتناولها خطفا دون استمراء، والتي لا تغنيك ابدا عن المائدة الدسمة، تلك التي تحس بمدى وسامتها في هذا التلون لساحر في الموسيقى الكلاسيك، والتي تصل الى نقطة الاشباع حتى لو كنت دون خبرة بها، إذ انك تستشرف نقطة النهاية قبل الوصول اليها بثوان، وهي سمة الاداء الفني المتماسك المتميز المشبع .

● محمد مستجاب / القاهرة

● لحظات ثقافية

« خيوط من الفضة » مشهدية متوازنة

ـ « خيوط من الفضة » (اقتباس واخراج جواد الاسدي، انتاج المسرح الوطني). ولماذا يجب ان يتمرد جواد الاسدي على « القاعدة »، ما دام معظم المخرجين باتوا يتبعون قاعدة الكتابة المسرحية، ويرتجلون انفسهم دراميين من الدرجة الاولى، متذرعين بغياب الكتاب وبغياب النص، كان « مجيئهم » الى الكتابة يتقذ النص المسرحي والكتاب المسرحيين. والنتيجة بائسة: تقديم نصوص بائسة لا تؤثر فقط في مستوى معالجة الموضوع وفي مستوى الحوار، والبنية العامة والبنائية، .. الخ، وانما تؤثر كذلك في مستوى الاخراج، بحيث يصبح النص عبئا على لعبة المخرج وعلى رؤياه المسرحية، وحتى على الحركة العامة للأداء .

جواد الاسدي اختار إذن أن يكتب فكتب نصا انشائيا، هو عبارة عن مجموعة متنافرة من النصوص، موضوعة في اطار درامي مضطرب ومبتور. فالبداية انتيغونية (سوفوكل، او برشت). حبيبة تسرق تابوت حبيبها الشهيد. وفي انتيغون: الاخت تدفن أخاها رغم إرادة السلطة .

اذن هناك طبعة جديدة لانتيغون، لكن بملامح ميلودرامية فضفاضة، حملت من الرموز والدلالات ما فاض عنها. وانطلاقا من هذه « الانتيغونية » المتجددة يحاول جواد الاسدي توليف مجموعة من النصوص الادبية والشعرية المهملة والانشائية والمكررة والتي نجدها في المجلات والجرائد منذ اكثر من ربع قرن ملولة، مفتعلة، خابية، اضافة الى حوارات مباشرة مفككة، مسطحة، خطابية، ونمطية، من دون بنية ولا إطار موحد. على هذا « النص » اشتغل جواد الاسدي مخرجا، وعوض في إخراجه ما حشره في نصه .

ففي اطار مسرح فقير، مقتصد الادوات، قدم الاسدي عملا ديناميا تمكن فيه، من استخدام الادوات المحدودة، والاكسسورات المحدودة، استخداما متعددا وغنيا، مما ابرز لديه رؤيا اخراجية وتقنية عالية، جعلت العرض يتحرك في حيوية، وفي دينامية، وفي اتصال، جعل الرسالة التي اراد ان يوصلها الاسدي تصل الى الناس بعد عجز النص الرديء عن ايصالها. ويمكن التوقف عند مشهدي « العرس » و « مكبث »، اضافة الى اجادة المخرج لعبة « المسرح داخل المسرح »، هذه اللعبة التي باتت قديمة، ومعجوجة، من فرط ما كررت منذ حوالي خمسين عاما او اكثر؟ في هذه اللعبة انمحت الحدود بين الحقيقة والخيال، بين الشخصيات الروائية والشخصيات الواقعية، بين الحلم والواقع، بين الموت والحياة، بين العالم الاسطوري والتاريخي، بين الحاضر والماضي، كانما كل ذلك كي يؤكد المخرج على « واقعية » ما هو تاريخي، وحالية ما هو ماض، ومستقبلية ما هو كائن ... انها اللعبة المسرحية المفتوحة على دلالاتها الانسانية والسياسية تحضن لحظة تاريخية معينة: القضية الفلسطينية وتشرعها على احتمالاتها واحداثها بماسيها وبطولاتها، باقدارها وبمعجزاتها؟

فجواد الأسدي وضعنا في مناخ متحرك، وفي مسرحية حية اخترقت حساسية الجمهور وضميره دون السقوط في المجانية، بالرغم من تكوين الاسدي كادرات مشهدية ـ تشكيلية جمالية. ولعل البنائية الايقاعية، المتوترة، المتشابكة، المشدودة، السريعة، المختزلة، هي التي حركت هذه المشهدية البصرية العالية. لكن، الى ذلك فقد برزت في عمل الاسدي ثقوب وفجوات منها: تطويل بعض المشاهد، والتكرار في بعض الحلول الاخراجية، وعن ظهور نزعة اخبارية في بعض الوحدات وكان يمكن ان يستعيض عنها بمسرحتها؟

ولعل ادارة الاسدي للممثلين كانت النقطة الاضعف في عمله: فمن ناحية برز تفاوت بين الممثلين ولا سيما بين ندى حمصي، وبين الاخرين الذين اتبعوا النموذجية التلفزيونية اكثر مما ادوا اداء مسرحيا، كما أن تحريكهم على الخشبة كان يوحي احيانا بالعشوائية، عدا سقوطهم بين الوقت والآخر بالخطابية والتهريج والافتعال والتكشير. اما ندى حمصي فقد تقدمت كموهبة موجهة للانظار، حية، محسوسة، متماسكة، لكن على غير تبلور. فقد وقعت بالمبالغة وبالتشنج وبالثرثرة الجسدية والصوتية، مما افقد اداءها بعده الداخلي العميق .



● بيروت

قضايا مسرحية (٢)

رفض الرّفض

د. سمير سرحان

كان الرفض في أواخر الخمسينيات وطوال الستينيات هو تعبير عن الشعور بالغربة وانعدام القيم في المجتمع الراسمالي الذي اجتاحته الثورة الالكترونية، فقد احس الانسان الغربي بالرغم من الانتصارات العلمية الهائلة التي حققتها هذه الثورة ان الوجود لم تعد تحكمه القوانين الثابتة التي كانت تحكمه في الماضي واختفت منه قيم الحب والتفاهم الانساني .. بل ان الوجود الانساني نفسه بدا لامعقولا وغير منطقي وغير خاضع للقوانين المتوارثة منذ فجر البشرية وقد عمق هذا من احساس الانسان الغربي برفض تركيبة المجتمع الراسمالي ومحاولته العودة اما الى ينابيع الطبيعة البكر كما فعل جماعة « الهيبيز » واما الى مجرد التعبير عن الاحتجاج، وفقد الفرد ـ بالاضافة الى كل ذلك ـ احساسه بالانتماء الى هدف كبير يسعى اليه المجتمع، وتسعى اليه الحضارة الانسانية، فقد كان الهدف الوحيد للثورة الالكترونية هو مجرد التقدم العلمي، وقد اغفلت في سبيل ذلك العامل الانساني .

وجاءت السبعينيات بأزمات اقتصادية خانقة بعد الحظر العربي على البترول في حرب اكتوبر (تشرين الاول)، وما تبع ذلك من ارتفاع جنوني ومطرد في الاسعار واصبح هذا الوضع الجديد يهدد الانسان الأوروبي بفقدان ما تعود عليه من سهولة في الحياة والخدمات، فم يعد لديه ذلك الاطمئنان القديم الى نظام الحياة في الغرب،

كما اصبح يعيش ـ ربما لاول مرة ـ في رعب الخوف من المستقبل .. خشية ان تتوقف فجاة عملية عجلة الانتاج الصناعي الهائلة بسبب حظر بترولي جديد، او أن تتغير العلاقات الدولية القائمة الحالية او النظام الاقتصادي العالمي. هذا النظام الذي يتيح للدول الصناعية أن تنهب المصادر الطبيعية للشعوب الصغيرة والفقيرة، ثم تحولها الى سلع مصنعة لخدمة الانسان الأوروبي وتكريس رفاهيته وأسلوبه في الحياة .

وقد تولد عن هذا كله احساس بالخوف وعدم الأمان على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع ايضا .

وهذا القلق الذي ينتاب الانسان الغربي اليوم يدفعه للبحث عن القيم الثابتة، وهي القيم التي يستطيع ان يرتكن اليها وتزوده بوضوح في الرؤيا كما تعطيه الاحساس بأنه يقف على أرض صلبة .

وعلى المستوى الاجتماعي تتمثل هذه القيم الثابتة في محاولة الانتماء الى المجتمع لا الى رفضه كما كان الحال في الستينيات، كما تتمثل في محاولة فرض مجموعة من القيم الراسخة التي لا يزعزعها الاحساس بالرفض او الغربة او عدم الانتماء .

وفي مجال الفنون والمسرح بالذات، كانت العلاقة المتميزة في النصف الثاني من السبعينيات وأوائل الثمانينيات هي محاولة العودة الى القوالب الطبيعية والكلاسيكية اي الى الشكل الذي اسماه الرافضون في الستينيات بالمسرح التقليدي. محاولة العودة الى الينابيع الاصيلة للفن العظيم دون تشويه للواقع او لجوء الى نظريات درامية يقصد بها الابهار او التعبير عن فقدان المعنى وانعدام التواصل الانساني .

إن مسرح العبث الذي كان يقوم على العجز عن اكتشاف معنى الحياة قد اختفى تماما وحل محله « المسرح الواقعي » الذي يضفي المعنى على اجزاء الواقع المتناثرة، وينظر الى التجربة الانسانية في شموليتها ومنطقيتها .

إن الشخصية الممزقة أو غير المعبرة عن فكرة واحدة متسلطة قد اختفت تماما، وحلت محلها الشخصية المتكاملة ذات الأبعاد الانسانية المتكاملة، وعاد الكاتب المسرحي الى الانسان يبحث عن أعماله، وفي دوافعه الخفية، وفي علاقته بالمجتمع والكون. ذلك لأن المحاولة في السبعينيات هي اساسا محاولة لاكتشاف المعنى في الحياة، ولاضفاء المعنى على الحياة، وذلك من خلال القيم القديمة الثابتة .

ولم يعد مقبولا لا من الجمهور ولا من الفنان .. ان يرى الكون على انه خال من المنطقية والمعنى والتواصل الانساني. ولم تعد النظريات الفكرية التي تتجسد مسرحيا في البرختية وعند بيتر فايس والمسرح الحي كافية لاكتشاف المعنى وراء الوجود الانساني. وانما اصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات « الانسان الغربي » الباحث عن قيم ثابتة راسخة والذي يخاف من أية مغامرة جديدة .

وهكذا نجد الغرب يرفض اليوم مسرح العبث ومسرح الغضب ومسرح برخت ومسارح التجارب المختلفة من المسرح الحي الى مسرح القهوة الى مسرح « الواقعة » وهي المسارح التي سادت في الستينيات وعبرت عن عجز الانسان عن اكتشاف المعنى وسط الطوفان الهائل للثورة التكنولوجية .

والآن بعد أن خرج المارد التكنولوجي من القمقم، وأصبح شيئا عاديا في مسار الحياة اليومية .. نظر الناس في الغرب من حولهم فوجدوا ان التكنولوجيا وحدها لم تقدم كل الحلول، وانها لم تحقق السلام والأمن الاجتماعي كما لم تحقق للانسان الأوروبي ـ خاصة بعد حرب ١٩٧٣ ـ الاستقرار اليومي والمستقبل الآمن .

نظروا من حولهم فوجدوا الخوف والترقب وعدم الاطمئنان الى المستقبل، وجدوا ان « العالم الثالث » يستطيع ببتروله ـ وفي يوم وليلة ـ أن يحرم الانسان الاوروبي من الامن والأمان، وهكذا كان لا بد من العودة الى الينابيع الاصيلة في القيم، وفي الفن على السواء. وهكذا نجد المسارح الاوروبية تمتلىء اليوم بمسرحيات للفنانين العظام الذين صنعوا تراث الدراما الحديثة ـ من أمثال تشيكوف وابسن وبرنارد شو، وغيرهم .

وهكذا ايضا نجد الكاتب يرفض كل « البدع » المسرحية التي انتشرت في الستينيات. ويعود بفنه الى البناء المحكم والشخصيات « الدائرية » السوية، والى عرض المشكلة الانسانية والاجتماعية بأبعادها كافة .

● القاهرة

من عيون الشعر

أرض وما تحمله

شعر: المتنبي

وَتَعْلُو الذِي زُحَلٌ تحْتَهُ
مُحَالٌ لَعَمْرُكَ مَا تُسْأَلُ
تَضِيقُ بِشَخْصِكَ أَرْجَاؤُهَا
وَيَرْكُضُ فِي الوَاحِدِ الجَحْفَلُ
وتَقْصُرُ مَا كُنْتَ فِي جَوْفِهَا
وَتُرْكَزُ فِيهَا القَنَا الذُّبَّلُ
وكَيْفَ تَقُومُ عَلَى رَاحَةٍ
كَأَنَّ البِحَارَ لَهَا أَنْمُلُ
فَلَيْتَ وَقَارَكَ فَرَّقْتَهُ
وَحَمَّلْتَ أَرْضَكَ مَا تَحْمِلُ
فَصَارَ الأَنَامُ بِهِ سَادَةً
وَسُدْتَهُمُ بِالَّذِي يَفْضُلُ
رَأَتْ لَوْنَ نُورِكَ فِي لَوْنِهَا
كَلَوْنِ الغَزَالَةِ لَا يُغْسَلُ

معاني الكلمات

- ● الجحفل: الجيش الكثير، والرجل العظيم، والسيد الكريم .
- ● القنا: الرماح (جمع) قناة .
- ● الانمل: رؤوس الاصابع .
- ● الغزالة: الشمس .

لبعد دورها في « هند والدكتور نعمان » :

● الطفلة « ليزا » تتكلم في السياسة والحب! وتحلم بتمثيل فيلم عن الجفاف الأفريقي

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

بين الوجوه المألوفة والموضوعات التقليدية كان ينبغي أن توجه اليها الانظار هذه الطفلة المعجزة التي أصبحت حديث الناس ، واسمها « ليزا » وعمرها ٧ سنوات .

استطاعت أن تدخل قلب المشاهدين من خلال مسلسل « هند والدكتور نعمان » وبعد انتهاء عرض المسلسل ازداد تعلق المشاهدين بها وتتابعت المشروعات وهي تقف يوميا امام محمد صبحي في مسرحيته (الهمجي)، والبعض يفكر في اعادة تقديم ثنائي انور وجدي وفيروز الاربعينات بطبيعة جديدة هي: كمال الشناوي وليزا في الثمانينيات !

المخرج عاطف سالم: الذي اشتهر بتقديم الاطفال في ادوار بطولة مثلما حدث في فيلم « أم العروسة » و« الحفيد » يبحث حاليا عن قصة لتلعب بطولتها ليزا ! ومخرج الاستعراض ابراهيم بغدادي قرر تقديم مسلسل عن السيرك تلعب بطولته ايضا .

● حرية الطفولة :

الجميع يقولون إنها ستعيد عصر فيروز وشيرلي تامبل، فانهالت المشروعات عليها، وهي تستقبل ذلك ضاحكة بعد أن لاحظت زيادة في عدد الفساتين والأحذية والشرائط والشيكولاته !

ـ تقول ليزا: لم أعد احلم بشيء، كل احلامي تحققت، الناس كلها تعرفني ولكني فقدت حريتي! ولم أعد اقدر أن العب وأجري دون أن يضايقني أحد .

● ولكن أليست الشهرة شيئا جميلا ؟

ـ نعم ، انا اشعر بسعادة عندما اجد الناس تشير الي، وتصر على مصافحتي، ويعرفون اسمي .

● حلم افريقي :

● هل لك احلام فنية تودين تحقيقها بعد ادوار البطولة المعروضة عليك الآن؟

ـ اتمنى ان اقوم بتمثيل فيلم عن الجفاف الذي يصيب الاطفال وسوف اقدم هذا الفيلم مجانا بلا مقابل، كذلك اتمنى ان امثل فيلما يدعو للسلام ولا يجعل هناك حروبا .

● هل تعرفين ما هي السياسة ؟

ـ نعم ، عندما يرتكب انسان خطأ ما ضد انسان أخر يبدأ في معاملته بطريقة سياسية، السياسة بدلا من الحرب .

● هل تقرأين الصحف والمجلات ؟

ـ اقرأ ميكي وسمير ولكني اتابع باهتمام باب الجريمة في الجرائد، واثرت في جدا الجريمة التي قام بها شاب وقتل والديه وكذلك جرائم الخيانة .

● ما هو مفهومك للخيانة ؟

ـ مثل اغنية نجاة :

لا تكذبي إني رايتكما معا
فدعي البكاء فقد كرهت الأدمعا
ما أهون الدمع الجسور اذا جرى
من عين كاذبة فانكر وادعا

ملحوظة : قالت ليزا هذه الكلمات بطريقة غنائية تدل على امتلاكها اذنا موسيقية .

● اضحك من نفسي:

● ماذا تفعلين عندما تشاهدين نفسك في التليفزيون ؟

ـ عندما يكون المشهد ضاحكا فأنا اضحك، وعندما ابكي اثناء التصوير ابكي ايضا عندما اشاهد نفسي .

● هل هناك فرق بين التمثيل في السينما والتليفزيون والمسرح؟

ـ في السينما أصور لقطة لقطة أجزاء صغيرة ولكني في التليفزيون أصور مشهدا كبيرا أما المسرح فهو مشهد كبير جدا امام الناس، وأنا أفضل التمثيل للتليفزيون .

● الم تخافي من الكاميرا ؟

ـ انا لا اشعر بالكاميرا ولا انظر اليها واكون دائما على طبيعتي لهذا فانا اضحك عندما اشاهد نفسي في موقف ضاحك اثناء التصوير .

● لا أحب التقليد :

● هل هناك قصة تفكرين في تمثيلها ؟

ـ عرض علي المخرج محمد البهي بطولة فيلم اسمه « طفلة في خطر » تواجه الطفلة مشكلات عندما تبتعد عن أبويها، هذه القصة احلم بتقديمها، واتمنى ان يشاركني البطولة شقيقي سليمان فهو موهوب أيضا .

● من هم الفنانون الذين تتمنين العمل معهم؟

ـ على المستوى المحلي سعاد حسني ونيللي والفنانة الكبيرة سناء جميل التي اعتبرها مثلي الأعلى ولكن على المستوى العالمي اتمنى أن اشارك عمر الشريف في بطولة أحد الافلام التي تدعو للسلام العالمي .

● ما رايك في افلام فيروز القديمة؟

ـ أنا أحب فيروز ولكن لا يمكن أن اقلدها كذلك عمو كمال الشناوي لا يمكن أن يقلد انور وجدي، ولكن عمو كمال الشناوي يقرأ عددا من الافلام ووعدني أن يختار قصة مناسبة لنمثلها معا .

شيءٌ ما

طلال حسين قستي

التقت عيناه عيني صديقه .. فصمتا يتحاوران:

ـ عام جديد .. ورحيل متجدد الخطى في دروب الدعوات والادعاءات..

ـ ولكن اخبرني ؟

ـ بماذا ؟

ـ كيف تكون الماساة متجسدة في عيون عشقت قلوبها ثمار الحاضر .. وتخشى القيام بالبحث عن « الراحة الموعودة » في مجاهل المستقبل؟

ـ قد تكون في نتاج ضبابية الخيال المفرط بالقناعة الاكتفائية الزائفة .. وقد تكون بالانحراف عن مسار الحقيقة التي تقود الى ادراك نقاط الضعف او القوة .. او قد تكون بالاسترخاء اللذيذ تحت مظلة الأوهام الخادعة !

ـ من يدري ؟

ـ ولكن هل هناك ماهو اهم من هذا ؟

ـ نعم .. اذا تطايرت المعاني القيمة من الرؤوس .. وسارت باتجاه التيار البارد في الليل الشتوي .. كما الهباب .. المنبعث من الفحم المشتعل .. تكون للماساة صورة اخرى .. تتمثل في واقع انزلقت فيه الأبصار الى مستوى مواقع الاقدام .

وعندها ينبثق ما يؤثر بقدوم رمز جديد يعتبر أهم عنصر فيه: الاحساس بتفوق المخاوف الدفينة على حساب لغة المتفائلين!!

ـ كيف ؟

ـ عجبا ! الم يكن الافتقار يوما الى شعور المحبة الصادقة مصدر اثراء للمفاهيم المتضاربة التي تستسيغ لغة الحوار الموصول ـ المقطوع؟!

ـ نعم ..

ـ ثم .. الم تكن الذاتية المنغمسة في الانفراد المصلحي .. تعمق مع مرور الايام مبدأ « الضعف » في وحدة الصف الاخوي .. وتسهم في استبعاد عناوين اشمل لمضامين اوسع لقيم فعلية مطلوبة قد تنمي بوتقة الاحلام في جمع تناثر الحسابات التي تقدر موازين المصير المشترك؟!

ـ نعم !

ـ اذن لماذا لا تنساق وراء حكم الصابرين وتمضي بعواطفك بعيدا عن الضجر؟ إن في حياتنا العديد من الأمور المهمة التي تنضوي تحت أمرين رئيسين هما: الفكرة والرحلة!

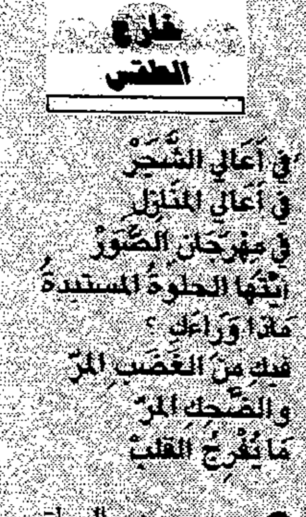
فان غابت عنك الفكرة .. هل تخسر الرحلة أيضا؟

قد تفهم من غيرك .. ان ما يعنيك هو ما يشبع بطنك! فلا تبحث .. ولا تقارن، ولا تتدخل، ولا تطلب، ولا تناقش .. ولا تفكر! قد تفعل ذلك .. او لا تفعل فهذا يعود لموقفك من الحياة، ولكن رغم ذلك يظل المطلوب منك ان تثبت بعرض الأيام حتى تدع للزمن فرصة اطلاعك على اعظم اسراره .

التدفق.. الدوران.. الحيوية.. التجرد !

فـأين انت ايها الانسان المتأصل بالتراب من هذه الحقيقة.

● جدة



خلاج الطقس

في أعالي الشَّجرْ
في أعالي المنازلْ
في مهرجانِ الصّوَرْ
أيّتُها الحلوةُ المستبدةُ
ماذا وراءَكِ ؟
فيكِ منَ الغضبِ المرّ
والضّحكِ المرّ
ما يُفرحُ القلبَ

● حميد سعيد ـ العراق

رسالة اليوم

من: شمس الدين فرح أبو بكر

التحصن من مداخل الشيطان

إن الاسلام كيما يساعد الانسان على مواجهة التحديات الشيطانية والالقاءات الابليسية أرشده الى أمور كثيرة تساعده على الصمود في المعركة وتمكنه من الغلبة على أعدى اعدائه، وقد اجملها أحد الصالحين بقوله: نظرت وتفكرت من أي باب يأتي الشيطان الى الانسان، فاذا هو يأتي من عشرة أبواب:

الأول: الحرص وسوء الظن فقابلته بالثقة والقناعة.

الثاني: حب الحياة وطول الأمل، فقابلته بخوف مفاجآت الموت.

الثالث: طلب الراحة وطلب النعمة، فقابلته بزوال النعمة وسوء الحساب.

الرابع: العجب، فقابلته بالمنة وخوف العاقبة.

الخامس: الاستخفاف بالناس وقلة احترامهم، فقابلته بمعرفة حقهم وحرمتهم.

السادس: الحسد، فقابلته بالقناعة والرضى بقسمة الله تعالى في خلقه.

السابع: الرياء ومدح الناس، فقابلته بالاخلاص.

الثامن: البخل، فقابلته بفناء ما في أيدي الخلق وبقاء ما عند الله تعالى.

التاسع: الكبر، فقابلته بالتواضع.

وعاشرها: الطمع، فقابلته بالثقة بما عند الله والزهد بما عند الناس.

ومن التوجيهات التي اكد عليها الاسلام كسبيل لاتقاء سهام ابليس ومكائده ذكر الله تعالى في بدء كل عمل، وقد روي عن ابي هريرة في هذا النطاق الرواية التالية:(التقى شيطان المؤمن وشيطان الكافر.. فاذا شيطان الكافر دهين سمين كاسر، وشيطان المؤمن مهزول أشعث أغبر عار.. فقال شيطان الكافر لشيطان المؤمن ما لك مهزولا؟ قال: أنا مع رجل اذا اكل سمى الله فأظل جائعا.. واذا شرب سمى الله فأظل عطشانا، وإذا لبس سمى الله فأظل عريانا.. واذا ادهن سمى الله فأظل شعثا.. فقال شيطان الكافر: ولكني مع رجل لا يفعل شيئا من ذلك.. فأنا اشاركه في طعامه وشرابه ولباسه).

ومن أسباب التحصن محاذرة الشبع والتخمة وان كان حلالا صافيا لقوله تعالى «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدماء فضيقوا عليه بالجوع» رواه أحمد.

وصدق الله تعالى حيث يقول: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون» صدق الله العظيم.

سناء.. القضية

سناء...!
لماذا عدت اليك،
لأكتب لك..!
وانت غافية
لماذا ؟
اوقظك،وانت البعيدة..
هناك...!
لا تسالوا، لماذا هي
ولماذا اصبحت تلك الصبية هي
القضية ؟
لأن استشهادها، غير مجرى
التاريخ واعطى حياة للقضية.
عدت اليك...
يا سناء.
لكي لا تموت القضية
وتصبحين سناء المنسية
استصرخك، واتوسل اليك..
يا عروسة الشهداء، والوطنية
بان تطلي مع الفجر يا سناء.
وتصرخي بان لا ينسوا
القضية !

زين حمدان

أي زمان هذا ؟

يرن الصوت
وتصطخب الأجراس
والناس بلا اذن
وبلا احساس !
في الزمن الآلي
والعصر الذري
يولد اطفال الأقراص !
اجساد تبنى من
غير اساس !
في الزمن المياس!
اسواق الأعراس !
اخلاق اللؤلؤ والماس !
العشق مقايضة
والحب لمن يدفع
والدرهم اصدق مقياس !
القيم بلا روح
وبلا نلس
افلاس يعقبه افلاس
فلمن تصطخب الأجراس !

شبيكة عابدين محمد

من انتاج القراء



بريشة القارىء محمد نمر حمدان

من الأجمل

إن الوجوه الخود جد مملة
فالبدر في كل الأماكن يظهر
وإذا نظرت الى الهلال ملية
فالعين لن تبكي ولا هي تمطر
اما الشموس اذا نظرت بهاءها
سيفيض دمعك من سناها وتبهر
لم يرعنا امر الكسوف فانها
حتى وان كسفت سناها يثمر
وتخايلت وتكبرت فالشمس من
قدم الزمان عزيزة تتبختر
إن الجمال جمال من لم تستطع
نظرا وان حدقت فيه ستبهر
يكفيك من امر الجميل مروره
وينبه الجفن الهزيم ويسعر
واذا قوت وهن العيون لنظرة
خدع اللحاظ ولا جمالا يذكر

محمد اكرم الحصيني

كان «التحسرية»!

عندما يصبح الشيء قديما او يذهب بلا عودة ، يدرج في «خبركان التحسرية» ، وكان التحسرية هذه ـ حتى لا يثور علينا النحويون ـ من عندي انا ومعجب بها وأحبذ استعمالها بالذات في هذا الموضوع . وأرجو ان نضيفها الى اخوات كان الأخريات !

فعندما يموت عزيز علينا ولم نكن قد قدمنا له ما يعبر عن اعزازنا له في حياته ، نبكيه بالمداد على السطور بكان التحسرية . حيث كان كذا وكذا ..

وعندما لا نستطيع ان نتفهم أدبا او شيئا حديثا علينا نقول : كان الأدب ايام العصر الفلاني عظيما وكان الشعراء اعظم بكثير من شعراء اليوم ..

وكانت جدتي تحكي لي ان والدتها عاشت زمنها بالطول والعرض . ولكن زمنها «اي زمن جدتي» زمن عصيب كل شيء فيه لا يشبه الزمن الذي قبله .. وجدتي نفسها تأتي وتحكي لي يوما ان زمنها كانت فيه البركة والخيرات والنعم اما زمنكم انتم فهو زمن الشياطين .. زمن النكد !

ومرت الأيام وتقهقر الموضوع عن ذاكرتي وطواه الزمن ، وبينما انا جالس في احد المجالس دار نقاش بين الجالسين موضوعه «ايام زمان وكان التحسرية» . فلم يقبع لساني مكانه ، وانطلق يحكي اعجابا بزمانه ويتحسر عليه ، حيث كان اشتراك القطار في المدرسة قرشين فقط .. وكان الطالب منا يحفظ سبعين كلمة انجليزية تتخللها سياط المدرس ! وكنا نسير مسافة تحسب بالأميال على الاقدام من والى المدرسة ، وكنا نحمد الله ونشكره على كل ذلك .

وهكذا وجدت نفسي معجبا بزماني القديم وأصبحت من اصدقاء كان التحسرية !

السر خليفة

في مهب الريح

قارب صغير شق طريقه وسط هوج الرياح حالفه الحظ لكن سرعان ما فقد مجدافه الذي امهله ثم اهمله .

لست ادري لماذا اقترف كل تلك الهموم حتى انسته نفسه عواطف وحب واخلاص تركته تائها في وسط الموج الذي اسرع مع الريح العنيفة .. الريح التي تؤخر ولا تعطي .

مسكين قاربي ، الريح تجرفه ولا يدري ، عطاؤه وافر واحساسه زاخر بما يجده من ذلك البحر العميق ... ربما يحمل على نفسه من جوهر غالي لا يقدر بثمن وربما تزدحم خواطره بشيء آخر ... وربما جنى على نفسه وأصبح في قاع البحر او هبت عليه ريح وحطمته اربا اربا ...

هبوب الريح قاس على ذلك المرهف الذي يعطي دائما ولا يأخذ لكن تمر الايام ولا يدري لأي مكان يأوي ذلك القارب الصغير ربما يتحطم وربما يشق طريقه وسط موجة هوجاء تهب عليها ريح صرصر والله اعلم ...

فايزة عثمان عبد المجيد

عام جديد:
هل يكون افضل من سابقه؟!

مضى عام بمآسيه العربية والدولية وبدأ عام جديد، والناس في منطقتنا من المحيط الى الخليج وفي العالم اجمع تضع ايديها على قلوبها خوفا من ان تتكرر المآسي والاحداث والاضطرابات والتهديدات التي شهدها العام المنصرم وحفلت بها شهوره الاولى حتى اليوم الاخير، لولا بعض قبس من النور ظهر هنا وهناك ودعا الى شيء من الامل المضيء.

ولو اردنا ان نحصي جزءا مما اكتوى به العرب والعالم في العام الماضي، لضاق بنا المجال، فعلى صعيد قضايانا وهمومنا ازدادت هذه القضايا والهموم تعقيدا وسوءا، وعلى صعيد القضايا العالمية التي نرتبط بها بشكل او بآخر، كان نفس التعقيد والسوء.

عندنا في منطقتنا استمرت حرب الخليج رغم الجهود والوساطات والمؤتمرات التي عقدت والوفود التي شكلت في محاولة دائبة لانهائها ووقف نزيف الدم، وركبت اسرائيل رأسها من جديد على ارض لبنان وفي فلسطين المحتلة.

وكل ما نرجوه وقد بدأ العام الجديد مسيرته الزمنية ان يهيىء الله للعرب والمسلمين من أمرهم رشدا ليعودوا أخوة متحابين وان يقفوا لاعدائهم الحقيقيين بالمرصاد، بعد ان استشرى شر هؤلاء الاعداء واصبح يهدد بمزيد من الاجتياح.

محمد كامل حلمي

ندوة في الدمام حول النظام العربي لضمان ائتمان الاستثمار

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

عقدت امس بمقر الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية في الدمام الندوة الخاصة بالنظام العربي لضمان إئتمان الاستثمار والتي نظمتها الغرفة التجارية مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وفي بداية جلسات الندوة التي افتتحها حمدات السريحي امين عام الغرفة التجارية بالمنطقة وحضرها ممثلو المؤسسة العربية للاستثمار ورجال البنوك المحلية ورجال الاعمال والمتخصصون في شؤون التصدير، أوضح السريحي في كلمته ان الندوة تأتي في ظروف مهمة بالنسبة للصادرات للأسواق العربية وتبادلها عبر هذه الاسواق.

وقال إن الصناعة السعودية تشهد تطورا ملحوظا في النوع والجودة الصناعية، وان الندوة جاءت مواكبة لحدثين مهمين الاول وهو تكوين مجلس تنمية الصادرات السعودية. اما الثاني فهو اقامة المعرض المحلي للصناعة الوطنية بالدمام والذي جاء متكاملا ويعطي دليلا واقعيا على التقدم الذي احرزته الصناعة السعودية بما يعرض من صناعات في مختلف المجالات.

واستعرض الدكتور طارق المأمون مدير ادارة العمليات بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار اهمية التبادل التجاري العربي واثره على معدلات التنمية في المنطقة العربية، وقال إنه حان الوقت إلى تعميق اهمية هذا التبادل وترجمته الى خطوات عملية لدفع عجلة التجارة العربية.

واضاف يقول إن التجارة العربية تأخذ اتجاها تصاعديا في الكم والقيمة وان التبادل التجاري يدعم القاعدة الانتاجية ويعمق الاتجاه نحو اقامة صناعات تصديرية وفتح الاسواق العربية امام المنتوجات.

واشاد المأمون بالتجربة السعودية في تنمية القاعدة الانتاجية حيث لم تكتف المملكة العربية السعودية بالاعتماد على الدخل من انتاج النفط بل اعتمدت ايضا سياسة التصنيع للمادة الخام الرئيسية وتصنيع الموارد الاخرى التي تزخر بها ارضها.

واضاف انه شرف لكل عربي ان يرى مداخن المصانع في جميع أرجاء المملكة خاصة في الجبيل وينبع، مما يوفر للمملكة قاعدة متينة للدخل الثابت.

واكد المأمون على اهمية استمرار تعاظم الانتاج العربي في مسيرته التي لوحظت في السنوات العشر الأخيرة مع تطور مماثل في تنمية التبادل التجاري العربي.

وذكر أن الصادرات العربية الى الاسواق العربية مازالت تقف عند نسبة ٦٪ من اجمالي الصادرات العربية، ولكي تنافس هذه الصادرات في المجال الخارجي فان عليها ادخال تقنيات التنمية التجارية الحديثة.

وقال إن المؤسسة العربية تشجع انسياب رؤوس الأموال العربية في الوطن العربي، وان النمو التجاري يلعب دورا مهما في دفع عجلة الانتاج والتكامل الاقتصادي العربي.

وتحدث في ختام كلمته عن دور توفير ضمانات متكاملة للمخاطر التجارية وغير التجارية لدعم جهود المصدرين العرب وكشف الاسواق العربية بازاحة المخاطر عنهم لتنساب السلع بين ارجاء الوطن العربي. وقال إنه في يوليو (تموز) الماضي وفي الدورة الثانية عشرة لانعقاد المؤسسة جرى تقديم نظام ائتمان الصادرات ضد المخاطر التجارية والذي سيتم تطبيقه لمدة عامين كمرحلة أولى انتظاراً للقرار النهائي حوله.

وقد ناقشت الندوة التي استمرت يوما واحدا عدة موضوعات منها ضمان الصادرات وكيفية حماية الاسواق العربية وتوضيح اساليب الضمانات حول هذه الصادرات للاسواق المختلفة.

معرض للكتاب في الاحساء

الاحساء ـ واس: يفتتح الامير محمد بن فهد الجلوي امير منطقة الاحساء يوم السبت التاسع والعشرين من شهر جمادى الاولى الحالي المعرض السادس للكتاب والشريط الاسلامي الذي تنظمه كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء والتابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وذلك بمقر مبنى المعهد العلمي سابقا بالهفوف.

وستكون زيارة المعرض على فترتين صباحية من الساعة الثامنة وحتى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة عصرا وحتى التاسعة مساء كما سيتم تخصيص ايام الخميس من كل اسبوع للنساء.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٣١	غائم جزئيا	هلسنكي	صفر	٢	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٢	غائم جزئيا	هونج كونج	١٤	١٦	غائم
الرياض	٥	١٨	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
جدة	١٩	٢٩	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
الظهران	١٣	٢١	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٤	صاف
ابها	٦	١٩	غائم	لندن	١-	٥	صاف
امستردام	صفر	٤	غائم	مدريد	١-	١٩	صاف
اثينا	٦	١٣	غائم	مانيلا	٢١	٢٩	غائم
البحرين	١٤	٢١	غائم	مونتريال	١٨-	١٣-	مثلج
بانكوك	٢٢	٣٠	صاف	موسكو	٢	٤	غائم
بيروت	١١	١٨	صاف	نيودلهي	٦	٢٢	صاف
برلين	٤-	١-	غائم	نيويورك	٢-	٥	ممطر
بروكسل	صفر	٦	غائم	نيقوسيا	٦	١٦	صاف
بيونس ايرس	٢٢	٣٢	غائم	باريس	١-	٥	صاف
القاهرة	١٠	٢٠	غائم	روما	٣	٩	ممطر
كوبنهاجن	٤-	صفر	غائم	سنجافورة	٢٢	٣٠	غائم
دبلن	٢	٦	صاف	استوكهولم	٢-	٥-	صاف
فرانكفورت	٦-	٣	مثلج	سيدني	١٧	٢٣	ممطر
جنيف	٤-	٢	غائم	طوكيو	صفر	٧	صاف
				فيينا	١	١٠	غائم

مؤتمر صحافي بجدة لمخترع ساعة «بلال ٤»:

بالامكان تحديد مواقيت الصلاة عالميا والساعة تعتمد على الحسابات الفلكية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

اعلن المهندس المسلم غازي فتح الله البرقوقي مخترع ساعة «بلال ٤» الاسلامية والخاصة بتحديد مواقيت الصلاة واتجاه القبلة باي مكان في العالم ان ما دفعه لاختراع سلسلة ساعات «بلال» هو احتياج المسلمين المقيمين بالبلدان النائية لتحديد مواقيت الصلوات واتجاهات القبلة بدقة.

واضاف المخترع الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده بجدة مساء الاثنين الماضي انه بعد ان قام بعدة تجارب وابحاث تمكن من اختراع ساعة اسلامية تقوم بتحديد مواقيت الصلاة واتجاه القبلة اطلق عليها اسم «بلال» وقام، بعد ذلك بتطويرها عدة مرات حيث توصل في النهاية الى الساعة الحالية وهي «بلال ٤» والتي يقدر حجمها بمقاييس ١١ × ٦ × ١,٥ سم وتزن اقل من ٩٥ جراما.

وقال المخترع المسلم ان فكرة «بلال ٤» تعتمد على الحسابات الفلكية التي تربط الكرة الارضية بالشمس، ويشتمل الجهاز على ساعة رقمية وبوصلة ويعمل بالكهرباء او حجر البطارية ويقوم بعد تغذيته بالمعلومات عن خطي الطول والعرض للبلد المطلوب بمعرفة مواقيت الصلاة فيه بجانب الوقت العالمي وهو فرق التوقيت بين هذا البلد وتوقيت «جرينتش» مع تاريخ اليوم، ويقوم الجهاز بعد عدة ثوان بتحديد مواقيت الصلوات الخمس في اليوم المحدد، كما يمكن للجهاز اعداد مواقيت شهر كامل بالنسبة لاي دولة في العالم خلال خمس دقائق.

واستطرد المهندس البرقوقي قائلا: انه يمكن للجهاز بمساعدة البوصلة الخاصة به تحديد اتجاه القبلة مع تحديد الوقت للساعة الرقمية، كما يفيد في تحديد مواعيد الافطار والامساك خلال شهر رمضان. كما يمكن للشخص العادي استعماله لان الجهاز يقوم بعد ضبطه على خطوط الطول والعرض والتوقيت العالمي باصدار صوت على هيئة تنبيه تلقائي لمواقيت الصلوات الخمس.

واعرب عن فخره باختراعه خاصة وانه حصل على تأييد من هيئة المساحة المصرية والتي رفعت توصية للازهر الشريف لفائدة الاختراع، كما حصل على تأييد مماثل من هيئة المساحة والفلك بماليزيا ومن الكويت، واختتم مؤتمره الصحافي بالاشارة الى انه بصدد تطوير اختراعه الاخير «بلال ٤» ليكون في خدمة المسلمين في كل مكان.

اضافة وحدة تنظير للقلب الى مستشفى الملك فيصل بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضاف قريبا وحدة تنظير فلوري لتمكين اخصائيي القلب من اجراء المعالجة الصولية التي تشمل ادخال قساطر خاصة بطريقة مأمونة الى الوحدة الجديدة للعناية التاجية التي افتتحت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

ووحدة العناية التاجية مخصصة لمعالجة من يعانون من مرض خطير في القلب وهي تضم ستة اسرة مزودة باحدث اجهزة المراقبة الموصولة بمحطة التمريض المركزية حيث يوجد جهاز كمبيوتر لمعالجة المعلومات، وهي اساسا معدة لتنويم المرضى الذي يشتبه انهم تعرضوا لنوبة قلبية.

وتستخدم في الوحدة طريقة خاصة لفتح شرايين القلب (الشرايين الاكليلية) المسدودة باستعمال عقار الستريبتوكينيز، وهي طريقة جديدة تساعد على منع حدوث تلف في عضلة القلب، وتستخدم في الوحدة التاجية علاجات واجراءات متخصصة اخرى تشمل المعالجة بادوية فعالة مثل النيتروجلسرين الذي يعطى عن طريق الوريد، وتثبيت صانعات النظم القلبي المؤقتة التي تنشط القلب عندما تكون ضرباته بطيئة جدا.

اما افراد الهيئة الطبية والتمريضية العاملون في هذه الوحدة فهم من المدربين خصيصا على العناية بمن يعانون من مرض خطير في القلب.

ويجري حاليا تدريب طبيب سعودي واحد في هذه الوحدة كما يجري تدريب الاطباء المقيمين السعوديين في الوحدة كجزء من التدريب الذي يتلقونه في المستشفى.

والجدير بالذكر ان المرضى يدخلون هذه الوحدة اما بتحويلهم من الاقسام الاخرى في المستشفى او مباشرة عن طريق قسم الطوارىء ومن المهم جدا ان يتلقى المريض معالجة ملائمة ومتخصصة في الساعات القليلة الاولى بعد اصابته بالنوبة القلبية وبالامكان تقليل التلف في القلب والاختلاطات الى الحد الادنى اذا ما اعطي المريض المعالجة الملائمة. وعندما تتحسن حالة المريض الى درجة تجعله في غنى عن العناية المتخصصة يتم نقله الى وحدة القلب الطبية لمراقبة حالته عن بعد بواسطة مرسل صغير يرسل صورة كهربائية عن نظم قلبه الى جهاز المراقبة في محطة التمريض. وهذا المرسل عبارة عن جهاز صغير بحيث ان المريض يستطيع المشي وهو مثبت الى جسمه. وقد تم تطوير فكرة القياس عن بعد لاستعمالها في برنامج الفضاء.

معرض القاهرة الدولي للكتاب: تظاهرات ثقافية يومية ونقل السوق لاقاليم مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاقبال الشديد من الجمهور على معرض القاهرة الدولي للكتاب ادى الى طبع كميات كبيرة من السلاسل والكتب الثقافية والدينية في مصر. وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بان المعرض سينتقل بعد انتهائه الاثنين المقبل الى الاسكندرية وبعدها الى عواصم المحافظات المختلفة.

وقال رئيس هيئة الكتاب ان الازدحام الشديد على اقتناء الكتب الاسلامية خاصة والثقافية بشكل عام ودوائر المعارف والموسوعات العربية والاجنبية يؤكد ان الثقافة في مصر بخير وان ما يشاع عن سيطرة جهازي الراديو والتليفزيون على المتفرج غير صحيح اطلاقا فهناك القارىء الذي يبحث عن الثقافة الجادة ويشقى في سبيل التزود بالمعرفة.

من اخبار المعرض

● يقدم الجناح الاجنبي في هيئة الكتاب في مصر احدث الطبعات في جميع التخصصات، خاصة موسوعات العلوم الاجتماعية باللغة الانجليزية التي وصل سعرها الى ٥٠٠ جنيه.

● مجموعة يدوية من التابلوهات واللوحات ومصنوعات الصدف والعاج والقماش يعرضها الجناح الكوري كما يعرض مجموعات من الكتب الكورية باللغة العربية.

دورات خليجية للتدريب على جمع «المأثور الشعبي»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أعلن علي عبد الله الخليفة مدير مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية انه تقرر عقد دورات تدريبية حول الجمع الميداني لمادة «المأثور الشعبي» للدول الاعضاء بالمركز خلال عام ١٩٨٦.

واوضح ان خطة المركز تهدف الى عقد دورات متقدمة للدفعة الأولى التي تخرجت من المركز خلال هذا الاسبوع وعددها ٣٨ متدربا.

ويذكر ان الدفعة الأولى التي تخرجت الاسبوع الماضي تلقت تدريبات نظرية وتطبيقية تناولت التعريف بعلم الفولكلور ومادة التراث الشعبي وطبيعتها وكيفية التعامل معها.

عرب و عجم

● **الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز** وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، يرعى في الخامسة من عصر يوم السبت المقبل حفل افتتاح ندوة «تنمية المهارات الادارية للمديرين بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ومساعديهم» وتستمر الندوة لمدة اسبوع ويقوم بالقاء المحاضرات فيها عدد من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، وتعقد بمقر وكالة الحرس الوطني بجدة.

●●●

● **الدكتور علي عدنان عشقي** الاستاذ بكلية علوم البحار بجدة، تماثل للشفاء والحمد لله، بعد ان اجريت له في الاسبوع الماضي عملية جراحية لازالة المرارة قام بها **الدكتور برفيسور سلمان الشنطي** وذلك بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز، وكان محل عناية ورعاية اسرة المستشفى من الاطباء والمرضين والفنيين.

●●●

● **صالح عوض موسى** مساعد مدير العلاقات العامة والاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض تم عقد قرانه على كريمة **معتوق مبروك العبد الله** مدير محطة تلفزيون القريات.

انتقل الى رحمة الله تعالى امس بالمدينة المنورة عميد آل سنوسي حسين، الشيخ عبد الوهاب عبد الكريم سنوسي حسين والد كل من المهندس طلال عبد الوهاب سنوسي وعبد الكريم عبد الوهاب سنوسي. ويتقبل العزاء في داره الكائن بحي قباء طريق الهجرة بالمدينة المنورة. إنا لله وانا اليه راجعون.

●توفي الى رحمته تعالى والد الزميل محمد متولي عوف بشركة (تهامة) للاعلان بمكة المكرمة. تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● **الدكتور عبد العزيز الخويطر** وزير المعارف السعودي استقبل امس وزير التربية والتعليم العراقي **عبد القادر عز الدين**. حيث تم استعراض اوجه التعاون بين البلدين في مجال التربية والتعليم وسبل دعمها.

وكان الوزير العراقي قد وصل مساء الاحد في زيارة للمملكة تستغرق اسبوعا.

●●●

● **عبد الحليم بدوي** مندوب مصر الجديد لدى الامم المتحدة قدم اوراق اعتماده **لخافيير بيريز دي كويلار** الامين العام للامم المتحدة.

●●●

● **الزميل وليد شقير** من اسرة الزميلة «السفير» في بيروت رزق وعقيلته ايمان شمص بمولود ذكر سمياه (نديم).

●●●

● **حسن بن محسن بامجلي** مدير عام وصاحب شركة (بامجلي) للتجارة والصناعة عاد الى جدة بعد رحلة عمل الى فرنسا.

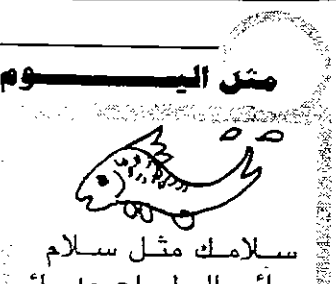
●●●

● **عبد الجليل ابراهيم بلبول** مدير عام الملصقات بوكالة الاخبار للاعلان غادر جدة الى القاهرة بعد اداء مناسك العمرة.

●●●

● **محمد عامر باجري** صاحب معارض (محمد باجري) للاقمشة والازياء بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (اروى).

مثل اليوم



سلامك مثل سلام بائع العطورات على بائع الفسيخ

أبيض وأسود

حاولوا ان تفهموا (٢)

مع استمرار الخلافات العنيفة في شأن اتفاق دمشق بين الرئيس اللبناني امين الجميل ومؤيديه من جهة وبين خصومه الذين يؤيدون الاتفاق ويدعون الى تنفيذه على الفور، تستمر علامات الاستفهام حول حقيقة المواقف المعلنة، خصوصا بعد التطورات التي حدثت اخيرا.

وفي سياق محاولاتنا لاستيعاب ما يجري على الساحة اللبنانية نطرح التساؤلات الآتية:

● ماذا جرى في الاجتماع السري الذي انعقد في قصر بكفيا الجمهوري وحضره الى جانب الرئيس الجميل اركان حزب الكتائب وبعض الشخصيات المتعاطفة مع الحزب، وذلك قبل سفر الرئيس اللبناني الى دمشق؟

● ما هي حدود الصفقة التي عقدها معارضو اتفاق دمشق مع سمير جعجع وبمعنى آخر هل ستتوقف «طموحات» جعجع عند هذا الحد ام ان هناك خطوات اخرى تنتظر الوقت المناسب للاقدام عليها؟

● لماذا لم يتم اي اتصال بين الرئيس السابق سليمان فرنجيه وكل من السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط في نطاق المساعي الجارية لتوحيد القوى ضد الرئيس الجميل، مع العلم ان قصر فرنجيه في زغرتا يشهد كل يوم افواجا من الزوار السياسيين؟

● ما هي الاسباب الحقيقية التي دعت الرئيس فرنجيه الى استبعاد الحل العسكري وتفضيل الضغط السياسي لارغام الجميل على الاستقالة، وهل لهذا التبدل في موقف الرئيس الاسبق علاقة بالخلافات التي يقال انها نشبت بينه وبين بري وجنبلاط؟

● ما دامت «القوات اللبنانية» بقيادة جعجع ليست ضد اتفاق دمشق ـ كما ذكر بيانها الاخير ـ فلماذا حدث ما حدث في الخامس عشر من هذا الشهر، ولماذا ازهاق ارواح مئات الضحايا واحداث مزيد من الدمار والخراب؟

● بعد ما رفض رئيس الحكومة رشيد كرامي اقتراح الجميل عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء من اجل اتخاذ قرار باحالة اتفاق دمشق الى المجلس النيابي، هل يقدم الجميل على دعوة المجلس متخطيا الحكومة وهل يلبي النواب الدعوة، وفي حال رفض الاكثرية ما هي المحاذير الدستورية التي تترتب على ذلك؟

كل هذه التساؤلات وما سبقها وما قد يليها تصب في خانة البحث عن بصيص من نور نستطيع بواسطته ان نستكشف مستقبل لبنان ومصير ابنائه!

فهل ثمة من يستطيع ان يساعدنا في هذا المجال؟

عدلي الحاج



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 29 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2619
الاربعاء ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢





شبح بوجه كالرماد خادم الأمير تشارلز يسقط ضحية "ايدز"

لندن - «الشرق الأوسط»:

ستيفن باري، الخادم السابق لولي عهد بريطانيا، سقط ضحية للفيروس المسبب للمرض القاتل (ايدز) وهو يعيش في رعب لكنه مع ذلك رجا صحيفة «صن» أن تبلغ الأمير تشارلز بأن خادمه السابق على ما يرام!

ستيفن، الأعزب الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما وخدم ولي عهد بريطانيا مدة ١٢ عاما، كان يبكي في سريره بالمستشفى وهو يتحدث إلى مندوب «صن». وقال: انا اعيش في رعب، لكن يراودني الأمل في ان اتعافى من هذا المرض، وأرجو أن تبلغوا كل الناس - خاصة الأمير تشارلز - بأنني على ما يرام!

المعروف عن ستيفن انه كان شخصية استعراضية يحب الاضواء وحقق ثروة تقدر بمليون جنيه استرليني من الاتجار بأسرار الأسرة المالكة في بريطانيا، لكنه الآن يرقد على سريره شبحاً.

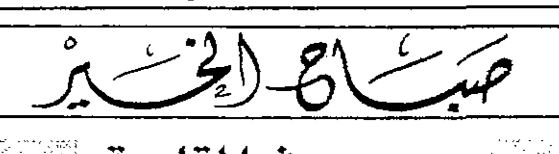
ويقول مندوب «صن» الذي زاره في مستشفى سانت ستيفن في حي فولهام غربي لندن أن الخادم السابق للأمير تشارلز يعيش الآن حزيناً محطماً وقد ابيض شعر رأسه وأخذ في السقوط، بل ان وجهه النحيل بات أشبه بالرماد.

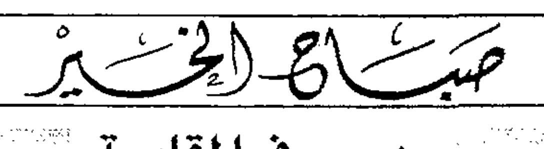
ويهمس ستيفن قائلا: انا اعلم ماذا يقول الناس الآن، انهم يقولون ان ستيفن باري قد اصيب بمرض «ايدز» ولا مفر من الاعتراف بأن هيئتي مفزعة، إنني اخشى - أحياناً - النظر إلى المرآة.

ويمضي الخادم المليونير قائلا: انا اذكر كيف كان مظهر روك هدسون (الذي مات بالايدز) في صوره الأخيرة، لقد كان مرعبا. وقد تغيرت هيئتي انا الآخر كما حدث لروك هدسون!

ويصر ستيفن على ان اطباءه ابلغوه بانه في جانب الامان (أي أن المرض القاتل لم يتمكن منه) وأنه يعالج من عدوى في الصدر. لكن مصدرا في المستشفى قال ليلة أمس ان ستيفن يعاني من فيروس يسبب مرض «ايدز».

وجدير بالذكر ان الأمير تشارلز كان في التاسعة عشرة حين عمل ستيفن خادما له، وبعد خمسة أشهر من زواج تشارلز من الأميرة ديانا انتهت خدمات ستيفن.





صباح الخير

درس في المقاومة

تلقيت بالبريد عرضا لتعليمي كيف انجو من المحاولات الارهابية لخطفي. وجاء في العرض اني «شخصية مهمة»، وان «المهمون» امثالي هم هدف الارهابيين في العالم اجمع لذلك فان البرنامج المقترح لتثقيفي في اصول مقاومة الارهاب قد فصل على قياسي.

وبالطبع فأنا «غير مهم ولا حاجة»، وانما هناك من اعتقد انه يستطيع كسب مال باللعب على غرور الناس او مخاوفهم.

وقد نجونا، والحمد لله، من الغرور. اما الخوف فغير وارد طالما ان المخطوف في هذه الايام واحد من اثنين. فاما ان يكون اميركيا او اخا سفير ملياردير. وانا لست هذا او ذاك.

المهم ان الرسالة التي تلقيتها لم تكن الوحيدة من نوعها فهناك عدد من البرامج في الولايات المتحدة الآن هدفها تعليم الناس النجاة من الارهابيين. وقد اعدت وزارة الخارجية الاميركية نفسها برنامجا يتعلمه موظفوها العاملون في الخارج للنجاة من الارهابيين اريد ان انقل الى القراء بعضه على طريقة نقل التكنولوجيا. وانا لا استطيع ان انقله كله لانني قرأت ان بعضه سري، اي ان لا احد يعرف به غير الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

ووجدت ان كل من هو هدف محتمل للارهاب نصح بالتالي:

- لا تظهر الثراء، مثل ارتداء المجوهرات للنساء، حتى لا تجلب الانظار اليك.
- لا تستخدم الطرق الفرعية لتوفير الوقت، بل استعمل الطرق الرئيسية ووفر روحك.
- استعمل سيارة من صنع محلي (اين يجد العربي في بلاده سيارة من صنع محلي ؟).
- اذا هوجمت اصرخ «حريق» او «حادث»، ولكن لا تصرخ «النجدة»، لان الناس قد لا يتدخلون اذا تعرض شخص لهجوم الا انهم يساعدون في حال وقوع حريق او حادث.
- لا تسق سيارتك ونوافذها مفتوحة لانه من السهل على الارهابي ان يلقي قنبلة بداخلها. ولم يوضح البرنامج ماذا افعل اذا كان معي راكب يدخن، وهل الموت اختناقا افضل منه بقنبلة.
- غير الطريق التي تستعملها من يوم الى يوم... مع البقاء على الطرق الرئيسية لا الفرعية كما سبق الشرح.
- افحص سيارتك قبل ركوبها.
- لا تدخل عمالا إلى بيتك الا اذا كنت متأكدا من هويتهم.
- ابن في البيت غرفة آمنة ذات باب حديدي قوي للاختباء فيها وقت الحاجة.

وربما نفعت النصائح السابقة اميركيا او غيره الا انها لن تنفع العربي فالارهاب الوحيد الذي نعرفه هو الارهاب الاسرائيلي، وماذا ينفع ان نغلق زجاج السيارة وقنابلهم تلقيها الطائرات، او ماذا تنفع غرفة محصنة في البيت، وهم يهدمون البيت على رؤوس اصحابه بالجرافات الآلية.

جهاد الخازن

داليدا بطلة فيلم مصري جديد

باريس - ا.ف.ب: تقوم المغنية الفرنسية داليدا بأول دور كبير لها على الشاشة الفضية في الفيلم القادم للمخرج المصري يوسف شاهين «اليوم السادس» المأخوذ عن رواية لاندريه شديد الروائية والشاعرة اللبنانية. وقد بدأ تصوير الفيلم بالفعل في ضواحي القاهرة.



زهور لموسم الزهور

الزهور هي الطابع المميز لاثواب النساء التي اعدتها دور الأزياء للربيع المقبل. وفي الصورة جاكيت محلى بالزهور من تصاميم جان لويس شيرير وفستان باكتاف عريضة وزهور ايضاً من مجموعة بالمن.

زفاف في العراء وسط الدموع عند "بوابة مندلبوم" اللبنانية!

بيروت - كونا: احتفل عروسان لبنانيان بزفافهما في العراء عند إحدى بوابات العبور إلى المنطقة الحدودية المحتلة في جنوبي لبنان وسط اجراءات عسكرية اسرائيلية مشددة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مراسم العرس اقيمت امس فوق صخور حاجز زغلة الفاصل بين المنطقة المحتلة وبين المنطقة المحررة في حاصبيا في القطاع الشرقي من جنوبي لبنان، والتقى أهل العروسين وقد حلت الدموع في مآقيهم بدل الفرح والابتسامة في مثل هذه المناسبات.

ويدعى العريس نسيب معلاوي من بلدة ميمس المحررة وتدعى العروس رندة حجار من شويا المحتلة. ولم تسمح قوات الاحتلال الاسرائيلي التي احاطت المنطقة بتدابير عسكرية مشددة سوى لنفر قليل من ذويهما بالوصول إلى قرب بوابة العبور حيث اقيمت المراسم وسط السواتر الترابية والشريط الشائك، وقد وقف العروسان وجها لوجه والحاجز بينهما وعندما استكملت مراسم الزفاف عبرت العروس الى المنطقة المحررة والتحقت بعريسها.

الذباب الميت لاعادة الشباب

مراكش (المغرب) - ر: خمسون سنتا تكفي لشراء كمية من الذباب الميت في مدينة مراكش لتقوية الرجولة الواهنة بسرعة.

فالذباب الاسباني واحد من مواد كثيرة «مثيرة» لدى الرجال والنساء يبيعها محمد بلحسين الذي يمتلىء متجره باكثر من ١,٠٠٠ انية زجاجية ملأى بمختلف المواد.

وقال محمد ان من اكثر الاشياء التي نصنعها شعبية مزيج من النباتات يزيد في السمنة. ويكثر الطلب من النساء لان المراكشيين يفضلون النساء السمينات.

والوصفة عبارة عن مزيج من الاعشاب يخلط مع الخبز او يشرب مع الحليب لمدة شهر.

اما المواد «المثيرة» فتحتوي بين اشياء اخرى على جذور جنستج الكورية والزنجبيل وبعض الحبوب والفلفل الابيض وجذور الطرخون والعسل واللوز وتسحق كلها كمعجون مع الشوكولاته.

والامراض التي يقال ان النباتات تشفيها غير محدودة. فيمكن الشفاء من مرض السكر بحبوب تشبه الفاصوليا تسحق وتبتلع ثلاث مرات في اليوم، وقشور الرمان تفيد المصابين بالقرحة واليانسون يفيد من يصاب بعسر الهضم.

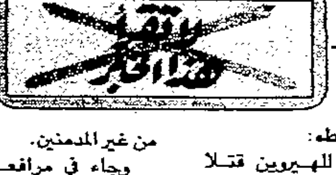
ولكن العطور والبهارات هي التي تعطي متجر بلحسين تلك الرائحة التي تبعث النشوة في المرء فهناك رائحة المسك والعنبر وصمغ خشب الصندل.

علاج للصلع عمره ٩٠٠ سنة

بكين - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «الشعب» امس ان تذكرة دواء طبية قديمة منذ ٩٠٠ عام اكتشفت في مغارة في اقليم جانسو (شمال الصين).

وأوضحت الصحيفة في نشرتها فيما وراء البحار ان تذكرة الدواء تضم أكثر من مئة حرف صيني وتنصح بعلاج ضد سقوط الشعر.

ويرى الخبراء الصينيون الذين حللوا مضمون العلاج المكتوب في الورقة انه فعال.



لندن - «الشرق الأوسط»:

الأب والأم المدمنان للهيروين قتلا ابنتهما بجرعة كبيرة من مخدر اصطناعي.

جاء ذلك في مرافعة وكيل النيابة أول من امس امام محكمة الجنايات المركزية في لندن قائلا أن الاب اندرو راسل والام ماريون، اللذين أنكرا تهمة القتل والقسوة، كانا يغمسان الدمى في مخدر الميثادون (البديل الاصطناعي للهيروين) ويعطيانها للصغيرة سايمون (١٥ شهرا) التي اعتادت لعق الدمى.

وكانت النتيجة ان ماتت الصغيرة متأثرة بجرعة من المخدر تكفي لقتل شخص كبير من غير المدمنين.

وجاء في مرافعة الادعاء أيضا ان الوالدين فسرا سلوكهما اثناء تحقيق البوليس معهما بأنهما ارادا تهدئة الصغيرة ووجدا في مخدر الميثادون الوسيلة لذلك.

وكانت السلطات الصحية قد قررت صرف مخدر الميثادون للوالدين كبديل انتقالي توطئة لاقلاعهما عن تعاطي الهيروين، لكن الوالدين كانا يحصلان على الهيروين في الوقت نفسه وأعطيا الميثادون للصغيرة، وهو مخدر وصف بأنه خطير للغاية.



من غرائب الوراثة

توأمان أبيض وأسود

لندن - «الشرق الأوسط»:

التوأمان المدهشان، ميتشيل وتوماس هتلي، احتفلا أمس الأول بعيد ميلادهما الثاني.

مصدر الدهشة في التوأمين أن ولادتهما قبل عامين كانت الصدفة التي تحدث مرة كل مئة ألف مرة. فقد ولد التوأمان ولكل منهما لون بشرته الخاص به والمتميز عن رفيقه.

الشقيقة التوأم، ميتشيل، ولدت بيضاء البشرة. أما شقيقها توماس فجاء أسود البشرة.

مصدر الجمع بين الأبيض والأسود هو اختلاف الوراثة بين الوالدين، فالأم، كارول، شقراء، والأب مايك، امريكي أحد والديه زنجي.

ميتشيل التي تكبر شقيقها التوأم بـ ١٢ دقيقة ولدت بعينين زرقاوين وشعر أحمر مجعد، أما توماس صاحب البشرة السوداء فعيناه عسليتان وشعره أسود اللون.

أصغر القرود مهدد بالانقراض

مانيلا - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «الديلي اكسبريس» امس ان الترتسيس الفليبيني (قرد صغير يتغذى بالحشرات والجرذان) الذي يعد من أصغر القرود في العالم، في طريقه إلى الانقراض بسبب عمليات التهريب غير المشروعة التي يتعرض لها هذا الحيوان الليلي.

ويتميز الترتسيس الفليبيني، وهو في مثل حجم الفأر الكبير، بعينين مستديرتين كبيرتين وأذنين بارزتين وفك مدبب مما يجعله يبدو مثل بطل فيلم (اي. تي).

حظر دواء في الامارات

ابوظبي - كونا: اصدر وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة حمد عبد الرحمن المدفع قرارا بحظر تداول دواء «ميريتال» الذي يستخدم في علاج الامراض النفسية وحالات الاكتئاب النفسي وكذلك حظر تداول جميع مشتقات مادة «نومفينزين».

ومنح القرار الوكلاء المحليين للشركات المنتجة لهذا الدواء ومشتقاته مهلة اسبوعين لاخطار وزارة الصحة بالكميات الموجودة لديهم من هذا الدواء ومهلة ثلاثة اشهر لاعادة تصديره للشركات المنتجة له.

وصرح مدير الادارة المركزية للصيدلة والتموين أحمد الفردان بأن الادارة اخطرت أصحاب الصيدليات ومستودعات الدواء منذ اسبوعين بوصول تقارير علمية من الشركة المنتجة للدواء تفيد بظهور اعراض جانبية خطيرة نتيجة تعاطيه حيث يسبب نوعا من انواع الانيميا «فقر الدم» الخطرة نتيجة تكسير كرات الدم.

١٥٠٠ مليون نسمة سكان العالم الاسلامي عام ٢٠٠٠

اسلام اباد - ق. ن. أ: ذكرت دراسة نشرت هنا ان عدد سكان العالم الاسلامي الذي بلغ ٦٧٥ مليون نسمة عام ١٩٨٢ سيصل إلى ١٥٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠.

وأشارت الدراسة، التي نشرها مركز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، إلى ان الدول الاسلامية تعاني من ارتفاع معدلات الوفيات بين الاطفال.

وقالت الدراسة انه رغم ارتفاع معدلات الوفيات بين الاطفال، إلا أن عدد سكان البلدان الاسلامية يشهد نموا متزايدا نظرا للزيادة الكبيرة في معدلات المواليد.



ليموناضة

- الأول: ما هو الفرق بين الليمون والزيتون ؟
- الثاني: فرق كبير، ولكن ماذا تقصد؟
- الاول: الليمون نستطيع ان نعمل منه ليموناضة، اما الزيتون فلا نستطيع ان نعمل منه زيتوناضة..

من القارىء
عماد محمد عبيد بشير

مع قهوة الصباح

لا يكفي ان تكون مليونيرا

لا يكفي ان تكون مليونيرا لتنضم الى هذا المؤتمر.. هناك شرط اهم.. ان يكون عمرك اقل من ٣٠ سنة.. وتصور مليونيرا عمره اقل من ٣٠ من يكون، ولماذا يكون وكيف يكون!!

اما المؤتمر فانعقد في لندن مؤخرا.. وشاهد سكان العاصمة البريطانية اكبر مجموعة من الرجال الناجحين.. الشبان.. وقد وفدوا على لندن لحضور المؤتمر السنوي للمليونيرات الشبان.. جاؤوا من جميع انحاء العالم.. وكان في خدمتهم ٣٠٠ سيارة من طراز «رولزرويس» و«جاجوار».. الى آخره.. ونزلوا في ثلاثة من افخم فنادق «ماي فير» والمشاركون في المؤتمر اعضاء جماعة دولية لرجال الاعمال هي منظمة «المديرين الشبان».

وقد استمر المؤتمر المثير اسبوعا كاملا.. تحدث فيه هؤلاء الناجحون عن تجاربهم.. وعن اعمالهم وعن الاعمال المشتركة التي سيقومون بها.. وضمن اهداف هذا المؤتمر المحافظة على نجاح اصحاب الملايين الشبان.. وفتح آفاق النجاح لهم.. بحيث يضع كل منهم نصب عينيه ان يصل في شركته الى رئيس مجلس الادارة قبل ان يصل الى سن التاسعة والثلاثين.

واعضاء هذا المؤتمر يمثلون اعضاء جمعية يبلغ عدد أعضائها اربعة آلاف وخمسمائة عضو موزعين على ٥٠ دولة من دول العالم.. وهم جميعا يحملون نفس المؤهل المليون والشباب..

ويقول خبراء الاقتصاد ان هؤلاء الشبان سيحكمون العالم خلال السنوات العشر القادمة.. سيحكمونه اقتصاديا.. وفي هذا العالم من يملك الفلوس.. يملك القوة..

عبد الله باجبير

